



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحيى

الونشريسي - تيسمسيلت -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية

تخصص تربية وحركة

بعنوان

دور الرياضة الجوارية في تحقيق بعض مظاهر التوافق

الإجتماعي (الإحتكاك والتسامح والتعاون) لدى تلاميذ المرحلة

الثانوية خلال مرحلة المراهقة (15- 19 سنة)

بحث وصفي أجري على تلاميذ المرحلة الثانوية بلدية تيسمسيلت

إشراف الدكتور:

واضح أمين

إعداد الطالبة:

❖ عشاش سولاف

السنة الجامعية: 2016/2015

الإهداء

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما
إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما
إلى والدي العزيزين أدامهما الله لي
إلى إخوتي وأخواتي مراد، بن يمينة، علي،
بن شهرة، غنية

إلى زوجي الكريم أحمد أدامه الله سندا لي
وإلى ابي الروحي محمد رحمه الله
وإلى أم زوجي الكريم التي هي بمثابة أم ثانية
لي

إلى عائلة دقيش وعائلة عشاش.

وإلى كل الأصدقاء

إلى كل طلبة السنة الثانية ماستر تخصص

تربية وحركة دفعة 2016

إلى كل من سقط من قلبي سهوا

أهدي هذا العمل

التشكرات

وانا كذلك ادين لكثير من الناس, أقرباء كانوا أو أصدقاء.. بكثير من الخدمات, ولعل أصغر شئ يمكنني فعله من أجلهم هو شكرهم
أولا اشكر المولى عز وجل الذي رزقني العقل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى, وعلى نعمه الكثيرة التي رزقني اياها. فالحمد لله والشكر لله على كل حال

الى من أنار لي درب العلم والمعرفة.. وحرصا علي منذ الصغر, واجتهدا في تربيتي والإعتناء بي, والدايا الحبيبان الغاليان القريبان الى قلبى فلا شئ عني

أفخر به | أعظم

من دين أو من به

وآب، أفخر دائماً عندما يختتم اسمي وامراه، عزيمة قامت بتربيتي

— اسمه

الى اخواتي وحبيبي اخي

إلى أستاذي المشرف واضح أمين

والى أساتذتي واستاذاتي, وكل من أشرف على تعليمي منذ الصغر الى الآن, أرجو من المولى عز وجل أن يجمعني واياهم في جناته الواسعة.... أمين الى صديقاتي الغاليات, أرجوا لكن كل التوفيق في مشواركن الدراسي وكذا المستقبل

الى أخ وزميل.., شكرا لك على ماجدت به بغية نجاحي, فعسى يعود عليك ذلك

بالأجر والثواب

شكرا لكم جميعا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ

الفهرس

الصفحة	العنوان
	التشكرات
	الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ	المقدمة
أ	مشكلة
ج	أهمية البحث
ج	فرضيات البحث
د	الدراسة السابقة و المشابهة
ح	خلاصة.
هـ	الباب الأول: الدراسة النظرية
	الفصل الأول: الرياضة الجوارية
4	تمهيد
4	1- الرياضة الجوارية
4	1-1- النشاط الرياضي الجواري
5	1-1-1- الهياكل الرياضية
6	1-2- النشاط الرياضي
6	1-1-3- التآطير
6	1-2- نبذة تاريخية
8	1-3- الأسس والأهداف:
8	1-4- الرياضات الممارسة:
9	2- المركبات الرياضية الجوارية:
9	2-1- تعريف المرطب الجواري:
10	2-2- أهداف المركبات الجوارية (المركب الرياضي الجواري)
10	2-3- دور المركب الرياضي الجواري
10	2-4- وظيفة برنامج المركب الجواري

12	5-2 الجمهور المقصود:
16	خلاصة:
	الفصل الثاني: التوافق الاجتماعي
18	تمهيد :
18	1-2 تعريف التوافق
19	2-2 أنواع التوافق
19	1-2-2 التوافق البيولوجي
20	2-2-2 التوافق النفسي
21	3-2-2 التوافق الاجتماعي
21	3- تعريف التوافق الاجتماعي
23	1-3-2 أهمية التوافق الاجتماعي في مرحلة المراهقة
23	2-3-2 شروط التوافق الاجتماعي
23	3-3-2 مظاهر التوافق الاجتماعي
23	1-3-3-2 الإحتكاك
24	2-3-3-2 التسامح
24	- التسامح إصطلاحا:
25	3-3-3-2 التعاون
26	4-2 خصائص التوافق الاجتماعي
25	5-2 مراحل التوافق الاجتماعي
27	6-2 نتلجج التوافق الاجتماعي
28	7-2 مؤشرات التوافق الاجتماعي
29	8-2 العوامل المؤثرة في التوافق
31	9-2 نظريات التوافق
31	1-9-2 النظرية البيولوجية الطبية
31	2-9-2 النظرية النفسية
32	3-9-2 النظرية الاجتماعية
32	4-9-2 النظرية السلوكية
33	10-2 دور الجماعة في تحقيق التوافق الاجتماعي

34 11-2- عوائق التوافق الاجتماعي
36 خلاصة

المراهقة: الفصل الثالث:

38 تمهيد
39 1-3- مفهوم المراهقة
40 1-3-3- الجانب البيولوجي
40 1-3-3- الجانب الاجتماعي
41 3-3-3- اجانب السيكولوجي
41 4-3- مظاهر نمو في مرحلة المراهقة
41 1-4-3- النمو الجنسي الجسمي
42 2-4-3- النمو العقلي
43 3-4-3- النمو النفسي
43 4-4-3- النمو الاجتماعي
44 5-4-3- النمو النفسي الاجتماعي
44 6-4-3- النمو الانفعالي
45 7-4-3- النمو الديني
45 5-3- المرحلة العمرية 16-19 سنة في الممارسة الرياضية
46 6-3- خصائص ومميزات أ، شطة الرياضية بالنسبة لمراهقين
46 7-3- الآثار النسبية للقوة البيدني للمراهق
47 8-3- دوافع ممارسة الرياضة عند المراهق
47 1-8-3- الرياضة الجوارية
48 خلاصة:

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

51 تمهيد:
52 1- منهج البحث
52 2- مجتمع وعينة البحث
52 3- ضبط متغيرات البحث
53 5- أدوات البحث

55	7- صعوبات البحث
56	خلاصة:
	الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
57	مقدمة:
57	2-1 عرض نتائج المعلومات الشخصية:
58	2-2 عرض نتائج المستوى الدراسي
59	2-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول: ممارسة الرياضة
64	2-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الثاني: المنشآت الرياضية.
67	2-5 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث: الاحتكاك
74	2-6 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الرابع: التسامح
81	2-7 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الخامس: التعاون
89	2-8 مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
90	2-9 الاستنتاجات:
90	2-9 الاقتراحات والتوصيات
91	استنتاج العام
	المراجع والمصادر
93	المراجع بالعربية
95	المراجع بالفرنسية:
95	تحديد المصطلحات:
95	1- الرياضة الجوارية:
95	2- المنشآت الرياضية الجوارية
	الملحق

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الرياضة الممارسة والرياضة المرغوب ممارستها أقل من 20 سنة حسب الجهة والجنس	10
02	برنامج التوزيع المتوسط المدى لفترة 2000-2005	11
03	برنامج التمويل لفترة 2000-2005	12
04	للأساتذة المحكمين للاستبيان	13
05	يوضح السن للتلاميذ.	57
06	يوضح المستوى الدراسي للتلاميذ (المستجوبين).	58
07	إجابة التلاميذ على سؤال ممارسة الرياضة.	59
08	يوضح إجابة التلاميذ على سؤال معنى ممارسة الرياضة بالنسبة للتلاميذ.	60
09	يوضح إجابة التلاميذ على سؤال الرياضة المفضلة التي يمارسها.	61
10	يوضح إجابة التلاميذ على سؤال الهدف من خلال ممارسة التلميذ للنشاط الرياضي	62
11	يوضح إجابة التلاميذ تحديد الصفات البدنية.	63
12	يوضح إجابة التلاميذ على سؤال الملاعب الجوارية.	64
13	يوضح إجابة التلاميذ على سؤال نوع الملاعب الموجودة.	65
14	يوضح إجابة التلاميذ على سؤال نوع الملاعب التي يمارس التلميذ نشاطه الرياضي.	66
15	إجابة التلاميذ على مساعدة الرياضة الجوارية على التقرب من الآخرين.	67
16	يوضح إجابة التلاميذ على سؤال ممارسة الرياضة الجوارية في الاندماج مع أفراد المجتمع.	68

69	يوضح اجابة التلاميذ على سؤال مساهمة الرياضة الجوارية في توطيد العلاقات الاجتماعية من خلال المنافسات الغير رسمية.	17
70	يوضح اجابة التلاميذ على ممارسة الرياضة الجوارية تشجع على التواصل مع افراد المجتمع	18
71	يوضح اجابة التلاميذ على مساهمة الرياضة الجوارية في تحقيق الاحتكاك مع افراد المجتمع	19
72	يوضح اجابة التلاميذ على سال مساهمة ممارسة الرياضة الجوارية على فرض شخصية امام افراد المجتمع	20
73	يوضح اجابة التلاميذ على سؤال مساعدة ممارسة الرياضة الجوارية في معرفة شخصيات افراد المجتمع.	21
74	يوضح اجابة التلاميذ على مساهمة ممارسة الرياضة الجوارية في اكتساب قيم اخلاقية.	22
75	يوضح اجابة التلاميذ على مساهمة ممارسة الرياضة الجوارية في كسب صفة التسامح بين افراد المجتمع.	23
76	يوضح اجابة التلاميذ على سؤال مساعدة ممارسة الرياضة الجوارية في تفادي المشاكل مع افراد المجمع.	24
77	الوضح اعلاه لنشر التسامح اثناء التدخلات الخشنة في اللعب	25
78	يوضح اجابة التلاميذ على سؤال وقوع شجار مع فريق الخصم. هل تسامح بينهم.	26
79	يوضح اجابة التلاميذ على سؤال مساهمة المنافسات الودية التي تقام داخل المنشآت الرياضية في تنمية صفة التسامح بين الافراد.	27
80	يوضح اجابة التلاميذ على السؤال دور الرياضة الجوارية في تخفف من العنف.	28
81	يوضح اجابة التلاميذ على السؤال المشاركة في تنظيم لقاءات رياضية ودية.	29
82	يوضح اجابة التلاميذ على سؤال اكتساب صفة التعاون من خلال ممارسة الرياضة الجوارية.	30

83	يوضح اجابة التلاميذ على سؤال كل زملاء يمتازون بصفة التعاون اثناء ممارسة الرياضة الجوارية.	31
84	يوضح اجابة التلاميذ على سؤال مساعدة بعضهم البعض عند سقوط احد اللاعبين.	32
85	يوضح اجابة التلاميذ على سؤال هل يتعاون الزميل الذي لا يتصف بالتعاون.	33
86	يوضح اجابة التلاميذ على سؤال مساهمة الرياضة الجوارية في نشر صفة التعاون بين افراد المجتمع.	34
87	يوضح اجابة التلاميذ على سؤال التعاون من اجل تحقيق الانتصار عندما يلعبون كفريق.	35
88	يوضح اجابة التلاميذ على سؤال دور الرياضة الجوارية في غرس صفة التعاون بين الممارسين والغير ممارسين..	36

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين السن للتلاميذ.	57
02	يبين المستوى الدراسي للتلاميذ (المستجوبين).	58
03	يبين إجابة التلاميذ على سؤال ممارسة الرياضة.	59
04	يبين إجابة التلاميذ على سؤال معنى ممارسة الرياضة بالنسبة للتلاميذ.	60
05	يبين يوضح إجابة التلاميذ على سؤال الرياضة المفضلة التي يمارسها.	61
06	يبين إجابة التلاميذ على سؤال الهدف من خلال ممارسة التلميذ للنشاط الرياضي لاكتساب	62
07	يبين إجابة التلاميذ على تحديد الصفات البدنية.	63
08	يبين إجابة التلاميذ على سؤال الملاعب الجوارية.	64
09	يبين إجابة التلاميذ على سؤال نوع الملاعب الموجودة	65
10	يبين إجابة التلاميذ على سؤال نوع الملاعب التي يمارس التلميذ نشاطه الرياضي	66
11	يبين إجابة التلاميذ على السؤال مساعدة ممارسة الرياضة الجوارية على التقرب من الآخرين	67
12	يبين إجابة التلاميذ على سؤال ممارسة الرياضة الجوارية في الاندماج مع أفراد المجتمع.	68
13	يبين إجابة التلاميذ على سؤال مساهمة الرياضة الجوارية في توطيد العلاقة الاجتماعية من خلال المنافسات الغير رسمية.	69
14	إجابة التلاميذ على سؤال ممارسة الرياضة الجوارية تشجع على التواصل مع أفراد المجتمع	70
15	يبين إجابة التلاميذ على سؤال مساهمة الرياضة الجوارية في	71

	تحقيق الحتكاك مع افراد المجتمع	
72	يبين اجابة التلاميذ على سؤال مساهمة ممارسة الرياضة الجوارية على فرض شخصية امام افراد المجتمع	16
73	يبين اجابة التلاميذ على سؤال مساعدة ممارسة الرياضة الجوارية في معرفة شخصيات افراد المجتمع	17
74	يبين على اجابة التلاميذ على مساهمة ممارسة الرياضة الجوارية في اكتساب قيم اخلاقية.	18
75	يبين اجابة التلميذ على سؤال مساهمة ممارسة الرياضة الجوارية في كسب صفة التسامح بين افراد المجتمع.	19
76	يبين اجابة التلاميذ على سؤال مساعدة ممارسة الرياضة الجوارية في تفادي المشاكل مع أفراد المجتمع	20
77	يبين اجابة التلاميذ على سؤال نشر التسامح اثناء التدخلات الخشنة في اللعب.	21
78	يبين اجابة التلاميذ لسؤال اثناء وقوع شجار مع فريق الخصم. هل تسامح بينهم.	22
79	يبين اجابة التلاميذ على سؤال مساهمة المنافسات الودية التي تقام داخل المنشآت الرياضية في تنمية صفة التسامح بين الافراد.	23
80	يبين اجابة التلاميذ على سؤال دور الرياضة في تخفيف من العنف.	24
81	يبين اجابة التلاميذ على سؤال المشاركة في تنظيم لقاءات رياضية ودية	25
82	يبين اجابة التلاميذ على سؤال اكتساب صفة التعاون من خلال ممارسة الرياضة الجوارية.	26
83	يبين اجابة التلاميذ على سؤال كل زملاء يمتازون بصفة التعاون اثناء ممارسة الرياضة الجوارية.	26
84	يبين اجابة التلاميذ على سؤال مساعدة بعضهم البعض عند	28

	سقوط احد اللاعبين.	
85	يبين اجابة التلاميذ على سؤال هل يتعاون الزميل الذي لا يتصف بالتعاون.	29
86	يبين اجابة التلاميذ على سؤال مساهمة الرياضة الجوارية في نشر صفة التعاون بين افراد المجتمع.	30
87	يبين اجابة التلاميذ على التعاون من اجل تحقيق الانتصار عندما يلعبون كفريق.	31
88	يبين اجابة التلاميذ على السؤال دور الرياضة الجوارية في غرس صفة التعاون بين الممارسين والغير ممارسين.	32

المقدمة

مقدمة :

يعتبر النشاط البدني والرياضي زسيلة لتحقيق أغراض المجتمع، كما أنه عمل تربوي هدف تكوين فرد صالح من الناحية العقلية، الانفعالية، الاجتماعية والبدنية، قد تعد مرحلة المراهقة منعطف حاسم في حياة الانسان وذلك لتأثيرها في حياته المستقبلية حيث تتغير الظروف النمائية، وهذا التغير يتطلب تعديلا في المعاملة التي يتلقاها من الأسرة خاصة والمجتمع عامة وتبرز القدرات والامدادات والميول والرغبات المحددة للشخصية، لهذا عمدت الدولة إلى إستحداث مراكز يتم من خلالها التكفل الفعلي بهذه الفئة، وتوفير كل الوسائل والاحتياجات، كما وأن هذه المراكز تتمثل في المركبات الرياضية الجوارية وكذا المنشآت الرياضية الموجودة في الأحياء السكنية، حيث تعمل أساسا على تقريب الشباب وتطوير قدراتهم الذهنية والبدنية وإدماجهم في المجتمع.

إن عملية التوافق الاجتماعي هي عملية مستمرة وغير منتهية وهي نشيطة لتبادل التأثير والتأثر مع المحيط، وذلك بهدف الحفاظ على الصحة النفسية للفرد وبهدف بناء علاقات إجتماعية كالاحتكاك والتسامح والتعاون بين الممارسين، فالكثير من الباحثين في علم الاجتماع يرون أن الرياضة الجوارية الحل الأنسب لتخطي المراهق العديد من الأزمات الاجتماعية، لذا يجب العناية بها وتوفير وسائل الممارسة الخاصة بها.

مشكلة:

كانت الرياضة تمارس من طرف الانسان منذ القدم ولزمت حياته وما زالت إلى يومنا هذا، فالمجهود العظلي والذهني الذي يبذله الانسان جزء من حياته اليومية فمع مرور الزمن ظهرت رغبة الانسان إلى هذا النشاط البدني الرياضي والذي كان الهدف من الحصول على التوافق الاجتماعي، ثم ظهرت الرياضة بأسلوب جديد ومرت بمراحل مختلفة حسب قدرات الانسان البدنية والروحية ولم تبقى كوسيلة لاستهلاك الطاقة الزائدة أو حبيسة الترفيه والانشغال الكمالي بل أصبحت إلى علم من علوم، فأنشأت ميادين للدراسة والبحوث العلمية الخاصة بها، وأصبحت ميادين الدراسة حول المؤثرات الاجتماعية متعددة وكثيرة من بينها صعوبة التوافق الاجتماعي وهذا الأمر يجعل الكثير من الناس خاصة المراهقين يعيشون قلق الدائم في حياتهم، ويجدون أنفسهم عاجزين أمام هذه التحديات والتقلبات خاصة الخبرة تنقصهم في الحياة فيبحثون عن مخرج للهروب من المعانات ولعل أحسن حقل يظهر فيه لتحقيق هذا التوافق الاجاماعي هو حقل الرياضة الجوارية، حيث يتيح لهم فرصة التعامل مع غيرهم من الممارسين وبالتالي ربط

مقدمة

العلاقات الاجتماعية كالاحتكاك والتسامح والتعاون والقدرة على التعامل مع الآخرين وتخلصهم من العوائق الأخرى التي غالبا ما تسبب لهم مشاكل اجتماعية.

ولأن حكم طبيعة الانسان الاجتماعية التي يعيشها وجب الاعتناء به إلا أن الاقصاء من المنظومة الرياضية وغياب التوجيه يؤديان إلى وجودها في عطلة غير محدودة والتي توجه في وقت فراغ لا يعرف تنظيمه بطريقة سوية، حتى المساحات الواسعة التي تسمح له بالاستهلاك طاقتة حولت إلى أسواق، أو مواقف للسيارات، فكم من حي أنجز من دون التفكير في مساحات اللعب الجوارية وهذا كله يؤدي بالمرافق إلى الضياع والاحساس بالملل، والشعور بعدم الفائدة ويتبع هذا الفراغ قلق شديد يدفع به إلى الشارع حيث ينظم إلى صفوف الضائعين والخارجين عن النظم الاجتماعية وبالرغم من المجهودات التي قدمت من طرف الدولة والبحوث التي أجريت في هذا المجال - التربوي - الاجتماعي.

إلا أن هناك تغيرات في الجانب الاجتماعي (الاحتكاك، التسامح و التعاون) وهذا ما تبين لي من خلال الدراسة الاستطلاعية (الأولية)

فمن خلال ما سبق ذكر ترى الطالبة وتوصلت إلى طرح إشكالية موضوع البحث في

سياقها التالي:

هل للرياضة الجوارية دور في تحقيق بعض مظاهر التوافق الاجتماعي (الاحتكاك-التسامح-التعاون) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال مرحلة المراهقة (15-19 سنة)؟
من خلال هذا التساؤل العام وقصد بناء مسار البحث طرحت الطالبة تساؤلات فرعية ضمن الموضوع تساعد في إيضاح طريقة العمل قصد تحقيق هذه الدراسة، وجاءت هذه التساؤلات كالتالي:

- ماهو دور الرياضة الجوارية في تحقيق بعض مظاهر التوافق الاجتماعي فيما يخص الاحتكاك لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال مرحلة المراهقة (15-19 سنة)؟
- ماهو دور الرياضة الجوارية في تحقيق مظاهر التوافق الاجتماعي فيما يخص التسامح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال مرحلة المراهقة (15-19 سنة)؟
- ماهو دور الرياضة الجوارية في تحقيق بعض مظاهر التوافق الاجتماعي فيما يخص التعاون لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال مرحلة المراهقة (15-19 سنة)؟

فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

- للرياضة الجوارية دور في تحقيق بعض مظاهر التوافق الاجتماعي -الاحتكاك - التسامح- التعاون لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال مرحلة المراهقة (15-19 سنة).

الفرضيات الجزئية:

هناك دور للرياضة الجوارية في تحقيق بعض مظاهر التوافق الاجتماعي فيما يخص الاحتكاك لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال مرحلة المراهقة (15-19 سنة).

- هناك دور للرياضة الجوارية في تحقيق بعض مظاهر التوافق الاجتماعي فيما يخص التسامح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال مرحلة المراهقة (15-19 سنة).
- هناك دور للرياضة الجوارية في تحقيق بعض مظاهر التوافق الاجتماعي فيما يخص التعاون لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال مرحلة المراهقة (15-19 سنة).

أهمية البحث:

تمكن أهمية الدراسة فيما يمكن أن تقدمه من إسهامات نظرية وتطبيقية من خلال دراسة العلاقة بين متغيرين "الرياضة الجوارية" "التوافق الاجتماعي". وتتضح أهم الإسهامات النظرية في تحقيق ما تساهم به في بعض التغيرات الاجتماعية (القيمة الاجتماعية، تحقيق الذات) في رفع ربط العلاقات لدى الممارسين الرياضيين داخل مساحات اللعب.

لقد نظر أصحاب القرار من أجل الاهتمام بهذا الموضوع "النشاط الرياضي في مساحات اللعب" وذلك لتصميم أماكن خاصة بالنسبة للمشاريع المقبلة في إيطار بناء السكنات.

- إبراز دور الرياضة الجوارية في تحقيق تقويم سلوك المراهق.
- للرياضة الجوارية دور إيجابي في إدماج المراهق داخل المجتمع.
- محاولة المساهمة بهذا البحث في إثراء رصيد المكتبة.

أهداف البحث

- تحديد دور الرياضة الجوارية في تحقيق بعض مظاهر التوافق الاجتماعي - الإحتكاك- التسامح- التعاون لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال مرحلة المراهقة (15-19 سنة).
- إبراز الأهمية البالغة للرياضة الجوارية في تحقيق مظاهر التوافق الاجتماعي - الاحتكاك- التسامح- التعاون لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال مرحلة المراهقة (15-19 سنة).

- أبرز الأهمية البالغة للرياضة الجوارية داخل الأحياء السكنية .
- الاطلاع على واقع الرياضة الجوارية في بلدية مطمور.
- أثراء رصيد المكتبة.

مصطلحات البحث:

- الرياضة الجوارية: تعتبر النشاطات الرياضية في الأحياء عملاً أساسياً في تقريب الشباب وتطور قدراتهم البدنية والذهنية (وزارة الشباب والرياضة، 1994).
- التوافق الاجتماعي: ويعني توافق الفرد في جماعة حرة مرتبطة بنشاط تربوي حركي يميز كل فرد حيث يؤدي حقوقه وواجباته فيعرف فيما معنى التعاون والثقة في النفس (رابح، 1982، صفحة 206)
- المراهقة: هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج، فهي عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها (تركي، 1982، صفحة 216).

الدراسة السابقة والمثابرة:

إن الدراسات المثابرة من أهم المحاور التي يجب على الباحثة استفادة مكنها حيث تكمن أهميتها في معرفة الأبعاد المختلفة التي تحيط بالمشكلة مع الاستفادة المباشرة وضبط المتغيرات ومناقشة النتائج.

والهدف الرئيسي من الدراسات المثابرة لموضوع البحث هو تحديد ما سبق إتمامه وخاصة بما يتعلق بمشكلة البحث المطلوب دراسته من أجل نقادي تكرار البحث أو دراسة مشكلة سبق دراستها إلى جانب إتاحة الفرصة أمام الباحثة لإنجاز بحثه على نحو أفضل.

ويذكر "محمد علاوي وأسامة راتب": "إن الفائدة من التطرق إلى الدراسات السابقة تكمن في أنها تدل الباحث عن المشكلات التي يتم إنجازها من قبل أو المشكلات التي لا تزال في حاجة إلى دراسة أو بحث ما الذي ينبغي انجازه كما أنها توضح للباحث مختلف الجوانب التي تكون البحوث الأخرى قد عالجتها بالنسبة لمشكلة البحث الحالية أو توضح للباحث عما إذا كانت مشكلة البحث قد عالجت بقدر كاف من قبل الباحث الأمر الذي لا يستدعي إجراء المزيد من البحوث في هذه المشكلة (محمد حسن علاوي، الصفحات 67-68)

- دراسة زوقاري رشيد وبركان محمد وصامت مصطفى سنة 2011 " دور الرياضة الجوارية في تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي لدى المراهقين 15-19 سنة":
- المنهج المتبع في الدراسة: المكنهج الوصفي.

مقدمة

- المجتمع البحث: عينية البحث العشوائية من عدد أحياء والبلديان حيث قام الباحثين باختيار 25 مراهق ممارس و25 غير ممارس.
- أهم نتيجة توصل إليها الباحثين:- الرياضة الجوارية تساهم في تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي لدى المراهقين.
- أهم توصية للباحثين:- تهيئة الهياكل والنشآت الرياضية.
- دراسة أدراري التواتي- بن خديجة نصر الدين- نور الطاهر سنة 2011 " دور الرياضة الجوارية في التخفيف من الاضطرابات النفسية والاجتماعية لدى الممارسين المراهقين 13-18 سنة":
- المنهج المتبع: المنهج الوصفي.
- المجتمع البحث: المراهقين الممارسين للرياضة الجوارية داخل المركبات الجوارية.
- العينة: عشوائية مكونة من 50 مراهق.
- أهم نتيجة: للرياضة الجوارية دور في تخفيف من الاضطرابات النفسية والاجتماعية لدى الممارسين المراهقين 13-18 سنة.
- أهم توصية: تهيئة الهياكل الرياضية.
- برمجة وإنجاز المنشآت الرياضية (مركبات رياضية جوارية مصغرة).
- تهيئة مساحات اللعب:- تهيئة الأماكن يتوافد عليها المراهقين (ملاعب كرة السلة وكرة القدم).
- دراسة ثابتي محمد وزميله " التربية والرياضة في تقليل مكن ظاهرة العنف عند التلاميذ المدارس":
- وهو بحث مسحي مقارب أجري على تلاميذ الطور الثالث ولاية تيسمسيلت، يهدف الباحثان في هطه الدراسة إلى معرفة دور التربية البدنية والرياضية في تقليل من ظاهرة العنف بالمدارس. وقد إنتهى الباحثان بالنتائج التالية:
- للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تعلم التلاميذ كيفية تحقيق إنتماء داخل المدرسة، ومنه أن التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في تقليل من ظاهرة العنف داخل المدرسة عند التلاميذ.
- ممارسة التربية البدنية والرياضية تقلل من ظاهرة العنف وتنمي العلاقة بين الأفراد.
- تساهم التربية البدنية والرياضية في خلق الروح الرياضية بما فيها الاحترام والتسامح.

مقدمة

- دراسة بصافي حبيب وزميله " دور الرياضة البدنية والرياضية في دعم وتطوير بعض المهارات الاجتماعية الأساسية":
وهو بحث مسحي أجري على تلاميذ بعض ثانويات ولاية تيسمسيلت، يهدف الباحثان في هذه الدراسة إلى معرفة دور التربية البدنية والرياضية في دعم وتطوير بعض المعارف الاجتماعية. وقد افترض الباحثان الفرضية التالية:
إن ممارسة التربية البدنية والرياضية تساهم بشكل كبير وإيجابي في دعم وتطوير مهارات الاجتماعية لدى التلاميذ مرحلة الثانوية.
وعلى ضوء الدراسة التي قاموا بها، خرجوا باستنتاجات التالية:
- ممارسة الرياضة التربية البدنية والرياضية تلعب دورا مهما في تنمية الجانب الاجتماعي للتلميذ.
- تساهم التربية البدنية والرياضية في دعم وتطوير أغلبية المهارات الاجتماعية.
- ممارسة النشاط البدني يؤدي حتما إلى توافق اجتماعي هام لدى التلاميذ المراهقين.
- تعتبر التربية البدنية والرياضية مجالا خصبا لإعداد النشء اجتماعيا وتربويا.
- تعمل التربية البدنية والرياضية في إبراز ودعم سلوكيات الإيجابية مقارنة بالمواد الأكاديمية الأخرى.
- حسب ميول ورغبة التلاميذ المراهقين للممارسة النشاط البدني تعبر عن صورة واقعية الاجتماعية الرياضية خاصة في مجال التنشئة الاجتماعية.
تعليق ونقد على الدراسة المشابهة:
من خلال الدراسات المشابهة دراسة زوقاري والتي انتهت باهم نتيجة وهي الرياضة الجوارية تساهم في تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي لدى المراهقين.
وأما دراسة أدراري التراتي والتي إنتهت بالنتيجة التالية للرياضة الجوارية دور في تخفيف من الاضطرابات النفسية والاجتماعية لدى الممارسين المراهقين 13-18 سنة. وأما في ما يخص إنتماء داخل المدرسة.

مقدمة

وكما أن تساهم في خلق الروح الرياضية بما فيها الاحترام والتسامح. و أما بخصوص دراسة بصافي حبيب والتي انتهت بالنتيجة التالية ممارسة الرياضة البدنية والرياضية تلعب دورا مهما في تنمية الجانب الاجتماعي للتلميذ وممارسة النشاط الرياضي يؤدي حتما إلى توافق الاجتماعي الهام لدى التلاميذ المراهقين.

حيث معظم الباحثين تطرقوا في بحوثهم إلى الجانب النفسي والاجتماعي لتأدي هذه الدراسات حول الموضوع دور الرياضة الجوارية في تحقيق بعض مظاهر التوافق الاجتماعي (الاحتكاك التسامح- التعاون) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال مرحلة المراهقة (15-19 سنة).

خلاصة:

إن البحث والدراسة في المجال العلمي واسعة ومتعددة المسارات، قصد منه الرياضة الجوارية وعلاقتها في تحقيق بعض مظاهر التوافق الاجتماعي، فوضحنا تساؤلات من خلال عرض هذا الفصل، إضافة إلى فرضياته وشرح للمصطلحات الأساسية التي يجب ادراكها فيه واعطينا مدخلا للبحث أساس بنائه مشكلة وأهداف يجب تحقيقها منه.

الباب الأول:

الدراسة النظرية

الفصل الأول: الرياضة الجوارية

تمهيد:

تعتبر الرياضة الجوارية رياضة عصرية فهي عبارة عن نشاطات رياضية في الأحياء والمساحات، وتعمل أساسا على تقريب الشباب وتطوير قدراتهم الذهنية والبدنية وإدماجهم في المجتمع، وتبعدهم من الإنحراف والانطواء والمشاكل الاجتماعية بكل أنواعها. وفي هذا الفصل تطرقنا بالتفصيل الى الرياضة الجوارية حيث في الأول يتم التطرق إلى تعريف النشاط الرياضي الجوّاري ثم أخذ نبذة تاريخية عن الرياضة الجوّارية وبعدها التطرق الى المركبات الجوّارية ودورها، وفي الأخير نتطرق الى تكلفة وتمويل المركبات المركب الجوّاري.

1- الرياضة الجوارية:

1-1- النشاط الرياضي الجوّاري

تعتبر النشاطات الرياضية في الأحياء عملا أساسيا في ترقى الشباب وتطوير قدراتهم الذهنية والبدنية وإدماجهم الاجتماعي، كما أن هذه الفئة من الشباب التي تتراوح أعمارهم من 12 إلى 29 سنة تمثل حوالي ... ملايين نسمة، تعاني مشاكل عديدة منها:

- ارتفاع نسبة التسرب المدرسي.
- انتشار الآفات الاجتماعية.
- العزلة.
- النقص في مناصب العمل (البطالة).
- النقص في مراكز الترفيه (افتقار عدد كبير من البلديات إلى مراكز الشباب)
- عدم توفير أبسط المنشآت على مستوى الأحياء.
- العجز في التأطير (نقص إطارات الشباب والرياضة حيث لا يتجاوز عددهم إطار وفي غالب الأحيان تكونهم يتضارب والمهام المنطوية بهم (التخصص).

ونظرا للظروف والاصلاحات الجديدة التي تشهدها البلاد يجب إنتهاج خطة تهدف إلى النظر في سبل ووسائل التكفل بهذه الفئة الحيوية التي يتوقف عليها مستقبل البلاد والعمل على استغلالها استغلالا عقلانيا وتوجيهها محكما ولتحقيق ذلك توفير أدنى الشروط البازمة للتكفل بطموحات الشباب وترقيتها لمسايرة التطور الحضاري.

وبناء على ما سبق، نظرا لهذه الوضعية وما تطرحه من مشاكل متعددة الوجود والأوصاف، يتحتم وضع إستراتيجية عامة تهدف إلى التكفل بهذه الطاقة الهائلة ممنا يتوجب على وجه الخصوص وضع الامكانيات اللازمة تحت تصرفهم (وزارة الشباب والرياضة، 1994) إعتبارا لكون التنشيط

الرياضي للأحياء هو عملية شاملة، فإن وضعها حيز التطبيق يستلزم التنسيق بين مختلف العاملين والميدان وكذا المشاركة الفعلية والمسؤولية للجماعات المحلية.

إن النشاطات الرياضية في الأحياء من حيث الاطار التنظيمي تركز على المجالس البلدية من أجل القيام بالنشاطات رياضية مختلفة في الأحياء وتكثيفها والعمل على استقرارها حتى لا تكون أنشطة ظرفية:

- إقامة دورات رياضية تحت إشراف ومسؤولية الشباب.
- تشجيع إنشاء الجمعيات والأحياء.
- وضع الامكانيات اللازمة لممارسة النشاطات البدنية والرياضية والجمهرية في الأحياء (إنشاء مجمعات رياضية مجاورة).

وترمي عملية التنشيط الرياضي للأحياء إلى إعطاء فرصة للشباب للتسيير الذاتي لنشاطاتهم تلبية لحاجياتهم ولتحقيق الانسجام بينهم، الأمر الذي يتطلب توفير المرافق والتجهيزات الملائمة والتي تكون مجاورة لأحياء سكنية وفي المناطق الحضرية الريفية لتمكين الشباب من تسيير نفسه، ينبغي الاعتماد على تكوين منشطي الأحياء (تكوين قصير المدى) حيث يكون هذا التكوين حسب احتياجات كل حي (تكوين في إحدى التخصصات المرغوب فيها) وضمانا لاستمرارية ودموية تنشيط الأحياء يتم وضع برنامج تظاهرات رياضة وطنية من الأحياء وتمر عبر البلدية والولاية¹. كما أن الممارسة الترفيهية باعتبارها نشاطا ترفيهيا يمارسه المواطن في إيطار حر ومنظم وتنظيم دورات ما بين الأحياء في إطار التنشيط الرياضي له منفعة وأهمية بالغة على الفئة الشبابية التي تعاني من البطالة والمعرضة لمخاطر الآفات الاجتماعية، حيث يجب تجهيز الأحياء والتجمعات الحضرية الكبرى وقاعات رياضية وبعثاد رياضي ثابت ومتحرك بالفضاءات والمساحات المتعددة النشاطات التي تعد ضرورية لجعل النشاط البدني في متناول الجميع.

إن تقييم النشاطات الشبابية والممارسة البدنية يدفعنا إلى إعادة النظر والتكفل بالمتطلبات الاجتماعية والتربوية والرياضية للشباب في الأحياء والمدن وبالتالي ترقية المبادرات من شأنها ادماجهم في الحياة الاجتماعية والتربوية وتطوير نشاطات متنوعة للاندماج الاجتماعي بواسطة الرياضة التي تعتبر الشعاع والوظيفة المحبذة لتحقيق القيم الصحيحة والحفاظ على الصحة. وفي هذا الإطار تم وضع برامج تنشيط الرياضة الجوارية والذي يعتمد على المحاولة التالية:

¹ - وزارة الشباب والرياضة، 1994

1-1-1- الهياكل الرياضية:

- برمجة وانجاز منشأة رياضية حقيقية (مركبات رياضية جوارية).
- تهيئة مساحات اللعب.
- تهيئة الأماكن العمومية التي يتوافد عليها الشباب (مساحات وملاعب لكرة السلة مصغرة، مرمى كرة القدم وكرة اليد، طاولات التنس...).
- وينبغي لأن تكون هذه الهياكل موجودة في الأحياء والمدن المكتظة بالسكان من مراكز التربية والتكوين، لتمكين الشباب من ممارسة الرياضة.

1-2- النشاط الرياضي:

حسب الميول الطبيعي للشباب والعادات المحلية: يجب توفير الشروط وتشجيع ممارسة جميع الرياضات وخاصة تلك التي تهدف إلى التقارب والاحتكاك ما بين الشباب والتي تستلزم العديد من الامكانيات مثل الكرة الحديدية، الألعاب التقليدية.

1-3- التأطير:

- برمجة تربيصات تكوينية لمنشطي الأحياء.
- تعيين نمطين في الأحياء للشباب المهيكليين في شكل جمعية أو مجموعة.¹

1-2-1- نبذة تاريخية:

1-2-1- المرحلة الأولى (1961 إلى 1976):

بعد الاستقلال كان المجتمع يعيش مرحلة كانت فيها الرياضة تخص مادة التعليم التكوين تدعى (EPS) أي التربية البدنية الرياضية.

بما أن المنظومة الرياضية كانت في حالتها الابتدائية أضحي من الضروري البحث عن الحلول لمختلف المشاكل المتعلقة بعملية التسيير والتأطير وكذا التمويل والتنشيط والتزويد بالتجهيزات، خلال هذه المرحلة الأولى كانت الحركة الرياضية مسيرة بقانون 01-19 المتمم بمرسوم رقم 394/63 المؤرخ في 1976/09/22 المتعلق بقانون ت، ب، ر.

التربية البدنية والرياضية التي كانت تعتبر قاعدة النشاطات الرياضية الونية وفقا للسياسة العامة.

¹ - وزارة الشباب والرياضة، 1994

إن هذه المرحلة أصدرت حصيلة الممارسة الرياضية الجماهيرية التي تخص كأصناف المجتمع مما سمح بالقضاء على التفرقة التي تركها الاستعمار، يمكننا القول (ت،ب،ر) التي بإمكانها أن تضمن وجودا في كل ميادين السياسة والاقتصاد والثقافة وعلى المستويات الاجتماعية والجمالية ووالبحث. أن تنظيم الرياضة الجماهيرية هي مستويات تعليمية في النوادي التي كانت نتيجة بارزا لا سيما بعد تنظيم مسابقات وطنية ومغربية وكذا تنظيم تظاهرات كبرى متوسطة وعلى مستوى القارة.

ركزت الدولة اهتماما على تكوين المتزايدة للإيطارات الدائمين المتطوعين وصيانة المنشآت الرياضية الموجودة بـ 5 جويلية وكذا التكفل بالفرق الوطنية.

إن الرياضة في غايتها وأهدافها هي موضوعا لاجراءات سياسية، وإذا كانت السياسة في توجيهاتها الأولية لا يسودها أي غموض فإنه ينبغي حليا توجيه شيء من الانتقاد بين القانون والواقع.¹

1-2-2 المرحلة الثانية 1976 إلى 1989:

خلال هذه المرحلة تم تأسيس معظم الفدراليات الرياضية، إن النصوص القانونية التي كانت تنظم آنذاك الرياضة الجماهيرية ينبغي لها أن تأتي بحلول مواتية من أجل الوصول إلى سياسة رياضية واقعية للرياضة الجماهيرية في الجزائر بحيث تدرج في إطار تصور شامل للثقافة والترفيه وكذا تربية تكوين الإنسان.

منذ بداية الإصلاح الرياضي وإصدار قانون التربية البدنية والرياضية Eps لاحظنا أن فكرة الرياضة الجماهيرية أصبح شأنها يقل حتى أفقدتنا بعض الآراء ميزات الخاصة فتحول النشاط الرياضي عن قصد أو عن غير قصد إلى نشاط ظرفي يتميز بالرداءة وضعف الوسائل المخصصة له على مستوى القطاعات المكلفة بهذا النشاط.²

1-2-3 المرحلة الثالثة (1989 إلى يومنا هذا):

لقد شهدت هذه المرحلة إصدار قانون 89-03 المؤرخ في 14-02-1989 المتعلق بتنظيم وتنمية المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية، كما تمت دراسة المعطيات والوسائل الخاصة بالرياضة الجماهيرية ورياضة النخبة من خلال هيأت تنشيط الممارسات الرياضية. إن هذا القانون سمح بإحياء الرياضة المدرسية وترقية الممارسات الرياضية الجوارية وإنجاز مراكز متخصصة في إعادة التجريب لجميع أنواع الإعاقات.

¹ - وزارة الشباب والرياضة، 1994

² - نفس المرجع.

فتطوير الرياضة الجماهيرية هو عامل الصحة والتكوين ينبغي أن يندرج في إطار السياسة الشاملة وإعطاء نظرة شاملة يبدو أن من الضروري إدراج وربط بين ما يمكن عمله وما يجب عمله في مختلف الميادين لذا ينبغي تجاوز المخطط الذي سبق إعداده والمرور من مرحلة الى مرحلة العمل الجاد وسيستلزم عمل نحسي على كل المستويات.¹

1-3 الأسس والأهداف:

يندرج النشاط الرياضي الترفيهي والجواري ضمن إطار شامل لتطوير وترقية الممارسة الرياضية والبدنية مستمدا أسسه وقواعده من هذا الأخير، ويساهم هذا النشاط خصوصا في النمو الجسدي والعقلي والثقافي، وهو يحث على الاندماج الاجتماعي للشباب ويسمح بتعبئتهم في إطار سليم بعيدا عن الآفات الاجتماعية. ولكون هذا النشاط بمثابة ركيزة أساسية في التعبئة حول المهام المشتركة وذات المنفعة العامة فإن النشاط الجواري يصبح بذلك شكلا من أشكال المقاومة ضد التهميش والمنافاة. إن توسيع نطاق هذا النشاط يسمح بترقية مبادرات التضامن ببروز متطوعين حقيقيين فيهم جميع شروط ومتطلبات التطوع.

وبما أن الانسان هو محور المنفعة الأساسية، فهذا يندرج ضمن إعادة تقويم حياء الفرد.

1-4 الرياضات الممارسة:

إن أهم الرياضات الممارسة على مستوى الأحياء منها رياضة كرة القدم الحديدية، كرة اليد، كرة السلة، كرة الطائرة... إلخ، وإذا حاولنا أن نصنف ونرتب هذه الرياضات حسب الممارسة نجد كرة القدم في المرتبة الأولى ثم تأتي كرة، كرة السلة، الكرة الحديدية في المرتبة الثانية وتليها الرياضات الأخرى أي المرتبة الثالثة.

ونوضح هذه العلاقة الموجودة بين النشاطات التي لا تكلف شيئا والتي لا تتطلب سوى فضاءا مخصصا وجهاز ما، تأتي في المرتبة الأولى.

هل نكتفي بتطوير هذا النوع فقط من الهياكل غير المكلفة؟ أويقتضي الأمر من تكريس وسائل أكثر بغرض إبراز الأنواع الأخرى من الرياضات؟

وإذا أردنا أن تكون الرياضة الجوارية وسيلة ربط ونقل لجميع مجالات إدماج شبابنا يجب أولا تحدي الأولويات وتوفير رسائلنا.²

¹ - وزارة الشباب والرياضة، 1994

² - نفس المرجع.

2- المركبات الرياضية الجوارية:

2-1 تعريف المركب الجواري:

هو مجموعة من الملاعب والمنشآت ومساحات للنشاطات الرياضية والعلمية والثقافية ويتشكل من:

- ❖ قاعة متخصصة.
- ❖ عيادة وغرف تبديل الملابس.
- ❖ قاعة متعددة الخدمات.
- ❖ مكتبة وقاعة المطالعة.
- ❖ مساحات للنشاطات العلمية والثقافية.
- ❖ مجموعة من الملاعب (كرة القدم، ألعاب القوى، مساحات الوثب الطويل، ملعب كرة اليد وكرة السلة وكرة الطائرة، ملعب للكرة الحديدية).
- ❖ مقهى.
- ❖ حضيرة السيارات.

وجاءت هذه المركبات استجابة لرغبات الشباب المستضعفين خلال دراسة ميدانية التي

أنجزت من طرف وزارة الشباب والرياضة الذين أعطوا الأولوية للرياضات الجماعية (53%) من بينها كرة اليد وكرة الطائرة، (28%) كرة السلة (25%) كرة القدم.

وبصفة طبيعية تأتي لاتمام المنشآت الموجودة كدور الشباب، المراكز الثقافية والمؤسسات

لمراكز الإعلام وتنشيط الشباب بالولاية. (1- المنشور الصادر من وزارة الشباب والرياضة المتعلق بتنفيذ رقم 01 الصادر في 20 جانفي 1994م).

وحسب ما قاله السيد: "سيد علي لبيب" وزير الشباب والرياضة في عرض للحكومة في شهر سبتمبر

سنة 1994: "إن الحكومة استجابة للاحتياجات الشباب المعبر عنها خلال الجلسات الوطنية للرياضة

التي تتطلب استثمارات ضخمة.

وبذلك يتم إدخال علاج لملي أوقات فراغهم عن طريق تسلية سليمة ومساهمة في بعث الحيوية في

المجموعة السكنية والأحياء، إن إنجاز هذا النوع من المنشآت المدمجة في النسيج العمراني والمدن

يأتي بالإيجابي لممارسة الرياضة بفضل المجاورة وسهولة الدخول إلى المركب، ويساهم كذلك في

سياسة إدماج الشباب والإعلام والاتصال الإجتماعي".

2-2 أهداف المركبات الجوارية (المركب الرياضي الجوّاري)

لقد أوكلت إلى المركب الرياضي الجوّاري مهمتين أساسيتين والمتمثلتان في ضمان للجمهور ووظائف تتعلق ب:

- النشاطات البدنية والرياضية والتربوية والترويحية.
- التنشيط الاجتماعي التربوي والترفيهي بواسطة قاعات العمل والمكتبة فامركب الجوّاري يندمج في الحي الشعبي قريب من مؤسسة تعليمية أوتكوينية لمنح فرص استعماله من طرف كل شرائح المجتمع (الجامعيين، المتدربين، التلاميذ، العمال، البطالين...) والذين يرغبون في الممارسة الحرة أو بشكل منظم للنشاطات المذكورة أعلاه بدون تمييز في السن أو الجنس.
- وزيادة على هذه الجوانب فإن المركب تحفزة الاعتبارات المتعلقة بإدماج الشباب وكذا الاتصال الاجتماعي.¹

2-3 دور المركب الرياضي الجوّاري:

- ملئ النقص الموجود في الهياكل الرياضية والاجتماعية والتربوية .
- تمكين الشباب من تنظيم أنفسهم والاجتماع حول نشاطات سليمة.
- وضع تحت تصرف الشبيبة فضاء للايصال والتبادل والتعارف.
- منح للشباب أماكن الإعلام حول قضاياهم وانشغلاتهم.
- بعث الحيوية في الأحياء والمجتمعات السكنية.²

2-4 وظيفة برنامج المركب الجوّاري:

إن وظيفة المركب القابلة للتحويل والتغيير مع المواهب الرياضية المرتبطة بمواقع تواجد يجعله في ضيغته القاعدية ينطق من هيكله المتواجد التي يضاف إليها مجموعة من الملاعب الرياضية الجماعية وقاعة متخصصة وقاعة متعددة الخدمات (مكتبة، قاعة المطالعة، ورشات عملية) حسب كل حالة.

إن الرؤية المعتمدة لضبط التجهيز تستجيب للحاجات المعبر عليها من قبل الشباب كما هو وارد في التحقيقات المنجزة من الميدان من قبل مركز البحث (cread et ceneap).

¹- علي لحبيب وزير الشباب والرياضة، 1994.

²- وزارة الشباب والرياضة، 1994.

السن أقل من 20 سنة		الجهة
% إناث	% ذكور	الجنس
19.3	69.7	الرياضة الممارسة الرياضة المرغوب ممارستها
69.7	78.6	
9.1	72.2	الشرق الرياضة الممارسة الرياضة المرغوب ممارستها
62.9	64.2	
21.1	66.8	الغرب الرياضة الممارسة الرياضة المرغوب ممارستها
50.8	44.1	
4.3	75.7	الجنوب الرياضة الممارسة الرياضة المرغوب ممارستها
44.0	44.9	

جدول رقم 01 الرياضة الممارسة والرياضة المرغوب ممارستها أقل من 20 سنة حسب الجهة

والجنس.

◆ الذكور: عند الشباب الذين يقل سنهم عن 20 سنة نجد الشباب القاطنين في الجنوب هم الذين لهم نسبة كبيرة في الممارسة حيث تقدر بـ 76 يتبعون بشبان الجهة الشرقية بـ 72.2 ثم الوسط بـ 69.7 وأخيرا الغرب بـ 66.08

◆ الإناث: تبقى الممارسة الرياضية لهذه الفئة محدودة جدا وتقتصر في غالب الأحيان في الرياضة المدرسية ففي هذه الفئة أي الإناث اللواتي يقل سنهم عن 20 سنة بلغت نسبة الممارسة الرياضية في عرب البلاجد إلى 21.1 و 19.3 في الوسط ويأتي الشرق في المرتبة الثالثة بنسبة تقدر بـ 9.1 وفي الأخير الجنوب بنسبة لا تتجاوز 1.5¹

وإنطلاقا من تصور ينطلق من هياكل الخفية وغير مكلفة فإن برمجة 1000 مركب على مدى 4 سنوات تصبح واقعية وتسمح بتنمية الممارسة البدنية والرياضية بشكل فعال وتستجيب لتطلعات الجمهور وفي الترفيه أماكن الاستراحة ينزع من الشباب الملل والتهميش ويفضل توفيرها

¹ - علي لحبيب وزير الشباب والرياضة، 1994

على أماكن للتعايش سهلة الدخول، تسمح المركبات لمنح إطار للترفيه السليم وجعل الشباب ينشغل في غياب التشغيل.¹

2-5 الجمهور المقصود:

إن الجمهور المقصود بالأولوية هو ذلك الذي تتراوح أعمارهم بين 14-25 سنة والذي كان محل تحقيق خاص (تحقيق cneap في أكتوبر 1993) والذي أظهر أن 77 من الجمهور المحقق معه يقضي وقته الحر في البيت و 3 في المقهى أو دار الشباب وأل من 1 في المكتبة كما هنالك 32 من بينهم يمارسون الرياضة منهم أق من 10 إبنات.

إن أهم العراقيل لممارسة الرياضة هو نقص الهياكل الضرورية أو بدنها حسب ما ورد في التحقيق الميداني ومن بين أكثر من 7.000.000 شاب متمدرس أوفي طور التكوين فقط 210.000 يشاركون في التظاهرات الرياضية.

ويعني إذا إعطاء جواب لهذه لاحتياجات بدون استثمارات كبيرة بتوفير علاج لقضاء الوق والترفيه السليم للشباب وذلك بالحرص على إنسانية إطار الحياة والأحياء الشعبية.

إن إنجاز ذا النوع من الهياكل المدمج في النسيج العمراني والتجمعات السكنية قريب م الشباب والذي يسمح منجهة بالتوفير للمنظومة التربوية والاجتماعية الوسائل لتدرس وممارسة الرياضة ويسمح من جهة أخرى أن يدعم الشباب وأن ينزع حواجز البعد الذي يشكوا منه دائماً ويزيل تدريجياً الامبالاة التي هي مصدر للتهميش.²

2-6 برنامج التوزيع المتوسط المدى لفترة 2000-2005: (جدول رقم 02)

توزيع 1000 مركب				عدد م. ر. ج	عدد الثانويات	الولاية
2005	2004	2002	2000			
03	02	02	02	09	07	أدرار
07	07	07	06	27	26	شلف
02	02	03	03	10	28	الأغواط
05	05	05	05	20	18	أم البواقي
06	07	07	07	27	25	باتنة
09	08	08	07	32	31	بجاية

¹ - علي لحبيب وزير الشباب والرياضة، 1994

² - نفس المرجع.

04	06	06	06	22	20	بسكرة
02	02	03	03	10	08	بشار
07	06	06	07	26	24	البليدة
06	06	05	06	23	21	البويرة
01	01	02	02	06	04	تمنراست
05	05	05	05	20	08	تبسة
07	07	07	06	27	26	تلمسان
07	07	07	06	27	25	تيارت
10	10	10	09	39	38	يزي وزو/الجزائر
19	17	15	16	67	66	الجلفة
06	05	05	05	21	19	جيجل
06	06	06	06	24	22	سطيف
10	09	09	09	37	36	سعيدة
03	04	03	04	14	12	سكيكدة
08	09	09	08	34	33	سدي بلعباس
06	05	05	05	21	19	عنابة
05	06	05	06	22	20	قالمة
05	04	04	04	17	15	قسنطينة
09	08	07	07	31	30	المدية
05	05	06	06	22	20	تيسمسيلت
03	04	04	04	15	13	المسيلة
07	07	06	06	26	24	معسكر
04	05	05	05	19	17	ورقلة
05	06	05	05	21	19	وهران
08	08	07	07	30	28	البيض
02	02	02	02	08	06	اليزي
01	01	02	02	06	04	برج بوعريش

05	04	04	04	17	15	بومرداس
09	07	07	06	29	27	الطارف
03	03	04	04	14	12	تندوف
00	00	01	02	03	01	تسيمسيلت
02	03	03	03	11	09	الوادي
04	05	05	05	19	17	خنشلة
03	03	04	04	14	12	سوق اهراس
03	03	04	04	14	12	تبيازة
08	07	06	06	27	25	ميلة
04	05	05	05	19	17	عين الدفلى
05	05	06	06	22	20	النعامة
01	02	02	02	07	05	عين تموشنت

2- 7 برنامج التمويل لفترة 2000-2005: (جدول رقم 03)

السنة	عدد المشاريع	مبلغ دعم الدولة
2000	00	دراسات وأشغال تحضيرية
2002	250	3.125.000.00 دج
2003	250	3.125.000.00 دج
2004	250	3.125.000.00 دج
2005	250	3.125.000.00 دج

2-8 الطبيعة القانونية:

إن المركبات الجوارية يتم إلحاقها بمراكز إعلام وتنشيط الشباب فمركز إعلام وتنشيط الشباب بصفته مؤسسة عمومية ذات الطابع الإداري تمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تحت وصاية وزارة الشبيبة والرياضة، لهممتلكات تتكون من دور الشباب والنوادي الرييت والمراكز الثقافية وكل هياكل الشباب المنجزة من طرف الدولة طبق للمرسوم المتضمن إنشاء مراكز إعلام وتنشيط الشباب (90-253) المؤرخ في 01 نوفمبر 1990م.¹

¹ - علي لحبيب وزير الشباب والرياضة 1994

2-9 تكلفة وتمويل المركبات الرياضية الجوارية :

2-9-1 تقدير تكلفة الانجاز:

إن الدراسات التقنية للانجاز قد تم ضبطها وطبعه التزويد كل الولايات، يبقى المشروع في الدراسات المتعلقة بضبط المساحات الانجاز الحقيقي والعقلي لأن تكلفة المركب الجوارى في صيغتها الأولية يقدر بـ 17.000.000 دج بم فيها تكلفة مساحته وتجهيزته) إن تجزئة التكلفة يمكن تقديمها كالاتي:

-الحصول على المساحة الأرضية المهيأة 9.500.00 دج.

-إنجاز ملاعب الرياضات الجماعية 350.000 دج.

-بناء القاعة المتخصصة والقاعات المتعددة الرياضات 9.000.000 دج.

2-9-2 التركيب المالي:

إن الولاية أو البلدية تساهم بالمساحة الأرضية المهيأة عن طريق ميزانية التجهيزتتلف بالباقي أي 12.500.000 دج في هذا الإطار فإن مساهمة الدولة تكون على شكلين:
أ- تمويل المشاريع الجديدة:

إن المخطط السنوي 1995 يتضمن تمويل 73 مركب.¹

ب- التحويل عن طريق إعادة هيكلة العمليات

بناء على مقرر اللجنة الوزارية المؤرخة في 1994/12/06.

فانه يشرع في إعادة هيكلة عامة للمشاريع التي لم تنطلق بعد بالتشاور مع المجلس الوطني للتخطيط والسلطات المحلية والمواطنين المعنيين ووزارة الثقافة وذلك لتخفيف مساهمة ميزانية الدولة.

2-10 تطور المركب الرياضي الجوارى:

من بين (1996) مركب رياضي جوارى المسجلة (64) قد بدأ بها العمل خل السنة 1996 بحيث أن 30 مركب رياضي جوارى في السداسي الثاني، أما فيما يخص المراكب الجوارية المتبقية 67 فلم تنطلق مشاريعها بعد...²

¹ - علي لحبيب وزير الشباب والرياضة 1994

² - نفس المرجع.

خلاصة:

مما لا شك فيه أن الرياضة الجوارية لها دور فعال في حل العديد من المشاكل الاجتماعية في بلدنا، حيث تعتبر نشاطات رياضية في الأحياء عملا أساسيا في تقريب الشباب وتطوير قدراتهم الذهنية والبدنية واندماجهم اجتماعيا، لذا يجب على الدولة توفير المركبات الجوارية التي تساعد الشباب على ممارسة الرياضة بثتى أنواعها والاحتكاك فيما بينهم قصد تكوين علاقات اجتماعية هادفة إلى تطوير الفرد خاصة والمجتمع عامة.

الفصل الثاني: التوافق الإجتماعي

تمهيد :

إن مختلف الهيئات الاجتماعية والمؤسسات التربوية تسعى إلى إعداد الفرد منذ ولادته مروا بكل مراحل نموه وهذا ما يعرف بالتنشئة الاجتماعية وبالتالي يصبح صالحا في المجتمع متزنا مع جميع المواحي خاليا من الاضطرابات النفسية وقادرا على مواجهة الأزمات والمشاكل التي ينطأ عليه في كل حياته بمراحلها العمرية وخاصة في مرحلة المراهقة، لما هذا المرحلة من حساسية ومميزات تمس مباشرة وتأثر على المراحل التي تليها الفصل إلى التوافق الاجتماعي حيث سنقف عند تعريف التوافق العام وأنواعه ثم التوافق الاجتماعي وأهميته وكذلك شروط حدوثه ومظاهره، تكما مستعرضا خصائص وراحل ونتائج التوافق الاجتماعي نصل إلى مؤشراتنا لنختم في نهاية الفصل بنظريات وعوائق التوافق الاجتماعي.

2-1 تعريف التوافق:

يرى عبد المنعم الملجي أن التوافق "هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة"¹

ويشير هذا التعريف بوجه خاص إلى أساليب التوافق الإيجابية التي تؤدي إلى إستقرار العلاقة بين الفرد وبيئته مما يؤدي إلى زيادة كفاءته وفاعليته في نشاطاته العملية، فالأطفال ينقادون لآباء (عملية توافقية) من أجل تعلم العادات والتقاليد الاجتماعية للتعرف على مستويات التعامل داخل الجماعة حتى يتمكنوا من التعامل مع غيرهم بالأيسر وسهولة كما ينقاد الكبار لتقاليد والأعراف الجماعة من أجل الشعور بالراحة والأمن والاستقرار.

ورأى كارل روجرز أن التوافق "هو القدرة على تقبل الأمور التي يدركها بما في ذلك ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته" (taylor charles.1970.pp.411-416).

ويذهب كارل روجرز في هذا التعريف إلى أن التوافق يعتمد بشكل أساسي على كيفية إدراك الفرد لذاته سواء كانت تلك الصورة واعية وحقيقية أو غير ذلك فالشخص المنظر قد يرى صورته في شكل غير مقبول مما يؤدي به إلى الشعور بالمخاوف من احتمال عدم تقبل الناس له ونفورهم منه، ومن جهة أخرى فيظن الشخص رميم المنظر بأن شكله مقبول مما يجعله لا يفهم الأسباب رفض الناس صحبته ونفورهم منه وهو ما يجعله يتذبذب في سلوكه ومن ثم فإنه القول أن الشخص المتوافق هو الشخص القادر على إدراك الحقيقة بشكل جيد مما يجعله يتقبل الحقائق ذات العلاقة به حتى ولو كانت لا تعجبه.

¹ - الملجي، ع، ا، النمو النفسي، بيروت، دار النهضة العربية، 1971، ص 285

كما يرى لازاروس أن " التوافق هو مجموعة من العمليات النفعية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والظغوط المتعددة"¹.

حيث يشير هذا التعريف إلى مجموعة العمليات النفسية من إقبال وإدبار ورضا ونفور ومواجهة وهروب وحيل نفسية وغيرها من أجل التعامل مع الواقع وتفادي المواجهات والتحديات التي تحول بين الفرد واستقرار علاقته مع البيئة الاجتماعية بشكل يرضي مطالب الطرفين فالانسان قد يكون صريحا وواقعا في المواقف الطبيعية التي لا تهدد أمنه أو استقراره ولكنه قد يجد نفسه مظطرا إلى المسايرة أو الموافقة على أمور قد يكون له رأي مخالف فيها ويظل محافظا على حياته أو مصالحه في حالة تعرضها للخطر، كما بأننا نميل إلى الموافقة على رأي الجماعة حتى ولونكن متحمسين لمثل هذا الرأي وذلك بسبب الضغوط الاجتماعية من جهة وعدم رغبة الانسان في الظهور بمظهر الاختلاف عن الآخرين من جهة أخرى.

ويعرف كمال الدسوقس بأنه يهدف إلى الرضا عن النفس وراحة البال والطمأنينة ذلك نتيجة الشعور بالقدرة على التكيف والتفاعل مع الآخرين"².

ومما سبق يمكننا الاستخلاص أن الشخص المتوافق هو الذي لا يدفعه الخوف من النظر إلى الأمور إلى اضطراب سلوكه عن نفسه بينما يتميز غير المتوافق بخزوفه ممن معظم الحقائق ذات العلاقة به مما يؤدي إلى تبني أنماط سلوكية توافقية هدفها مواجهة الخوف الذي يهددها.

2-2 أنواع التوافق:

1-2-2 التوافق البيولوجي:

يشارك "لوانس" مع "تشوين" في القول: "إن الكائنات الحية تميل إلى أن تغير من أوجه نشاطها في استجابتها لظروف المتغير في بيئتها ذلك أن تغير الظروف ينبغي أن يقابله تعديل في السلوك، بمعنى أنه ينبغي على الكائن الحي أن يجد طرق جديدة لإشباع رغباته، وإلا كان الموت حليفه،" أي التوافق هنا هو عملية تتسم بالمرونة " « flexibility والتوافق المستمر مع الظروف المتغيرة ومن التعاريف السابق نلاحظ أن:

❖ عملية التوافق تتميز بالمرونة مع الظروف المتغيرة، أي هناك إدراك لطبيعة العلاقة الدينامكية المستمرة مع الفرد والبيئة.

¹ -richard.1969.pp.17-18

² - دسوقي 1972، ص33

❖ إن الإنسان يقوم طوال حياته بعملية التوافق، وعملية دائمة مستمرة ومتصلة¹، ينظر هذا الاتجاه إلى النسان من خلال المفاهيم والفزيولوجية والطبية بنفس المعيار الذي ينظر به الطبيب إلى الشخص الصحيح أو الشخص المريض.

ويتم تعريف التوافق من هذا المنظور على أنه المحافظ على مستوى الاتزان الداخلي للجسم ولدى الفرد عن طريق تعلم مجموعة من الطرق والأساليب التي تعمل على تخفيف حدة القلق واضطراب الجسم كلما زاد ذلك عن حدة المعلوم ولا يؤخذ هذا النموذج في اعتبار سبب القلق نفسه.²

2-2-2 التوافق النفسي:

وينظر إلى التافعي أنه القدرة على النظر إلى النفس بشكل واقعي وموضعي وتقبل نقاط القوة والضعف على حد سواء والعمل على تنمية قدرات الفرد واستعداداته إلى أقصى حد يمكن الوصول إليه أو تحقيقه، ويؤكد النموذج بوجه خاص على مجموعة من الاعتبارات منها: خبرات الفرد الوجدانية ونظرته إلى نفسه ومفهوه عن مكونات شخصيته.

ويرى هذا الإتجاه بأن ما نسميه بالمرض أو الاضطراب النفسي ما هو إلا مجموعة من أنماط السلوكات غي التوافقية ما بين الفرد ومجموعة من الأشخاص من ذوي العلاقة به وغالبا ما يكون ذلك السلوك مصحوبا بالشعور بالقلق وعدم الراحة وانعدام التقبل الاجتماعي والانتقال إلى الشعور بالرضا من طبيعة العلاقات الانسانية السائدة، وعادة ما ينظر الفرد إلى السعي من أجل استعادة اتزانه إلى إتباع مجموعة من الأساليب التوافقية عن طريق التعامل مع الأحداث إما بشكل مباشر وبطريقة عملية وواقعية مثل الانصراف إلى الهوايات وممارسة بعض أنواع النشاطات الأخرى السلبية منها والاجابية وإما بشكل غير مباشر عن طريق ما يسمى بمكانزمات الدفاع النفسية.³

يقول "مورار" و"كلاكهو ن" أن الكائنات الحية تميل الى أن تحتفظ بحاللة من الاتزان الداخلي، إن الصراع صفة ملازمة لكل سلوك أي أن كل مهما كام مريحا فإنه يشمل بعض التضحيات أو الخسارة فلا يمكن أن تحدث صورة من صور التوافق (حفظ التوتر) إلا ويكون هناك نوع من انعدام التوافق (زيادة التوتر) ولا تتعارض هذه الحقيقة بأي حال من الافتراض

¹ - سمير أحمد كامل، مركز الصحة النفسية والتوافق، مركز الاسكندرية للكتاب، القاهرة، 2000، ص35

² - القذافي، ر، م، الصحة النفسية والتوافق، (3 éd)، القاهرة، المكتبة الجامعي الحديث، 1998، ص111-112

³ - نفس المرجع، ص72-73

القائل بأن الكائنات الحية تميل إلى أن تنتقي أشكال التوافق لا تحمل إلا أقل صراع ممكن أي تؤدي إلى أقصى التكامل.

إذن التوافق هو أن يكون الفرد راضيا عن نفسه، وغير كارها لها ويكون واثق فيها، كما تتسم حياته بالخولم والتوتر والصراعات التي تقترب بمشاعر الذنب والقلق والضيق والشعور بالنقص، ومن مميزات هذا التوافق هو إشباع الفرد لدوافعه المختلفة بصورة ترضي الفرد والمجتمع في آن واحد، وأعلى الأقل بصورة ترضي لا تضر الغير ولا تتناقض مع معايير المجتمع.¹

2-3 التوافق الاجتماعي:

ويقصد به القدرة على إصدار الاستجابات المتنوعة التي تلائم المواقف المختلفة والمعقدة وهو أسلوب الفرد في مقابلة الظروف، لإن الحياة هي سلسلة من العمليات التوافقية التي يعدل فيها الفرد سلوكه في سبيل الاستجابة للموقف المركب، الذي ينتج عن حاجاته وقدرته على اشباع هذه الحاجات ولكي يكون الانسان سويا ينبغي أن يكون تواقفه مرحا، وأن الشخص المتوافق لديه القدرة على استجابات متنوعة تلائم المواقف وتنتج في تحقيق دوافعه كما يرى « رويش » rush أن الشخص المتوافق هو الذي يسلك وفقا لأساليب الثقافية السائدة في مجتمعه، ينبغي أن تكون أساليب الفرد في المجتمع الجديد أكثر مرونة مع قابلية شديدة للتشكيل وفقا للمعايير الثقافية السائدة في بيئته، وهو إذا ما توفرت فيه السمات فانه يكون شخصا متوافقا تواقفا حسنا.²

كما أن التوافق من شأنه أن يجد وجهات نظر وآراء وأفكار في المجتمع وتحقيق حد أدنى من التفاهم المتبادل والمشارك فيما يتعلق بالأوضاع الاجتماعية فيصب السلوك الاجتماعي للفرد والجماعات في إطار متوافق مع التغيير الاجتماعي.³

3- تعريف التوافق الاجتماعي:

الإنسان هو وحدة كل مجتمع من المجتمعات تحدث داخل إطاره عمليات من التأثير والتأثر المتبادلة بين الفرد والمجتمع ويحدث بين هؤلاء الأفراد نمط ثقافي معين كما أنهم يتصرفون وفق مجموعة من النظم والمعايير والقرانين والتقاليد والعادات والقيم التي يخضعون لها للوصول إلى حل مشاكلهم اليومية لاستمرار بقائهم بطريقة صحيحة نفسيا واجتماعيا، فالفرد

¹ - كامل، المرجع السابق، ص 39

² - فهمي، م، الصحة النفسية، القاهرة، 1976، مكتبة الخفاجي، ص 35

³ - عبد الرحيم عيساوي، سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية، ب.ط، لبنان، 1980، ص 27

يبدأ باكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع من اكتساب اللغة وتسرب العادات والتقاليد السائدة وتقبل بعض المعتقدات والنواحي الاهتمام التي يؤكد عليها المجتمع والشخص الناضج اجتماعيا هو الذي يدرك أن سعادته موثقة الارتباط بسعادة غيره من الناس كما أن الشخص الناضج من الناحية النفسية هو الذي لا يركز اهتمامه حول ذاته وإشباعها فقط وإنما يراعي في كل أفعاله مصلحة الجماعة التي هو عضويتها وهو يحاول دائما أن يعتمد على نفسه في حل مشكلاته ولا يتهرب من مواجهة المشكلات دون أن يحاول حلها كما أنه لا يعكس باستقرار في عالم الخيال والتمنيات.¹

وقد عرف الكثير من العلماء التوافق الاجتماعي حتى يتلائم بين ما يدث في نفسه من التغيرات المختلفة ومن خلال ذلك فإن عملية التوافق الاجتماعي تستلزم الانضباط لأخلاقيات المجتمع، وعلى الفرد الامتثال بها وبالتالي تصبح القواعد في حياته اليومية التي من شأنها أن تحدد سلوكه داخل الجماعة وخاصة في مرحلة المراهقة التي تحقق له الراحة والإطمئنان داخل المحيط المدرسي.²

ويرى مصطفى فهمي أن التوافق الاجتماعي هو قدرة الفرد على أن يعقد صلات اجتماعية مرضية مع من يعاشرونه أو من يعاملونه مه من الناس دون أن يشعر بحاجة ملحة إلى عطفهم أو طلب المعرفة منهم، والمتوافق اجتماعيا يكون قادرا على ضبط نفسه مع المواقف التي تشير إلى الانفعال فلا يثور أو يتهور لأنتقف الأسباب هذه إلى جانب قدرته علة معاملة الناس بصورة واقعية لا يتأثر بما تصوره أفكاره وأوهامه عنهم بذلك يوصف المتوافق اجتماعيا على أنه ناضج انفعاليا³، كما يرى محمد لبيب النجيجي أنه "عبارة عن العلاقات الاجتماعية بجميع أنواعها سواء كانت هذه العلاقات بين الفرد والفرد أو جماعة وجماعة أو بين جماعة وفرد".⁴

ومن خلال هذه التعاريف نستخلص بأن كل المجتمعات تمتاز بالتوافق الاجتماعي لأن التوافق هو الشرط الأساسي لوجود أي نشاط اجتماعي من أي نوع وجميع العمليات الاجتماعية ماهية إلا شكل من أشكال التوافق الاجتماعي.

¹ - الهادي، م.، التلوث الضوضائي واثارها على صحة الطفل النفسية والاجتماعية، 2003، ص30-31

² - السيد، ف.، سيكولوجية الاجتماع، (éd.3)، القاهرة، دار الفكر العربي، 1974، ص9

³ - مصطفى، المرجع السابق، ص35

⁴ - النجيجي، م.ل، علم الاجتماع التربوية، (éd.1)، عمان، دار الشروق، 1998، 169

2-3-1 أهمية التوافق الاجتماعي في مرحلة المراهقة:

لا شك أن مرحلة المراهقة تحاط بكثير من المعلومات التي ترجع إلى نقص الأعداد الكافية لمواجهة المشكلات التي تنشأ فيها ولعدم تقديم المجتمع لمجموعة من المعايير الواضحة والثبته للسلوك في المراهقة كما أن المجتمع لما يعطي للمراهقين دورا اجتماعيا واقتصاديا مهما يبحث يستطيع أن يمتص طاقتهم ويقود إلى الشعور بالملائمة و القيمة الشخصية إلى جانب ذلك فان المراهق يقابل بعض المشاكل منها عدم القدرة على الدفع الجنسي وكيف يتعامل معه وكيف يجد طرقا مقبولة لطرق عدوانه.¹

2-3-2 شروط التوافق الاجتماعي:

التوافق الاجتماعي هو التوافق بين أفراد وأفراد لا بين أفراد وأشياء لأن الأشياء لا تستطيع أن تترد الاستجابة أو أن تتجاوب ولا يمكن حدوث التوافق الاجتماعي مالم يوجد شرطان أساسيان هما:

أولهما: الاتصال الاجتماعي، ويعني أن يقترب فرجدا أو جماعة من فرد جماعة عبر المسافات الطبيعية عن طريق الوسائل التي تحمل انطباعات مختلفة وطذلك عن طريق الاختراعات المختلفة كاهاتف، النلغراف، الراديو، ووسائل المواصلات والاتصالب المختلفة. ثانيهما: التواصل ويعني استمرار الاتصال لفترة طويلة من الزمن.²

2-3-3 مظاهر التوافق الاجتماعي:

2-3-3-1 الإحتكاك:

القياس والإحتكاك للانسان طبيعة معروفة ومن الغلط غير مأمونه تخرجه مع الذهول والغفلة عن قصده وتعج به عن مرامه فربما يسمع بالسامع كثيرا عن أخبار الماضين ولا ينفطن لما وقع من تغير الأحوال وانقلابها قيما بها لأول وهلة على ما عرف وقيمها وقد يكون بينهما كثيرا فيقع علة مهوارة من الغلط فمن هذا الباب ما يفعلونه المؤرخون عن أحوال الحجاج، وأن أباه كان من المعالمين مع أن التعليم لهذا العهد من جملة الضائع المعاشة البعيدة عن اعتزاز أهل الصبية والمعلم مستضعف المعاشة إلى نيل الرتب التي ليسوا بأهل ويععدنها من الممكنات لهم فذهب بهم ونمارس المطاعم منهم وأنهم أهل حرف وصنائع للمعاش، ولم يكن

¹ - ساعد عدالة، رب، دراسة تحليلية لتقييم الرياضة الجماعية، الجزائر، جامعة دالي إبراهيم، 1994، ص82

² - دغيم، س. موسوعة المصطلحات العلوم الاجتماعية والسياسية في الفكر العربي الاسلامي. (éd.1)، لبنان، مكتبة لبنان، ص176-277

العلم بالجملة صناعة إنما كان نقلا لما سمع من الشارع وتعلّما لما جهل من الدين على جهة البلاغ.¹

2-3-3-2 التسامح

يعتبر التسامح أحد المبادئ الانسانية، وما نعنيه هنا هو مبدأ التسامح الانساني، كما أنّ التسامح في دين الاسلام يعني نسيان الماضي المؤلم بكامل إرادتنا، وهو أيضا التخلي عن رغبتنا في إيذاء الآخرين لأي سبب قد حدث في الماضي، وهو رغبة قويّة في أن نفتح أعيننا لرؤية الناس بدلا من أن نحكم عليهم ونحاكمهم أو ندين أحدا منهم. والتسامح أيضا هو الشعور بالرحمة، والتعاطف، والحنان، وكل هذا موجود في قلوبنا، ومهم لنا ولهذا العالم من حولنا.

والتسامح أيضا أن تفتح قلبك، وأن لا يكون هناك شعور باغضب ولا لوجود المشاعر السلبية لأي شخص أمامك.

وبالتسامح تستطيع بأن جميع ابشر يخطئون، ولا بأس بأن يخطئ الانسان. والتسامح في اللغة معناه أيضا التساهل، فبالتسامح تكون لك نصف السعادة، وبالتسامح تطلب من الخالق أن يسامحك ويغفر لك.

وبالتسامح تسامح أقرب الناس إليك، والديك وأبناءك وكل من أخط بحقك، كما أنّ التسامح ليس بالأمر السهل إلا لمن يصل إليه فيسعد، ونعني بالتسامح أيضا أن تطلب السّاح من نفسط أوّلا ومن الآخرين.

- التسامح إصطلاحا:

التسامح مفهوم يعني العفو عند المقدرة، وعدم ردّ الإساءة بالإساءة، والتّرفع عن الصغائر، والسمو بالنفس البشرية إلى مرتبة أخلاقية عالية، والتسامح كمفهوم أخلاقي اجتماعي دعا إليه كافة الرّسل والأنبياء والمصلحين، لما له من دور وأهمية كبرى في تحقيق وحدة، وتضامتن، وتماسك المجتمعات، والقضاء على الخلافات والصّراعات بين الأفراد والجماعات، والتسامح يعني احترام ثقافة وعقيدة وقيم الآخرين، وهو ركيزة أساسية لحقوق الانسان، والديمقراطية والعدل، والحريات الإنسانية العامّة.

¹ - دغيم، س، نفس المرجع، ص104.

وليس التسامح فقط من أجل الآخرين، ولكن من أجل أنفسنا وللتخلص من الأخطاء التي قمنا بها، والإحساس بالخزي والذنب الذي لازلنا نتحفظ به داخلنا، التسامح في معناه العميق هو أن نسامح أنفسنا.

فمن هذه الناحية نرى كم هي عظيمة تلك اتلنفوس التي تنسى إساءة من حولها، وتظل تبذل حماقاتهم، وأخطائهم، لا لشيء سوى أنها تحبهم حبا صادقا تعطف على حماقاتهم تلك، وتضع في إعتبارها أنه لا يوجد إنسان معدوم الخير، ولكن يحتاج إلى مخلص يبحث عن ذلك الخير، فهي تعذرهم، لأنها تضع في إعتبارها أن نمن يسيء لغيره قد يعيش ظروفًا صعبة أدت به أن يسيء لمن حوله، لكنه لا يجد من يعذره ويتسامح معه عن زلته.

فالتسامح قد يقلل كثيرا من المشاكل التي تحدث بين الأقران والأحبة، لسوء الظن وعدم التماس الأعذار، فقد يكون شخص ما صديقك، وأخاك، ولكن لتصرف صدر منه خطأ قامت الدنيا ولم تقعد، وبدأ الشيطان يوسوس لا بد بأنه فعل كذا لأنه يريد كذا، أو قال كذا يقصد كذا، وهو لم يقل تلك الكلمة لشيء ولا لسبب، إنما خرجت منه دون قصد، لذلك نقول إنه علينا أن نزن كلمتنا قبل أن نرج، لأن الكلمة رصاصة إذا خرجت لا تعود.

وحتى تكون نفوسنا عظيمة كتلك النفوس، صافية شفافة لا تعرف الأحقاد، كزجاجة تكشف عما بداخلها لأنها لا تحوي سوى الحب والاخلاص، تلك النفوس حقا هي التي تستحق أن تقدر وتحترم، فهي تأسر القلوب بسرعة ولأول وهلة، لأنها صدقت مع الله، ثم مع نفسها وبالتالي مع جميع الخلق.

2-3-3-3- التعاون:

لزو ما لاجتماع والتعاون لتتوزع في الأفراد والخيرات والكماليات، ولما كانت هذه الخيرات الانسانية وممتلكاتها التيفي النفس كثيرة ولم يكن في طاقة الانسان الواحد القيام بجمعها وجب أن يقوم بجمعها جماعة كثيرة منهم ولذلك وجب أن يكون أشخاص الناس كثيرة وأن يجتمعوا في زمان واحد على تحميل هذه السعادة المشتركة لتكميل كل واحد منهم بمعاونة الباقية له تكون الخيرات مشتركة والسعادة وفروضة بينهم يوزعونها حتى يقوم كل واحد منهم بجزء منها ويتم للجميع بمعاونة جميع الكمال الأنسي وتحمل لهم السعادة، ولأجل ذلك وجب أن يكون الناس محبين لعظهم البعض لأن كل واحد يرى كماله عن الأفراد ولولا

ذلك لما تمت لهذا سعادة فيكون إذا كل واحد بمثابة عضومن أعضاء البدن وقوام الإنسان بتمام أعضاء بدنه.¹

ويرى جريمبرج « geekberg » أن التعاون عند الأطفال هو مظهر من المظاهر الاجتماعية ومن أهم أنماط السلوك الاجتماعي .

حيث فقدان الطفل فكرة هذعه لعبتي واشترك الأطفال في لعبة واحدة لتكن بناء منديل صغير مثلاً فإن فعل ذلك يدفعهم إلى التعاون بينهم.

2-4- خصائص التوافق الاجتماعي:

يتميز التوافق الاجتماعي بعدة خصائص نذكر منها ما يلي:

- يعتبر التوافق الاجتماعي وسيلة الاتصال الأساسية بين أفراد الجماعة إذ طريقه يتم التفاهم بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات الأخرى.
- يتميز التوافق الاجتماعي بين الأفراد بالأداء أو الأداء الفعال المصحوب بافاعلية، فأداء الفرد الموقت الاجتماعي أو عطاؤه يؤدي بالآخرين إلى رد فعل وأداء آخر لا يقل عنه ولا يكون عكسه وبالتالي ينشأ التوافق، أنت تعطي الفرد وهو يرد عليك بعطاء آخر وتستمر التفاعلات وتستمر الحياة.
- التوافق الاجتماعي الذي ينشأ بين الفرد والمجموعة يتميز هو الآخر بالتوقع، فالفرد عندما يقوم بأداء معين داخل المجموعة فإنه يتوقف الاستجابة وتكون الاستجابة بالرضا أو عدمه بأسلب أو الايجاب بالثواب أو العقاب، وهذا التوقع مهما كان نوعه يزيد من التفاعل كي يحص الفرد على التوقع الذي يريد.
- علاقة التوافق الاجتماعي على تنظيم الجماعة فكلماً نشأ اختلال أوكلما اختل توازن المجتمع فإن التوافق بين الجماعة والتوافق الاجتماعي يحفظز الجماعة من الانهيار فهو عملية تعاونية فيها عطاء من الفرد للمجتمع، والجماعة للجماعة وفي حالة ركود التوافق الاجتماعي يظهر هذا الخلل لذا لا بد من التوافق المستمر في المجتمع.
- التوافق الاجتماعي داخل الجماعة يحدد السلوك الفردي للأشخاص كما يساعد على تميزه المحملة العامة لأستجابات الأفراد في المواقف اغلاجتماعية وبالتالي يتحدد النمط الشخصي لكل فرد في الجماعة وعنى ذلك أن توافق الأفراد يكون نوعاً من الالتزام بالنسبة لسلوك كل فرد وعليه فإنه يمكن التبيؤ بهذا النوع من السلوك.

¹ - دغيم، س، المرجع نفسه، ص 277

2-5- مراحل التوافق الاجتماعي:

قسم بيلز bales مراحل التفاعل الاجتماعي على الشكل التالي:

أ- **التعريف:** أي الوصول الى التعريف مشترك للموقف ويشمل ذلك طلب المعلومات والتعليم والاعادة والتوضيح والتأكيد وكذلك إعطاء التعليمات والمعلومات والاعادة والايضاح والتأكيد.
ب- **التقييم:** أي تحي تنظيم أون نظام مشترك تقيم في ضوء الحلولالمختلفة ويميل ذلك طلب الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات أو كذلك إبداء الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات.

ج- **الضبط:** أي محولات الأفراد للتأثير في بعضهم البعض ويشمل ذلك:

طلب الاقتراحات والطرق الممكنة للعمل والحل وكذلك تقديم الاقتراحات والتوجيهات التي تساعد على الوصول إلى الحل.

د- **اتخاذ القرارات:** أي الوصول إلى قرار نهائي ويشمل ذلك دعم الموافقة والرفض والتمسك بالشكليات وعدم المساعدة وكذلك الموافقة وإضهار القبول والفهم والطاعة.

هـ- **ضبط التوتر:** أي علاج التوترات التي تنشأ في الجماعة ويميل ذلك في إضهار التوتر والانسحاب من الميادين المناقشة أوتخفيف التوتر وادخال السرور والمرح.

و- **التكامل:** أي صيانة تكامل الجماعة ويشمل ذلك:

إظهار التفكك والعدوان والانتقاص من قدر الآخرين وتأييد الذات، والدفاع عنها أوإضهار التماسك ورفع مكانة الآخرين.

2-6- نتج التوافق الاجتماعي:

ينجم عن التوافق الاجتماعي الناجح مجموعة من النتائج هي:

- **نمو الشخصية:** تنمو شخصية الفرد وترتفع إلى مستوى ثقافة الجماعة التي تتفاعل معها ساعية إلى الوصول والاقتراب من الشخصية القومية المطلوبة.

- **التعليم:** باحتكاك الفرد مع الجماعة التي يعيش فيها يتسبب الأنماط السلوكية المختلفة والمهارات التي تحتاج إليها في حياته ضمن المجتمع.

- **الانتماء:** يتوصل الفرد من خلال معاشته المستمرة للجماعة التي يعيش فيها بينها إله احب الأرض والوطن الذي يسكنه والاعتزاز بقيم والانتماء إليها.

- **التكيف:** عندما يحتك الفرد مع أفراد مجتمعه خلال مراحل حياته يتعرف على عاداتهم وتقاليدهم وقيمهم وأنشطتهم الحياتية ويتشب هذه الأنماط فتصبح جزءاً من شخصيته ويصل إلى حالة التكيف والتلائم مهم دون أن يشعر بالغرابة .
- **الراحة النفسية:** يتفاعل الفرد مع أف رد مجتمعه الذي يعيش فيه يأخذ منهم ما يحتاجه ويقدم لهم كل ما يقدر من خدمات فيشعرل بحبهم والراحة النفسية في تعامله معهم.
- **الإنتاج:** عندما يصل الفرد إلى الراحة والطمأنينة مع الأفراد فإنه يبذل قصار جهده في سبيل رفعة جتمعه وتقدمه وزيادة إنتاجه وإسعاده مواطنيه رد لبعض الجميل.

2-7- مؤشرات التوافق الاجتماعي:

تهدف عملية التوافق إلى تغيير السلوك للفرد لكي يكون أكثر تلائم مع البيئة التي يعيش فيها، الشخص المتوافق هو الذي يقدر على مجابهة مطالب البيئة والذي يتعرف عن قرب على أهم المؤشرات التي توحى بتوافق الفرد نذكر فيما يلي:

1- النظرية الواقعية للحياة:

هناك حالات تعاني من عدم القدرة على تقبل الواقع المعاش فيكون الفرد متماشيا غير واقعي، وكل ذلك يشير إلى عد التوافق، بالمقابل نجد فردا على الحيات واقعي في تعامله، وهذا ما يشير إلى التوافق في المجال الاقتصادي.

2- مستوى طموح الفرد:

الفرد الموافق تكون طموحاته عادة في مستوى امكانيات لتحقيقها، فيسعى من خلال دافع الانجاز ليحقق مطامحه المشروعة في ضوء امكانياته، في حين نجد الفرد الذي يعاني من الانهيار أويعاني من عدائه للحيات هو شخص غير متوافق.

3- الاحساس باشباع الحاجة النفسية:

حتى يتوافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين فان أحد المؤشرات أن يحس أن حاجته النفسية مسبعة ويتمثل ذلك في إحساسه بالأمن والحب والقدرة على انجاز، كما أنه في حاجة إلى تقدير الحرية والنتماء، وإذا ما أحس الفرد بعدم الاشباع فإنه يقتر من سوء التوافق الذي يؤدي إلى الأعصاب.

4- توافر مجموعة من القيم:

للشخص المتوافق عندما تكون الأهداف صعبة التحقيق أو عندما تتحقق بطريقة لا يوافق عليها المجتمع.

5- سوء التوافق:

- ينشأ سوء التوافق عندما تكون الأهداف صعبة التحقيق أو عندما تتحقق بطريقة لا يوافق عليها المجتمع

- ينتج من سوء التوافق عجز الفرد على إيجاد حل مناسب لمشاكله وإرضاء موافق لحاجاته ومن ثم يفشل في خفض توتراته درجة مرضية ويبدوا سوء التوافق من مظاهر متعددة، قد تكون في صورة انحراف أو سلوك غريب أو في صورة مشكلة سلوكية لما هو عند الكثير من المراهقين.

- وقد يظهر في صورة تمرد شديد لدى المراهق (الميل إلى الانطواء، ظهور الأمراض النفسية الجنسية، الإجرام) وأخطر مظاهر سوء التوافق هي الأمراض العقلية.

6- توافر مجموعة من الاتجاهات الايجابية:

يحمل الشخص مجموعة متسبة من الاتجاهات التي تتمثل في احترام العمل وتقديره المسؤولية، أداء الواجب والولاء للقيم والأعرا والتقاليد السائدة في ثقافتهم، كل هذه الاتجاهات تشير إلى شخص المتوافق بطريقة بناءه.¹

2-8- العوامل المؤثرة في التوافق:

- العوامل الذاتية:

وهي العوامل المتعلقة بذات الفرد وتشمل العوامل النفسية والجسدية.

- العوامل النفسية:

تعتبر هذه العوامل الداخلية في نفسية الفرد لها مكاة عميقة اصة، فعملية التوافق إذ تأكد على ألب البحوث النفسية والسيكولوجية أن طاقة الفرد وتفوقه متنسجمة انسجاما بليغا مع قدرته على التوافق اجاه نسه ومع غيره ذلك أن الاضطراب الاتزان النفسي للفرد، أضعف الثقة بالنفس وسيلة إلى الكسل والخمول نتيجة كثرة الاحباطات الفيسية التي يجدها الفرد في البيئة المنزلية أو المدرة.²

¹ - طه، ع. أ. سيكولوجية الشخصية . القاهرة : مكتبة الخافجي ، (1980)، ص16

² - حداد، م.س. علم النفس ودراسة التوافق. (éd2)، بيروت، دراسة النهضة العربية، (1997)، ص196

إن معرفة الفرد لنفسه يتضمن أن يعر الانسان الحدود والامكانيات التي يستطيع أن يشبع بها رغباته ولقد بنيت دراسة"جابر بد الحميد جابر" أن مجموعة الأقل رضا عن نفسها تميل إلى عدم الاتزان في حياتها الانفعالية، كما كانت أقل توافق مع حياتها المنظرية إذا قورنت بالمجموعة الأكثر تقبلا لذاتها.¹

العوامل الجسدية:

تتمثل في ضعف النمو الجسدي وسوء التغذية مما يؤدي إلى عدم القدرة على التركيز وبذل الهد اتجاه دراسته، إن صحة اللميز المراعى لها الأثر في أهمية توافقه في المدرسة أ إذ أثبتت العلوم النفسية أن ضعف القدرة العقلية العامة تؤدي إل تأخر مستوى الذكاء، فبعض التلاميذ المتعرضون لأصابات مرضية كضعف السمع والبصر لهما تأثير في عملية التعليمية، ولاحظ الدكتور "جمال صقر" العوامل الداخلية المساعدة في سوء ابلتوافق بالنسبة للتلميذ هي عدم كفاية الوظائف العقلية، وعدم كفاية الوظائف الجسمية وعدم كفاية الوظائف الوجدانية.²

العوامل الخارجية:

* الأسرة:

هي الخلية التي تسمح للطفل بالنمو النفسي السليم، حيث أنها تعتبر العامل الأول من ناحية تأثيرها على شخصيته وتكوينها وتبلورها، فالأسرة التي لها عهلاقة حسنة وتمتاز بالنفام بين أفرادها تسمح للطفل بتكوين شخصية قوية وسليمة إذ أن الجوالذي يسود الهدوء والسعادة والاطمئنان النفسي لها دور في النمو الكيان الشخصي للطفل ولهذا يقول فوزي محمد كما أن اتباع أسرة التنشئة الخاطئة في ربية الأبناء يؤدي إلى اضطراب في شخصيتهم وعدم النمو متكاملًا. ومن هنا يؤدي التوافق المدرسي وكذا الحوصلة العملية لنتائج المدرسية.³

* **المجتمع:** إن الوسط الخارجي له تأثير كبير في نفسية الأطفال والتلاميذ؟، ونلاحظ هذا واضحا في المعاملات وسلوكيات التلميذ وخاصة في مرحلة المراهقة – فالمراهق لا يكتفي بأسرته ي مجال العلاقات بل تتعدى إلى المجتمع الذي هو في الأصر عضومنه، وزبالتالي يقوم الطفل بعملية اقتباس السلوكات والأفكار والمارف والانسجام بين المعارف السابقة التي تلقاها في الفصل الدراسي وبين ما هو في المجتمع المعاش ومن هذ النقطة تظهر أهمية المعلم في

¹ - جابر، ج.ع.. العلاقة بين الذات والتوافق النفسي. جامعة عين الشمس، (1969)، ص22

² - القصر، ج. اتجاهات في التربية والتعليم، (1995)، ص43

³ - جبل، ف.م. الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، (1.éd)، (2000)، ص377.

التوفيق بين المجتمع والمدرسة ولهذا يقول "جمال صقر" "ولكن الطفل بحاجة أكثر من غيره إلى مراقبة مستمرة لكي نجعله موافقا مع مجتمعات الزملاء ولأصدقاء ولا يكون شاذا في سلوكاته وتصرفاته ودوصلة مرتبطة مع المجتمع".

2-9- نظريات التوافق:

إن مكانة التوافق في حياة الإنسان أدت إلى تعدد مفاهيمه لكثرة المهتمين به وبالتالي تعددت النظريات التي تناولته ومناهمها، النظرية البيولوجية، النظرية النفسية، النظرية الاجتماعية، النظرية السلوكية.

2-9-1- النظرية البيولوجية الطبية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن جميع أشكال الشلل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ، وهذا الأمراض يمكن توارثها واكتسابها خلال الحياة عن طريق الاصابات والجروح، العوى أوخلل هرموني ناتج عن الضغط الواقع على الفرد ويرجع أصل النظرية إلى جهود كل من "غندل وداروني، لولتن ولامان" وغيرهم.¹

ويرى أصحاب هذه النظرية أن عدم الوفاق في حياتهم يعود إلى اصابات بالأمراض العضوية التي يمكن أن يكتسبها أو يورثها بغض النظر عن الجوانب الأخرى مثل الجوانب الجسمية، النفسية أو الاجتماعية التي لها أثر كبير في توافقهم.²

2-9-2- النظرية النفسية:

من روادها فرويد الذي يرى أن التوافق الشخصي غالبا ما يكون عملية لا شعورية، أي أن الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتها فالشخص المتوافق هو الذي يستطيع إشباع المطالبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا، فالعصاب ما هما إلا شكل من أشكال سوء التوافق.³ كما ذهب ينج yung أن متاح التوافق الصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون التوافق أو تعطل كما أنه أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في شخصية السوية المتوافقة الصحة النفسية والتوافق السوي يتطلبان التوازن بين الانطوائية وميولنا للانبساطية.⁴

¹ - راجع، أ.ع. علم النفس الصناعي، القاهرة: دار القومية للطباعة والنشر، (1956)، ص66.

² - اللطيف، 1998، المرجع السابق، ص93

³ - عوض، ع.م. الصحة النفسية والتوافق الدراسي. القاهرة: دار النهضة للطباعة والنشر، (1990)، ص85

⁴ - رفعت، ف.أ. التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطالبات المملكة العربية السعودية. (2000)،

2-9-3- النظرية الاجتماعية: يرى أصحاب هذه النظرية "رويد يليك فارز" أن هناك علاقة ثقافية وأنتماط التوافق فقد ثبت أن هناك اختلاف في اتجاه نمو اليابانيين والأمريكيين ويؤكد أصحاب هذه النظرية أن الطبقات الاجتماعية الدنيا مشالهم بطابع يزيقي، كما أظهر ميلا لعلاج العراقيل النفسية في حين قام ذوي الطبقات الاجتماعية العليا لصياغة مشاكلهم بطابع نفسي وأظهر وميلا أقل لمعالجة المعوقات الفيزيقية.¹

كما يرى "رمضان محمد القذافي" إلى التوافق من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة ويشير هذا الاتجاه إلى أن الفرد عادة ما يلجأ إلى الانقياد وللجماعة واطاعة أوامرها المقابلة لمتطلبات الحياة اليومية وتحقيق التوافق وهذا يعتبر اسلوب ايجابي للتوافق أما الخروج عن معايير الجماعة والانقياد لبعض جماعات وإيذاء أفراد الجماعة يعتبر هذا مظهر سلبي بالنسبة للتوافق.

2-9-4- النظرية السلوكية:

يشير رواد النظرية السلوكية أن التوافق عملية مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد، والسلوك التوافقي يشمل على الخبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة.

والتي تقابل بالتعزيز أو التدعيم ولقد أعتد واطسون watson وسكسندر skinner أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق التلميحات البيئية أو إثباتها وأوضح كل من "يولمان" و"كراكستر" أنه عندما يجد الأفراد أن علاقاتهم مع الآخرين غير مثابة أو لا تعود عليهم بالاثابة. فإنهم قد ينسلخون عن الآخرين ويبدون اهتماما أقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية، وينتج عن ذلك أن يأخذ هذا السلوك شكلا شادا أو غير متوافق.

ولقد رفض باندرورا التفسير السلوكي الكلاسيكي والذي يقوم بتشكيل طبيعة الانسان بطريقة آلية ميكانيكية، حيث أكد بأن السلوك رسومات الشخصية نتاج للتفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل هي المثيرات وخاصة الاجتماعية منها النماذج والسلوك الانساني والعمليات العقلية والشخصية كما أعطى وزنا كبيرا عن طريق التقليد لمشاعر الكفاية الذاتية حيث يعتقد أن لمشاعر الكفاية أثرها المباشر في تكوين السمات التوافقية أو غير التوافقية.²

¹ - جلال، س. علم النفس. (ed.1)، القاهرة، (1970)، ص12

² - محمد حسان علاوي: " علم النفس للتدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، ب.ط، مصر، ص25

2-10- دور الجماعة في تحقيق التوافق الاجتماعي:**2-10-1- مفهوم الجماعة :**

الجماعة في مفهوم مهال الاجتماعي كما عرفها (حامد زهران) هي وحدة اجتماعية تتكون من فردين أو أكثر بينهم تفاهم متبادل وتتميز بوجود مجموعة مكن المعايير والقيم الخاصة بها والتي تحدد سلوئك الأفراد وتحقق هدف مشترك بصورة حاجيات كل منهم.¹

2-10-2- الجماعة الرياضي:

هي اجماعة الربطية الصغيرة التي تتكون اختياريًا في النادي أو المدرسة أو المؤسسة وتسمى فريقًا هدفها ممارسة ألوا من الأنشطة الرياضية المرغوب فيها ولتي تخضع في ممارستها إلى لوائح وقوانين.

2-10-3- اتجاهات المراهق الاجتماعية:

تدل الدراسات التي أجريت حديثًا لمعرفة اتجاه المراهقين الاجتماعية على مايلي:

- الرغبة في مساعدة الآخرين.

- انتقاد تصرفات الغير.

- اقتراح عملية الإصلاح.

- اختيار الأصدقاء.

- الميل للزعامة.

2-10-4- الحاجات الاجتماعية للمراهق وإشباعها بالممارسة الرياضية:

1- الانتماء: إن النتماء متطلب وحاجة نفس اجتماعية، فتبنى؟ أولى قواعد هذا الانتماء الذي

تجسده تلك الصلات الاجتماعية بين الأعضاء الجماعة من لغة ومعايير اجتماعية ومبادئ

سلوكية، وبذل تنموالروح الوطنية.

ومن النتائج انتماء المراهق إلى فريق الرياضي في المدرسة باعتباره جماعة صغيرة أن صبح

ما يرغب المراهق في عمله باعتباره مطلبًا ناجمًا عن دوره الاجتماعي.

ويتحقق انماء المراهق للجماعة بالعوامل التالية:

- إحتياجاته من خلال الجماعة.

- استفادة و قيام بده كعضو في الجماعة.

- ثقة افرء في اشتراك مفاهيمه مع مفاهيم الجماعة.

¹ - عويض، المرجع نفسه، ص 237

- ترسيخ الأخلاق الاجتماعية.¹

2- المكانة الاجتماعية:

إن الاهتمام الزائد بامراهق بالرياضة عاة وخاصة بالممارسة يؤثر في الثقافة الفرعية له، وفي غضون ذلك تجد الممارسة تتبع فرصة متنوعة تناسب الفرد واكتساب الأدوار الملائمة في المكانة الاجتماعية.

1 - التقيد: تفيد كل أشكال التوتر والانحراف باكتساب المراهق التوافق الاجتماعي الذاتي (الثقة التامة) الذي تكسوه الثقة التامة بالنفس بشتراك مفاهيمه ضمن الجماعة التي يحظى بالقبول داخلها.²

4- التكيف: إن الربة الدائمة للانسان لتخطي قدراته وتوسيع مجالها وحدودها بتخطي

الصعاب المبنية في العالم شمولي في المشاعر الفياضة المتولدة من الانتصارات والهزائم في محيط العاقات الاجتماعية حتى ووان المجتمع بسيط في تركيبته الاجتماعية إلى البداية.

5- التخلص العدوانية: قد تكون هاك مساحة ما لعدوانية في الرياضة لكنها محكومة بقواعد البنا لا شك به أن الرياضة خاصة الجماعية منها تعتبر كأحد الأنشطة اغنسانية وتعد أكثر هذه الأنشطة ملائمة من العدوانية وانفيس عنا في امشاركة عنها المراهق في المقابة الرياضية بأنواعها المختلفة تسمح بقدر كبر من العدوانية.³

2-11- عوائق التوافق الاجتماعي:

هناك عوامل عديدة تمنع التوافق وحسب" روبيت روك" فقد تؤدي العوامل الصحية

والجسمية مئا عدم التوزن في الافرازات الغدد الصماء والأمراض العصبية والعوائق البدنية

والعقلية إلى سلوك ير مرغوب فيه وتسيطر على التوافق المرغوب فيه ويؤكد"رو" هنا إلى

التوافق البيولوجية والفرزولوجية وكذا العقلية المؤثرة على الفرد ويهمل العوائق البيئية التي يذكر منها فيما يلي:

- انقار البيئة إلى وسائل إشباع الدواع المادية والمعنوية.

- افتقار القدرات الحركية للكائن الحي.

- تعنت المعايير الثقافية وجمودها وعدم تطورها.

- عدم فهم الفرد لنفسه وإمكانية وعد تقبله لنفسه.

¹- حدد، م.س. علم النفس ودراسة التوافق.(éd2)، بيروت، دراسة النهضة العربية، (1997)، ص110

²- بعوالي، س.دراسة تحليلية لتقييم الرياضة الجماعية) كرة اليد، الجزائر: معهد التربية البدنية والرياضة دالي براهيم، (1994)، ص82

³- بعوالي، المرجع نفسه، ص82

- عدم وجود عوامل لا شعورية تؤثر على سلوكه.¹
وهناك عوائق عنيفة تعيق من إشباع بعض احاجات الضرورية التي تدفع الفرد في كثير من الأحيان تقبل حلول توافقية أقل إشباعا لحاجات أو سلوكات تتعارض مع قوانين المجتمع وتقاليد زوتكون جنحا كالأحباط والصراع والقلق والأحباط حالة من التأزم النفسي تنشأ عن مواجهة لعائق يحول دون إشباع دوافع أو حاجة ملحة ويحدث الأحباط بوموجود عقبة في البيئة الخارجية أووجود نقص في الفرد أوالصراح بين الدوافع المتضاربة، أما الصراع فيشير إلى المواقف التي يقع الفرد تحت تأثير الدوافع المتضاربة والتي تؤدي بالفرد إلى القيام بأعمال لا يمكن التوفيق بينهما.²

¹- جلال، س، علم النفس. (éd.1) القاهرة، (1970)، ص12

²- مناة، ع.م. الشخصية والصحة النفسية. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، (1958)، ص55

خلاصة:

من خلال ما استعرضنا في هذا الصل أن عملية التوافق الاجتماعي هي عملية مستمرة ويرى نتهية، وهي نشيطة تبادل التأثير والتأثر مع المحيط وذلك بهدف الحفاظ على الصحة النفسية والاجتماعية للفرد وبهدف بناء مجتمع متماسك والتي تهدف غل إكتساب الطفل مع الأسرة وجماعة الأقران والروضة وغيرها العادات والتقاليد والسلوكيات الاجتماعية المناسبة والقدرة على توقع استجابات الغير نحو سلوكه واتجاهاته، وكذلك تنمية الشخصية على أن يوفق بين واجباته وحقوقه النسبية والاجتماعية لكي يبتعد عن الانحراف والعدوانية وأشكال الانطواء على الذات وليكون متفتح عالمه الخارجي والاجتماعي والثقافي والرياضي.

الفصل الثالث:

المراهقة

تمهيد:

أن المراهقة فترة أو مرحلة جد حساسة من حياة البشر، وهذا اعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بالولوج عالم الكبار تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح لتسهل عليه مواصلة مشوار حياته بسهولة وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه وتحدث لديه عقد نفسية يصعب التخلص منها مستقبلا، فمن خلال هذه الفترة تحدث عدة تغيرات نفسية وعقلية واجتماعية وجسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

3-1- مفهوم المراهقة:

لغة: كلمة مراهق تعني في اللغة العربية: الاقتراب من الحلم: رهق الغلام أي: قارب الحلم، بلغة حد الرجولة. جاء في المنجد:،، رهقت كلاب الصيد إي لحقته المراهق تفد معنى الاقتراب أو الدنومن الحلم".

وهنا تأكد علماء ومفكرو اللغة العربية، أن هذا المعنى في قولهم حسب رهق بمعنى (غشي، حق، دنو) فالمراهق هو الفرد الذي يدنومن الحلم واكتمال النضج، والتحاقي بحد الرجل.¹ اصطلاحاً: يقول " لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي فيها الطفل. وهو الفرد الغير ناضج جسمياً، عقلياً، انفعالياً من مرحلة البلوغ، ثم الرشد ثم الرجولة".² وبهذا أصبحت المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد على أنها بيولوجية، حيوية وعضوية في بدايتها، وظاهرة اجتماعية في نهايتها. حيث يضيف إلي ذلك. أن "كلمة المراهقة" Adolescence " مشتقة من الفعل اللاتيني "Adoleser" ومعناه التدرج نحو النضج الجنسي، الجسمي الانفعالي، الاجتماعي".³

3-2- أهمية دراسة خصائص هذه الفئة (16-19) سنة:

تكمن الأهمية لهذه المرحلة في عملية تخطيط وبناء وتنفيذ مناهج التربية البدنية والرياضية، وكذا في حسن اختيار الأهداف التي تتطابق مع المستوى الذهني والجسمي والانفعالي وكذا في حسن اختيار طرائق التدريس الملائمة لتحقيق الأهداف المسطرة، المرحلة السنوية (16-19) سنة تقابل التعليم الثانوي، ويسمىها كورت. مانيل (197) بالمراهق الثانوية ويحد فترة عمرها يقول: " هذه المرحلة تشمل أعمار التالية البنات من 14/13 الى 17-18 سنة أما البنين من 15/14 إلى 18/19 سنة".

3-3 الجوانب التي توضح فترة المراهقة:

تختلف الجوانب التي تعلق مرحلة المراهقة وذلك باختلاف الخلفية النظرية وتعددتها ومن أبرز هذه الجوانب نجد:

¹ - رابح، تأصول التربية والتعليم. الجزائر، (1982)، ص242

² - فواد الباهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1994. ص257

³ - فهمي. م. (1976). الصحة النفسية القاهرة : مكتبة الخافجي، ص27

3-3-1- الجانب البيولوجي:

يتزعم هذا الجانب الاتجاه الباحث "ستالي هل «s.hall» حيث يدنم أوائل من اهتم بمعالجة ظاهرة المراهقة وقد سمي هذه المرحلة بمرحلة ميلاد جديدة، كما وصفها بأنها مرحلة عواصف وتوتر لأنها تتسم بخصائص وصفات تختلف عن مرحلة الطفولة، وتحدث في هذه المرحلة تغيرات تستند إلى أسس بيولوجية تتمثل في نضج بعض الغرائز وظهورها بشكل مفاجئ ما يؤدي إلى ظهور بعض الدوافع القوية عند المراهقين تؤثر غفي سلوكهم. كما أيد هذا الاتجاه الباحث "أرنولد جيزل هي حيث أشار إلى الوراثة هي المسؤولية عن السلوك وأن للبيئة دور في تزيذ عملية النمو أو عرقلتها وليس لها تأثير علة توليدها أو إحداثها¹. كما يؤمن أصحاب نظرية التحليل انفي بزعامة "فرويد" بأهمية العوامل البيولوجية في نمو الشخصية الإنسانية، حيث يرى زعيمها بأن الرغبات الجنسية التي تظهر في بداية مرحلة المراهقة تتحول إلى إزيمات حين يعجز الأنا عن التزويق بين مطالب الرغبات الغريزية ومطالب أنا الأعلى الذي يمثل القيم الاجتماعية².

3-3-1- الجانب الاجتماعي:

أصحاب هذا الاتجاه يفسرون سلوك المراهقة على الأسس الثقافية السائدة والتوقعات الاجتماعية ويفترضون أن سلوك المراهقين هو نتيجة تربية الطفل الذي يتعلم أدوار معينة وبالتالي فإن عملية التنشئة الاجتماعية هي المسؤولة عن السلوك الفرد في سواء وانحرافه إضافة إلى مشاهدة الأبناء لبرامج عنيفة وعدوانية تؤدي بهم إلى تقليد النمذج لأثناء تفاعلهم مع الآخرين في الحياة الاجتماعية، خاصة عندما يشعرون بالاحباط ويؤكد علماء الاجتماع أن الفرد عندما يتعلم السلوك العدواني في طفولته يستمر في ممارسة العدوان في مراهقته فهناك استمرارية في سلوكه ما لم يتعرض للتغير الاجتماعي.

كما يجب النظر في العلاقات الأسرية المتغيرة والأدوار الحديثة للوالدين والتغير الاجتماعي السريع بصورة أكثر دقة وموضوعية، لأن ذلك يساعد على فهم المراهق وسلوكه وعلاقته مع الآخرين، مما يؤدي إلى حل كثير من الغموض³.

¹ - الميلادي، 2004، ص 65

² - الزغبي، 2001، ص 325

³ - نفس المرجع، ص 326.

3-3-3- الجانب السيكولوجي:

يعتمد الباحث "قرزید" في تفسير مرحلة المراهقة على أساس الغريزة الجنسية والطاقة التي تربط بها، أي أن الاضطرابات والمشكلات تتوقف على إفرازات عديدة ومنا الغدد الجنسية، ومن الذين أبدوا على هذا الاتجاه في أمريكا الباحث "كينس" التي اهتم بدراسة السلوك الجنسي والشذوذ عند الذكور والاینات، كما نجد العالم النفساني "ليفن كيرت" 1952 الذي يرى أن الانتقال التدريجي للطفل من عالم الطفولة إلى عالم الراشدين هو الذي يسبب التوتر الذي يسيطر على حياة المراهق وللانتقال الحاصل أوجه عديدة منها:

- أن الفرد في انتقاله من الطفولة إلى الرشد يواجه مستقبلا غامضا، لا يملك عنه ما يوضحه، وهو في هذه الحالة أشبه بمن يدخل مدينة لم يشهدها من قبل وقد يؤدي هذا الغموض في أغلب الأحسان إلى صراعات نفسية قد ينتج عنها اضطراب في سلوكه وتصرفاته.¹
- بسبب النضج الجنسي الذي يتم في هذه المرحلة ونظرة الفرد إلى جسمه كأنه مجهول، قد يؤدي إلى عدم الثقة بالنفس وما ينتج عنها من ترصد، صراع عدوان وصعوبة التمييز بين ماهو خيالي وواقعي والتناقض الذي يقعون فيه، الأمر الذي يؤدي إلى حالات شديدة من التوترات والصعوبات فنجدهم يعيشون حالات عدم الاستقرار والتذبذب، الخجل، الانطواء والعدوان.²
- مما سبق سنتج أن كل اتجاه فسر المراهقة اعتمادا على الجانب معين رغم أن كل الجوانب في شخصية المراهقة متكاملة، ولا نستطيع الفصل بينها فالجانب البيولوجي فسرنا على أساس نضج بعض الغرائز وظهورها وأن الوراثة هي المسؤولة عن سلوك المراهقين، في حين أن الجانب الاجتماعي فسر المراهقة على أساس ثقافية اجتماعية وأن التنشئة الاجتماعية هي المسؤولة عن سلوكيات المراهق في سرئه أو انحرافه وأخيرا الجانب السيكولوجي الذي يراجع سلوكيات المراهقين إلى نمو الغدد الجنسية المسؤولة عن عدم استقرار وتذبذب حياة المراهق.

3-4- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

من أهم مظاهر النمو في هذه المرحلة ما يلي:

3-4-1- النمو الجنسي الجسمي:

ظهر في هذه المرحلة تغيرات نمائية سرية في حجم وسبته في نمو الغدد الجنسية، وتصبح قادرة على أداء وظائفها في التناسل وهذا الغدد تتمثل في المبيضين لدى الأنثى ويقومان

¹ - الدايري، 2005، ص 239

² - نفس المرجع، ص 239-240

بإفراز البويضات الناضجة ويحدث الطمث عند الفتاة نتيجة لانحار البويضة ويحد أوحيض للفتاة في الفترة ما بين 9.14 سنة، أما الخصيتين عند الذكر فتقومان بإفراز الحيوانات المنوية والهرمونات الجنسية ويطلق على مزار النضج عند البنين والبنات "الصفات الجنسية الأولى".¹ يصاحب النضج الجنسي ظهور ريزات اري يطلق عليها اسم "الصفات الجنسية الأنثوية" مثلا عند البنات تنمو عظام الحوض، ونمواضء الرحم، المهبل الثديين، اما عن الذكور نمو شعر الذقن وخشونة الصوت...إلخ.

ما يحدث النمو في مرحلة المراهقة على شكل تغيرات جسمية خارجية يمكن ملاحظتها، وتغيرات فزيولوجية دخلية تظهر في وظائف الأعضاء كإفراز الغدة النخامية هرمونات منبهة للجنس ينمو ويزداد الإفراز هذه الغدة على توجيه نشاطها إلى إثارة المشاعر الجنسية لدى الأنثى والذكر.

أما الجانب الجسمي فهناك نمو مستمر وملحوظ من حيث الطول، الوزن ونمو الأطراف والعضلات ومختلف الأجهزة الجهاز الهضمي، وتجدر الإشارة إلى أن هذه المرحلة النمو الجنسي يبلغ ذروته ويرتبط بسائر جوانب النمو.

3-4-2- النمو العقلي:

يرى الباحث " ترمان (1916)" إن التغيرات في النمو الجسمي والفزيولوجي في مرحلة المراهقة تقترن بالتغيرات في النمو العقلي، فالقدرات العقلية لا تستمر طول الحياة لكن تصل إلى ذروتها في سن 16 تقريبا ثم تأخذ في النخفاض التدريجي أما الباحث بالتر 1973" وكذلك شي 1974 يبين أن الذكاء لا ينخفض مع التقدم في العمر الزمني كنه قد يتحسن ويستمر في الازدياد خلال سن النضج.²

في العموم تتميز فترة بنمواقدرات ونضجها فالحياة العقلية للمراهق تسير من البسيط إلى المعقد أي من مجرد الإدراك الحسي والحركي إلى إدراك العلاقات المعقدة والمعاني المجردة وفي مرحلة المراهقة تنموالذكاء العام يسمى القدرة الأمة وذال تنضج الاستعدادات والقدرات الخاصة وتزداد قدرة المراهقة على القيام بالعمليات العقلية العليا كالتفكير، التذكر، التخيل والتعلم.

¹- العيسوي، المرجع السابق، ص103.

²- الزغبي 2001، ص345.

3-4-3- النمو النفسي:

من أبرز مظاهر الحياة النفسية رغبة المراهق في استقلال عن الأسرة وميله نحو الاعتماد على النفي، فنتيجة لتغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق يشعر أنه لم يعد طفلاً قاصراً، كما أنه لا يحب أن يعاقب كل شيء يقوم به أو أن يخضع سلوكه لرقابة الأسرة، كما نلاحظ عنده في هذه المرحلة الابتعاد عن التصرفات الصبايية التي يرى بأنها لم تعد مناسبة فيكبر تحديده لعالم الكبار فيتطفل لمعرفة المجهول ويجتهد في اقناع غيره بـ أن آراه صائبة واختياره كذلك¹

كما يتميز النمو النفسي في هذه المرحلة بالاتجاه نحو الذات الذي يصل إلى حد التمرکز حول الذات الذي يصل إلى حد التمرکز حول الذات، ولكنه يختلف في مضمونه عن تمرکز الطفل حول ذاته لأن المراهق بلغ نمو العقلي والنضج الاجتماعي الذي يؤهله لتمييز بين ذاته والآخرين وهدف المراهق من هذا السلوك هو معرفة أسباب التغيرات الجسمية التي يتعرض لها وإيجاد تفسيرات فيقوم بالاهتمام الزائد بنفسه وبمظهره الخارجي، كما نجده يميل إلى عدم البوح بأسراره وعدم مشاركت الآخرين، والشور بالضيق والتذمر كتعبير عن عدم رضاه، فالمراهق في هذه الحالة يسعى إلى معرفة خصوصيات شخصيته وإقامة علاقات اجتماعية يشارك أقرانه مشاكلهم ويتبادل معهم الانشغالات والاهتمامات المشتركة.

3-4-4- النمو الاجتماعي:

تتميز العلاقات الاجتماعية في ملاحقة المراهقة بأنها أكثر تمايزاً وأكثر إتساعاً وشمولاً في مرحلة الطفولة، حيث يعد الميل إلى الاجتماع عند الفرد أحد الميول التي وجدت مع الإنسان والتي تستمر فتموها وتطورها معتقد العمر فالسلوك الاجتماعي عند الفرد عملية مستمرة ومتطورة، المراهق يتأثر بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها وما يوجد فيها من عادات وقيم وتقاليد وميول تؤثر في المراهق وتوجه سلوكه، فالمراهق في هذه المرحلة يحاول ممارسة الاستقلال الاجتماعي والزعلامة بحيث يميل إلى الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية الاجتماعية والرغبة في التخلص من قيود الأسرة، ويعتمد مدى نجاح المراهق في التوافق مع المواقف الاجتماعية الجديدة على خبرات السابقة وما كونه من اتجالهات نتيجة هذه الخبرات.

¹ -durnaud, p19.

3-4-5- النمو النفسي الاجتماعي:

يتأثر النمو النفسي الاجتماعي للمراهق بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها بما تحويه من ثقافة وتقاليد وعادة وعرف واتجاهات وميول تؤثر على المراهق وتوجه سلوكه، وتجعل عملية توافقه مع نفسه والمحيطين به عملية سهلة أو صعبة حيث أت مظم الأبحاث أن الصراعات الموجودة بين المراهقين وأولياءهم نتيجة هذه العادات والتقاليد التي يجب على المراهق إتباعها وخاصة المتعلقة باللباس، وقصة الشعر والخروج والنتائج الدراسية برغم من أنها صراعات عادية لا تؤثر كثيرا على العلاقة بين المراهقين وأولياءهم ولكنها توتر وتجعل المراهق في حالة عدم الاستقرار والمستمر وخاصة مبالغة الأسرة أو الاهتمام الزائد بتعليم أبنائهم. وذلك لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتأمين مستقبلهم بخلق حالات الضغط لدى المراهق، أين يطلب في بعض الحالات الأولياء من أبنائهم الوصول إلى مستوى علي من التحصيل لا تقوي عليه قدراتهم الطبيعية ومن ثم يشعر بالفشل والاحباط، لذلك يجب أن يكون نظرة الآباء نظرة واقعية لا تحمل المراهق ما لا طاقة فيه، وإتاحة له فرصة النمو العقلي والنفسي والاجتماعي وتقدير نجاح المراهق في كل الميادين¹

ومن أبرز مظاهر الحياة النفسية في فترة المراهقة، رغبة المراهق في الاستقلال عن الأسرة وميله نحو الاعتماد على نفسه، لذلك لا يجب أن يعامل كطفل رغم أنه من جهة أخرى ما زال يعتمد على الأسرة في قضاء حاجاته الاقتصادية وفي توفير الأمن والطمأنينة، وتبقى التربية التسلطية لها سلبية كثيرة لذلك على الآباء تربية أبنائهم مع حرية محدودة أي الأخذ بيد المراهق ومساعدته على حل مشاكله وتقدير موقفه وظروفه الجديدة، وذلك عن طريق إقناعه والتحدث معه حتى يتعلم ويصبح متوافقا مع نفسه ومجتمعه الذي يحيط به.

3-4-6- النمو الانفعالي:

يتمي النمو الانفعالي في هذه المرحلة بجدة النفعالات وعدم الثبات والاستقرار فهي مرحلة عنيفة من الناحي الانفعالية تتميز بالعنف والاندفاع، كما يساوره أحاسيس الضيق ومن أهم الأنماط الانفعالية التي تظهر في هذه المرحلة:

- الغضب: هو من الانفعالات الحادة للمراهقة وأهم مثيراته نجد:
- الاعاءة والعجز: حيث يغضب المراهق عندما يشعر بوجود حاجز يمنعه من تحقيق غايت وأهداه، فيضب عندما يفشل في انجاز أي عمل كأن يفشل في ايجاد حل مسألة رياضية معينة.

¹ - bee, 2003, p 278-293.

- الظلم والحرمان: فيغضب المراهق عندما يشعر بأن أحد أفراده أو أحد رفاقه ظلموه وأيضاً عندما يشعر بحرمانه من بعض حقوقه.
- الخوف: في فترة المراهقة تقل درجة الانفعال من بعض الأشياء كالضلام والأشخاص الغرباء وتظهر عنده مخاوف جديدة.¹
- كما يعطي لأحامه أهمية إذ من خلالها يحقق نجاحات خاصة وفي هذه المرحلة يبدأ في كتابه مذكرات خاصة به، من خلالها يفشي صراعاته ويريح نفسه عند الكتابة تعبيراً عن حياته الانفعالية الداخلية، فالمرهق في هذه المرحلة يبالغ في الاهتمام بمظهر الجسمي ويظل بذلك محور تفكيره، مع العلم أن الغناث أكثر اهتماماً بمظهرهن من الذكور.
- كما يتميز المراهق بتذبذب في الحالة المزاجية وتقلبات حادة في السلوك وامتلاء اتجاهات متناقضة، نجد النمو الانفعالي في هذه المرحلة يتأثر بالتغيرات الجسمية الداخلية والخارجية والعمليات والقدرات العقلية والتألف الجنسي ونمط التفاعل الاجتماعي ومعايير الجماعة والمعايير الاجتماعية العامة التي تلعب دوراً هاماً في تحقيق نمو انفعالي سوي.
- 3-4-7- النمو الديني:**

يحتل الدين أهمية كبيرة في حياة المراهق، إذ يشكل أحد أبعاد الشخصية ويتناول نوحى الحياة الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية، كما يعتبر قوة دافعة للسلوك، له أثره الواضح على انموافسي للمراهق، فالفرد خلال سنوات المراهقة يصبح قادراً على التفكير والتأمل في معتقداته وقادراً على التعمق في أمور الدين، بالإضافة إلى ذلك فإن ما يسهم في يقضة الشعور الديني ند المراهق نموته بنفسه ونضجه الجسي، مما يؤدي إلى اليقضة عامة في الشخصية وتتضح لديه جميع القوى النفسية مما يزيد من حبه الاستطلاع وخاصة القضايا المتعلقة بالدين.²

للدين أهمية في التخفيف من انفعالات المراهق حيث يلجأ عليه لكي يجد مخرجاً لمشكلاته ويجد به السند الذي يحقق له الشعور بالأمان والطمأنينة.

3-5- المرحلة العمرية 16-19 سنة في الممارسة الرياضية:

كما ذكرنا سابقاً أن هاته الفترة مناسبة للعليم الحركي الدقيق نتيجة نضج مستوى في الذكاء للمراهق في سن 16-19 حيث يصبح الجهاز العصبي المركزي استغلالها في اتفاق المهارات الأساسية لرياضة ما، واكتساب القدرات ابدنية الخاصة، ويمكن أن كسب المتعلم في

¹ - الطفيلي، 2004، ص25

² - الزغبى، 2001، ص410

هذه المرحلة العديد من المهارات المختلفة، يقول غايات في هذا الصدد " يستطيع الفرد أن يصل في مرحلة أداء العديد من المهارات الحركية الرياضية إلى درجة الإتقان".¹

3-6- خصائص ومميزات الأنشطة الرياضية بالنسبة لمراهقين:

إن خصائص ومميزات الانشطة الرياضية بالنسبة للمراهق هي كالآتي:

- تحقيق مبدأ التكامل بين المهارات الحركية التي تلموها في المرحلة الاعايع والمرحلة الثانوي، التحقيق الاسمرار في النمو.
- استناد بعض الرياضات للبنات مثل رفع الأثقال، المصارعة... إلخ.
- تشابه ألعاب البنات مع ألعاب والأولاد في النشاطات الجماعية مثل كرة السلة وكرة الطائرة... إلخ والألعاب الفردية مثل: السباحة... إلخ.
- تمارين بدنية لبناء اللياقة وتحسين القوام وترينات الأرضية الجهازية.²

3-7- الآثار النفسية للقوة البدني للمراهق:

إن المرء إلى مرحلة المراهقة، يتطلب وقوع عدة غيرات في نفسية المراق حيث يسعى هذا المراهق إلى أن تكون له مكانة ومركز بن جماعة كما أنه يرى في نفسه أنه ذلك الطفل الصغير الذي لا يباح له أن يتكلم أو يسمع والراهق أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية تعود عليه بدون شك بغيرات فزيولوجية وبسيكولوجية، قد تطرق العلماء إلى هذا التأثير النفسي للقوة البدنية، حيث قارنت العاملة جونز، عشرة 10 من المراهقين الأقوياء يختلفون اختلافا جذرياً عن التقويم الأقوياء الضعفاء، فقد كان ضعفاء البنية صورة في أعين أقويائهم، فلقد تجالهم هؤلاء ولم يدوا لم أي ضرب من الحب، وزا فحص السجلات لتكليف الضعفاء، إذ لم حسن التكيف غلا واحد من بين عشرة 10، وتميزت سجلات ستة 6 من الضعفاء سوى التكيف الواضح عنوا من التوتر والصراع المرتبط بقصورهم العضوي، وتشير نتائج جونز إلى ما يمكن فعله بصدد المراهقين من أقرانهم فمن بالأهمية العمل على تحسين المهارات الرياضية والترويحية لؤلاء المراهقين، بحيث نتأكد من تحديد صورتهم الايجابية ي أعين أندااهم، إلا أن البعض قد يمتنعون عن الاشتراك في أي برنامج رياضي وهذا راجع لسمات شخصياتهم مثا: الخجل، الحساسية، الميول إلى الغضب بعد اهزيمة كما تؤكد جونز ومن المعلوم أن انخراط الفرد في لعبة أورياضة واختبار الفاعلية من أسلوب تعاطيه لهان والأهمية التي يوليها لها تلي ضوء على اتجاهاته من نفسه وعلى علاقته بالآخرين فليست عادات اللعب المزولة عن نسية الناشئ فقد

¹ - فرح، 1998، ص94

² - بسيوني، 1992، ص56

تعتبر عن احد والمغامرة، وقد تعتبر عن الحاجات والاستحسان ولفت الانتباه كما تس في السيطرة "والقوة أو النجاح" لذلك وجب على أي برنامج ترويجي رياضي، أ يخدم كل الأجيال، وأن يصف بالمرونة وأن يكون متنوعا حتى يجد فيه ل فرد بعض ما يريد.¹

3-8- دوافع ممارسة الرياضة عند المراهق:

3-8-1 الرياضة الجوارية:

في مرحلة المراهق تصبح المهارة والتقنية هما أساسين في الرياضة، وإنما التلميذ المسعمل لها أيا لاهتمام بقدراته وإمكانياته وميوله وهو الذي يحدد نوع اللعب الرياضي، سوف يمارسه، وهذا فإن الرياضة تستدعي بعض الشروط حتى يمك للفرد القيا بها.

3-8-2 دوافع الممارسة الرياضية وعلاقتها بالمراهق:

لكل فرد من الوجود دوافع بحتة، وأسباب واضحة للقيام بعمل ما، ولقد حدد العالم والباحث راديك radiouة أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي وقسمها إلى نوعين أساسين هما: الدوافع المباشرة والدوافع غير مباشرة.²

الدوافع المباشرة:

- الاحساس بارضى والاشباع بعد النشاط العضالي الذي يتطلب جهدا وذلك عند تحقيق النجاح.
- المتعة الجمالية بسبب الرشاقة ومهارة الحركات كالجهاز... الخ.
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات الصعبة التي تتطلب الإرادة والشجاعة.
- الاشتراك في المنافسات الرياضية.

الدوافع غير مباشرة:

محاولة إكتساب الشباب الشباب والصحة والياقة البدنية، الوعي والشعور الاجتماعي التي تقوم به الرياضة من كل ما سبق نقول أن المراهقة مرحلة حساسة في حياة الفرد، باعتبارها مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد ويكون فيها الفرد غير ناج كلبيا، كما تتميز بخصائص وتغيرات حسب الجنس والبيئة المعاشة، ومن بين هذه الخصائص والتغيرات ما يكون موفلوجا، وكذا عقليا تؤثر في سلوكه مما يسمح عله الفروق الفردية، كما هنالك كثير من الفروق بين الجنسين إلا أن الصبي يزيد عنها طولا وحجما، كما تظهر البنات بعض القدرات العقلية أو الطبيعية.

¹- فايز، 1986، ص37

²- عاقر، 1986، الاعداد النفسي للرياضيين، ص87

خلاصة:

إن الكائن البشري في الحياة يمر بمرحلة تكوينية فهذه الفترة هي المرحلة التي تتبلور فيها الشخصية وتأخذ ملامحها الثابتة، وعليه تربية ورعاية المراهق خلال هذه المرحلة تتطلب قدرا كبيرا من الاهتمام، فهي مرحلة الانبثاق الوجداني من خلال النمو الجسمي ثم أنها مرحلة النضج الاجتماعي فهي أكثر مرحلة عرضية للانحراف منها تتحدد إشكال وأوجه المراهق فالمرهق يتعرض للضغط النفسي والقلق مما يؤدي به إلى القيام بسلوكات عدوانية وعدم التوافق، لذا يجب الاعتناء به ورعايته للوصول به إلى تكوين شخصية سوية متوافقة تعمل لصالح المجتمع وبنائه وامتلاك مستقبل دراسي يسمح له بالنجاح في حياته والالتحاق بصفوف الأمم الحضارية.

الباب الثاني:

الدراسة الميدانية

الفصل الأول:

منهجية البحث وإجراءاته

الميدانية

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل من أهم الفصول المتعلقة بالبحث كونه يبرز الجانب الميداني الذي يلي الجانب النظري ويبين المنهج المتبع في الدراسة وكذا مجالات البحث البشرية الزمنية والمكانية، هذا بالإضافة إلى التطرق إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات التي تساعدنا في إتمام هذا البحث، وأهم العمليات الإحصائية وشرح العينة التي جرى العمل معها والصعوبات التي تلقيناها خلال إنجاز هذا البحث.

1- منهج البحث:

يرتبط استخدام الباحث لمنهج دون غيره بطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه وفي دراستنا هذه ولطبيعة المشكلة المطروحة " دور الرياضة الجوارية في تحقيق بعض مظاهر التوافق الاجتماعي (الاحتكاك- التسامح- التعاون) لدى المراهقين (15 - 19 سنة)" نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم وكذا باعتقاد الأسلوب المسحي وهذا الاختيار نابع أساسا من كون هذا المنهج يساعد في الحصول على المعلومات الشاملة حول متغيرات المشكلة واستطاع الموقف العلمي أو الميداني الذي تجري فيه قصد تحديدها، وصياغتها صياغة علمية دقيقة.

2- مجتمع وعينة البحث:

تعتبر العينة في البحوث أساس عمل الباحث، وهي مجموعة من الأفراد يبني الباحث عمله عليها مأخوذة من مجتمع أصلي حيث تكون ممثلة له تمثيلا صادقا ومن أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع.

قمنا بضبط عينة البحث الموجودة على مستوى ثانوية أحمد بن بلة - تيسمسيلت - حيث تعداد المؤسسة يحتوي على 305 تلميذ ذكور جميع الشعب وكل المستويات السنة الأولى والسنة الثانية والسنة الثالثة ثانوي وقد شملت عينة البحث بنسبة 20% من المجتمع الأصلي وهو 61 تلميذ.

3- ضبط متغيرات البحث:

إن أي موضوع من المواضيع الخاضعة للدراسات يتوفر على متغيرين أولهما متغير مستقل والآخر متغير تابع.

- المتغير المستقل: إن المتغير المستقل هو عبارة عن السبب في الدراسة. ¹ وفي دراستنا المتغير المستقل هو الرياضة الجوارية.
- المتغير التابع: هو نتيجة المتغير المستقل وفي هذه الدراسة هناك متغير واحد تابع هو التوافق الاجتماعي (الاحتكاك- التسامح- التعاون).

4- مجالات البحث:

- 4-1- المجال البشري: ويتكون من 61 تلميذ
- 4-2- المجال المكاني: تم توزيع الاستبيان الموجه على مستوى الثانوية أحمد بن بلة - تيسمسيلت-.

¹ - محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، 1999، الصفحات 219-220

4-3- المجال الزمني: شرعنا في انجاز هذا البحث في مدة قدرها 07 أشهر من بداية نوفمبر 2014 حتى أواخر شهر ماي 2015.

5- أدوات البحث: هي الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلة مهما كانت الأدوات (بيانات، عينات، أجهزة...) ولهذا فعلى الباحث أن يستخدمها في اختبار صدقه.¹ ولإضفاء الموضوع والدقة اللازمة لأي دراسة علمية لابد من استعمال الأدوات العلمية والوسائل التقنية التي بواسطتها يصل الباحث إلى كشف النقاط على الظاهر محل الاهتمام وفي دراستنا قد استخدمنا ما يلي:

1- المصادر والمراجع: وهذا من خلال الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وكذا من خلال الاطلاع على القرارات النظرية وتحليل محتوى المراجع العلمية المتخصصة في مجال الرياضة الجوارية ودورها في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى المراهقين.

2- الاستبيان: في البداية تم تصميم الاستمارة اعتمادا على الدراسات المشابهة والمصادر والمراجع،

بعد ذلك من أجل ضبط الأسس العلمية للاستمارة من صدق واثبات وموضوعية قمنا قمنا بتوزيع هذه الاستمارة على بعض الدكاترة والأساتذة في معهد التربية البدنية والرياضية وهذا خدمة للبحث

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	مجال التحكيم
ربوح صالح	استاذ محاضر (أ)	تربوي
حمزة صديق	استاذ مساعد (ب)	تربوي
لخضري عبد القادر	استاذ مساعد (ب)	تربوي

جدول رقم 04 للأساتذة المحكمين للاستبيان

لنخرج في الأخير باستمارة نهائية والأخذ بعين الاعتبار الملاحظات الخاصة بالأساتذة المحكمين.

واحتوت الاستمارة على 32 سؤال و05 محاور بالإضافة إلى المعلومات الشخصية.

- المعلومات الشخصية: 02 أسئلة

- المحور الأول: ممارسة الرياضة 05 أسئلة.

- المحور الثاني: المنشآت الرياضية 03 أسئلة.

¹- وجيه محجوب جاسم، سنة 1985.

- المحور الثالث: الاحتكاك 07 أسئلة.

- المحور الرابع: التسامح 07 أسئلة.

- المحور الخامس: التعاون 08 أسئلة.

وكانت الأسئلة على الشكل التالي:

* أسئلة مفتوحة وتعطي كل الحرية للمستجابة للإجابة كما شاء.

* أسئلة مغلقة وهي أسئلة مقيدة بنعم أو لا بدون إبداء رأي والغرض منها تفصي الحقائق المباشرة.

3- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة أداة هامة من أدوات البحث العلمي، إذ أن الملاحظة الميدانية عامل هام وأساسي لتشخيص الظاهرة مما دفعنا لدراستها بالبحث. وكما أننا اعتمدنا عليها في الدراسة الاستطلاعية (الأولية) لتحديد الإشكالية.

4 - المقابلة:

باعتباري أحد أفراد الطاقم التربوي للمؤسسة كمتربصة لمادة التربية البدنية والرياضية قمت بمقابلة بعض التلاميذ بغية التقصي عن قرب على موضوع البحث وشرح بعض المفردات وصياغة بعض الأسئلة بشكل يسهل فهمه حيث كان لهذه المقابلة دور هام في توضيح الرؤية عن الموضوع الدراسة.

6- الوسائل الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج علمية استخدمنا الطرق الإحصائية في بحثنا، لكون الإحصاء الوسيلة والأداء الحقيقية التي تعالج بها المعطيات والبيانات وهو أساس فعلي يستند عليه في البحث والاستقصاء وعلى ضوء ذلك استخدمنا:

6- 1- النسبة المئوية:

النسبة المئوية هي نسبة عدد الإجابات من المجموع الكلي للأفراد المعينة وهي معرفة بالعلاقات التالية:

$$\text{النسبة المئوية} \% = \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{المجموع الكلي}} \cdot 100$$

¹ - محمد صبحي أبوصالح، 1984، ص 09

6-2- اختبار حسن المطابقة (كا²):

وهو يستخدم لاختبار مدى دلالة الفرق بين تكرار حصل عليه ويسمى بالتكرار المشاهد، وتكرار متوقع مؤسس على الفرض الصفري، ويسمى هذا الاختبار باختبار حسن المطابقة أو اختبار التوافق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عن مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية، بمجموعة من البيانات الفرضية التي وضعت على أساس النظرية الفرضية التي يراد اختبارها.

ويتم حساب كا² وفق المعادلة التالية:

$$كا^2 = (ك ش - ك ت) / ك ت^2$$

حيث أن: ك ش: التكرارات المشاهدة

ك ت: التكرارات المتوقعة

درجة الحرية = ن - 1 = عدد

العوامل-1

بحيث (ن) تدل على عدد الفئات أو المجموعات لإعداد الأفراد أو المشاهدات في العينة

ماذا تعني كا² المحسوبة:

* في حالة إذا كانت قيمة كا² المحسوبة = 0 فإن ذلك لا يدل على أن هناك فروقا بين القيم المشاهد والقيم المتوقعة.

* في حالة ما إذا كانت كا² المحسوب أكبر من كا² الجدولية معناه أن الفروق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة فوق غير معنوية راجعة للصدفة.

7- صعوبات البحث:

- عند قيامنا بإنجاز هذا البحث واجهنا عدة صعوبات نحصرها فيما يلي:
- تزامن فترات توزيع الاستثمارات مع فترة الإضرابات مما أدى إلى تأخر عملية التوزيع.
- عدم الإسراع في الإجابة على الأسئلة وبالتالي تأخر جمع الاستثمارات.
- نظام استعارة الكتب غير مناسب للطلبة الباحثين فيما يخص المدة المحددة.

¹ - حسن أحمد الشافعي، 2004

خلاصة:

لقد جاء في هذا الفصل الأول الدراسة الاستطلاعية بمختلف مراحلها وقد تناولت التدابير والإجراءات الهامة المتخذة قصد ضبط متغيرات البحث، كما تم التطرق إلى المنهج المستخدم في هذه الدراسة ثم اختيار عينة البحث والأدوات المستخدمة لجمع البيانات وأهم الصعوبات التي تعرض لها الباحثون وكذلك الوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات.

الفصل الثاني:

عرض وتحليل ومناقشة

النتائج

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

مقدمة:

نعرض في هذا الفصل تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق الاستمارة، تم تقسيمها إلى خمس محاور بالإضافة إلى المعلومات الشخصية حيث قمنا في هذا الفصل بتحليل نتائج الاستبيان لإعطاء توضيحات لكل نتيجة توصلنا إليها، وعرض النتائج في جداول.

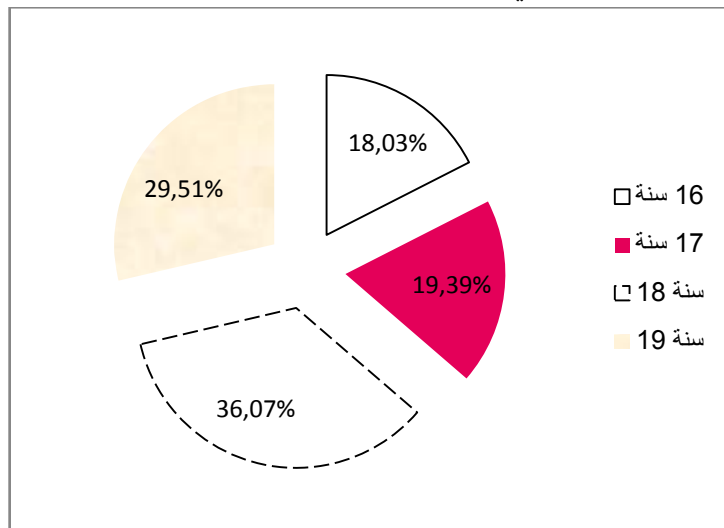
2-1 عرض نتائج المعلومات الشخصية:

1- السن:

النسبة المئوية	عدد	مستوى التغيرات
18.03%	11	16 سنة
36.07%	22	17 سنة
29.51%	18	18 سنة
16.39%	10	19 سنة

الجدول رقم (5) يوضح السن للتلاميذ.

من خلال الجدول رقم 5 المدون أعلاه والذي يوضح تعداد التلاميذ وفارق العمر البيولوجي بينهم والمحدد بـ 11 تلميذ سنهم 16 سنة بنسبة 18.03%، و 22 تلميذ سنهم 17 سنة بنسبة 36.07% والرسم البياني الموالي يبين فارق النسب المذكورة أعلاه في العمر البيولوجي والذي اختلف باختلاف المستوى الدراسي لعينه البحث.



الشكل البياني رقم (1) يبين السن للتلاميذ.

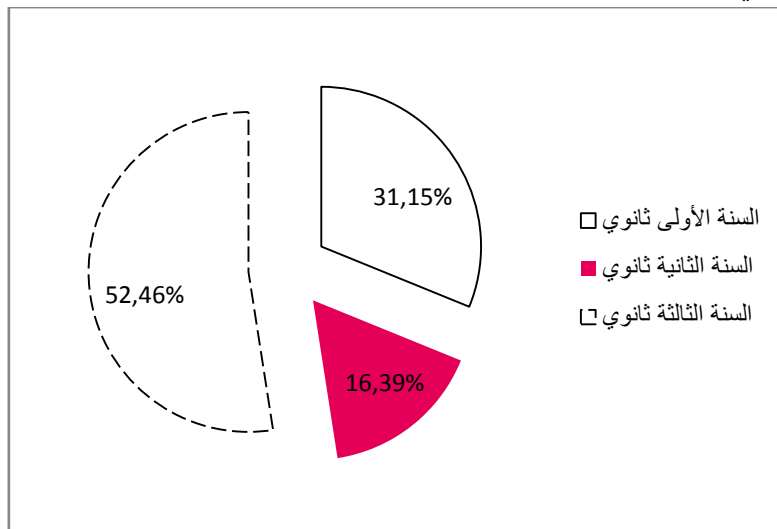
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

2-2- عرض نتائج المستوى الدراسي:

النسبة المئوية	نتائج العامة	مستوى التغيرات
31.15%	19	السنة الأولى ثانوي
52.46%	32	السنة الثانية ثانوي
16.39%	10	السنة الثالثة ثانوي

الجدول رقم (6) يوضح المستوى الدراسي للتلاميذ (المستجوبين).

من خلال الجدول رقم 2 المدون أعلاه والذي يوضح اختلاف المستوى الدراسي بين تلاميذ بين بين السنة الأولى ثانوي والذي بلغ عددهم 19 تلميذ بنسبة 31.15%، أما تلاميذ السنة الثانية فبلغ عددهم 32 تلميذ بنسبة 52.46% وهي أكبر نسبة ممثلة لعينة البحث، في حين كان عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي 10 تلاميذ بنسبة 16.39%، وهو ما يوضح أن أغلب أفراد عينة البحث كانوا تلاميذ السنة الثانية ثانوي وهو ما يبينه الرسم البياني الموالي الممثل لنسب تعداد الاختلاف في المستوى الدراسي بين أفراد عينة البحث بين السنوات النهائية.



الشكل البياني رقم (2) يبين المستوى الدراسي للتلاميذ (المستجوبين).

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

2-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول: ممارسة الرياضة

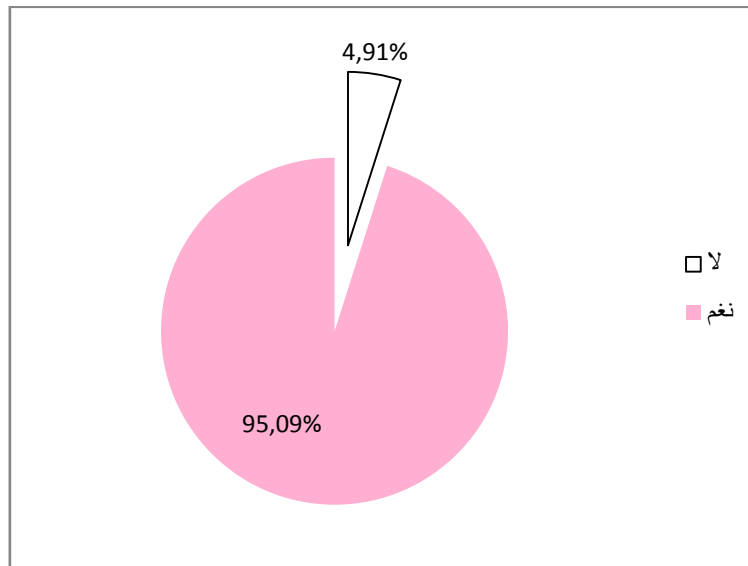
1- هل تمارس الرياضة؟

- الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التلاميذ يمارسون الرياضة الجوارية.

النسبة المئوية	نتائج العامة	مستوى التغيرات
95.09%	58	نعم
4.91%	03	لا

لجدول رقم (7) إجابة التلاميذ على سؤال ممارسة الرياضة.

من خلال الجدول رقم 7 والذي يوضح نتائج إجابات عينية البحث المتحصل عليها والمتعلق بممارسة الرياضة الجوارية نلاحظ فروق واضحة في إجابات التلاميذ، حيث كان تكرار التلاميذ الممارسين للرياضة الجوارية 58 بنسبة 95.09%، في حين كلن التلاميذ الغير ممارسين مقدر بتكرار 03 وبنسبة 4.91%، ويوضح هذا إقبال التلاميذ وانخراطهم في نشاطات خارج إطار المؤسسة مختلفة الأنواع والمستويات ومحدد بالرياضة الجوارية، والرسم البياني الموالي يبين فارق النسب بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين للرياضة الجوارية.



الشكل البياني رقم (3) يبين إجابة التلاميذ على سؤال ممارسة الرياضة.

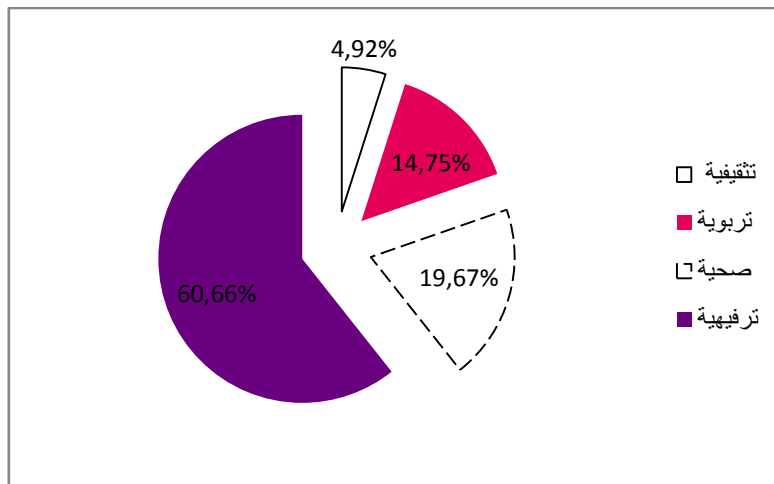
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

2- ما ذا تعني لك ممارسة الرياضة؟

- الغرض من السؤال: معرفة معنى ممارسة الرياضة بالنسبة للتلاميذ.

النسبة المئوية	نتائج العامة	مستوى التغيرات
60.66%	37	ترفيهية
19.67%	12	صحية
14.75%	09	تربوية
4.92%	03	تثقيفية

الجدول رقم (8) يوضح إجابة التلاميذ على سؤال معنى ممارسة الرياضة بالنسبة للتلاميذ. من خلال الجدول رقم 8 والذي يوضح نتائج إجابات التلاميذ عينة البحث حول معنى ممارسة الرياضة بالنسبة للتلاميذ حيث حددت إجابات ذلك أنها ترفيهية بتكرار 37 وبنسبة 60.66%، في حين كانت الرؤية لها أنها بتكرار 12 وبنسبة 19.67%، أما الرؤية للرياضة أنها تربوية فقد كانت بتكرار 9 وبنسبة 14.75%، وجاء تعداد تكرار الرؤية بأنها تثقيفية 3 وبنسبة 4.92%، لتوضيح هذه النتائج الرؤية والمعنى الصحيح للرياضة من وجهة نظر عين البحث حيث يرى أغلب التلاميذ أنها ترفيهية أولاً وصحية ثانية ليعبر ذلك على أن الجانب الترفيهي والترويحي هو أساس بناء الممارسة الرياضية هذا من وجهة نظر عينة البحث والرسم البياني الموالي يبين الفرق في النسبة للرؤية الموضحة لمعنى الرياضة نسبة لتلاميذ بلدية المظفور.



الشكل البياني رقم (4) يبين إجابة التلاميذ على سؤال معنى ممارسة الرياضة بالنسبة للتلاميذ.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

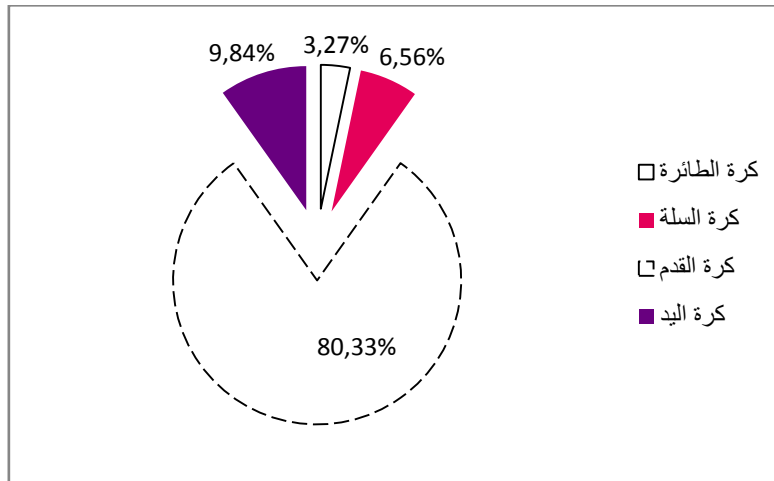
3- ما هي الرياضة المفضلة لديك:

- الغرض من السؤال: معرفة الرياضة المفضلة التي يمارسها التلميذ.

النسبة المئوية	نتائج العامة	مستوى التغيرات
80.33%	49	كرة القدم
9.84%	06	كرة اليد
6.56%	04	كرة السلة
3.27%	02	كرة الطائرة

الجدول رقم (9) يوضح إجابة التلاميذ على سؤال الرياضة المفضلة التي يمارسها.

الجدول رقم 9 المدون أعلاه والموضح للرياضات المفضلة للتلميذ التي يمارسها من بين الرياضات المختارة حيث جاءت كرة القدم في صدارة الرياضة الممارسة من طرف التلاميذ بتكرار 49 وبنسبة 80.33% هذا لشعبيتها على المستوى الدولي وإمكانية الممارسة لها في مختلف المناطق والأماكن وبوسائل محدودة وبتعداد مختلف حسب عدد الممارسين في المباراة، أما بقيت الرياضات الممارسة فقد كانت ممارسة كرة اليد المحدد بتكرار 06 وبنسبة 9.84%، كذا كرة السلة والتي جاء تكرارها محدد بـ 4 وبنسبة 6.56%، أما كرة الطائرة فقد حدد تكرارها بـ 2 وبنسبة 3.27% وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بنسبة ممارسة كرة القدم، ويبين الرسم البياني الموالي فارق النسب في الممارسة كذلك مقارنة بممارسة كرة القدم.



الشكل البياني رقم (5) يبين يوضح إجابة التلاميذ على سؤال الرياضة المفضلة التي يمارسها.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

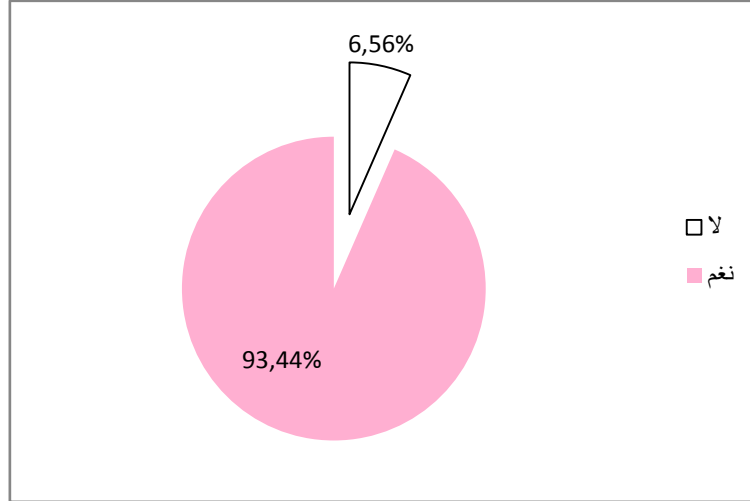
4- هل تهدف من خلال ممارستك للنشاط لاكتساب صفات بدنية؟

- الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التلميذ الذي يمارس النشاط الرياضي يهدف إلى اكتساب صفات بدنية.

النسبة المئوية	نتائج عامة	مستوى التغيرات
93.44%	57	نعم
6.56%	04	لا

الجدول رقم (10) يوضح إجابة التلاميذ على سؤال الهدف من خلال ممارسة التلميذ للنشاط الرياضي لاكتساب صفات بدنية.

من خلال الجدول رقم 10 والذي يوضح هدف الممارسة الرياضية بالنسبة للتلميذ عينة البحث حيث كان الهدف في اكتساب الصفات البدنية محدد بتكرار 57 وبنسبة 93.44%، أما التلاميذ الذين يرون أن هدف الممارسة غير ذلك فقد حدد بتكرار 4 وبنسبة 6.56%، ويوضح ذلك أن جل الهدف من الممارسة الرياضية هو اكتساب الصفات البدنية بالنسبة لعينة البحث وذلك لفارق النسب في الإجابات والتي يبينها الرسم البياني الموالي.



الشكل البياني رقم (6) يبين إجابة التلاميذ على سؤال الهدف من خلال ممارسة التلميذ للنشاط الرياضي لاكتساب صفات بدنية.

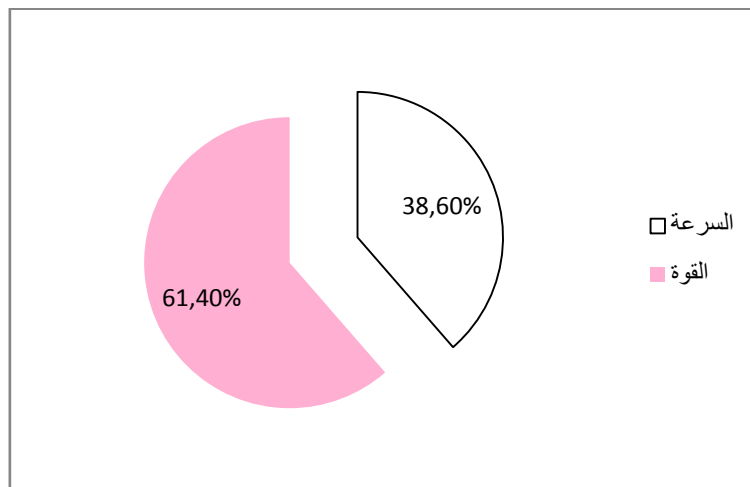
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

5- إذا كانت إجابتك ب نعم. حددها(الصفات البدنية)؟
- الغرض من السؤال: معرفة الصفات البدنية.

النسبة المئوية	نتائج عامة	مستوى التغيرات
61.40%	35	القوة
38.60%	22	السرعة
00%	00	المرونة
00%	00	الرشاقة

الجدول رقم(11) يوضح إجابة التلاميذ تحديد الصفات البدنية.

من خلال الجدول رقم 11 والذي يوضح الصفات المحددة قصد لممارسة الرياضية والتي اختلفت بين القوة والسرعة والمرونة والرشاقة، حيث جاء تكرار الإجابة عنها 35 و 22 و 00 و 00 على التوالي، حيث كانت نسبة الإجابات على تحديد الصفة البدنية بالقوة هو 61.40%، أما تحديد الصفة البدنية بالسرعة فقد كانت نسبة الإجابة هي 38.60% وهو يوضح رؤية التلاميذ وحرصهم للصفات البدنية بين القوة أولاً والسرعة ثانياً أما المرونة والرشاقة فقد اقصيتا من تعداد الصفات لبدنية وهذا يمكن إرجاع أسبابه إلى طبيعة المنطقة وعينة البحث قصد الدراسة وإطلاعهم على مختلف الصفات المحددة ويبين الرسم البياني رقم 7 الموالي الفرق في النسب المحددة في الإجابات المذكورة سابقاً.



الشكل البياني رقم(7) يبين إجابة التلاميذ على تحديد الصفات البدنية.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

2-4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الثاني: المنشآت الرياضية.

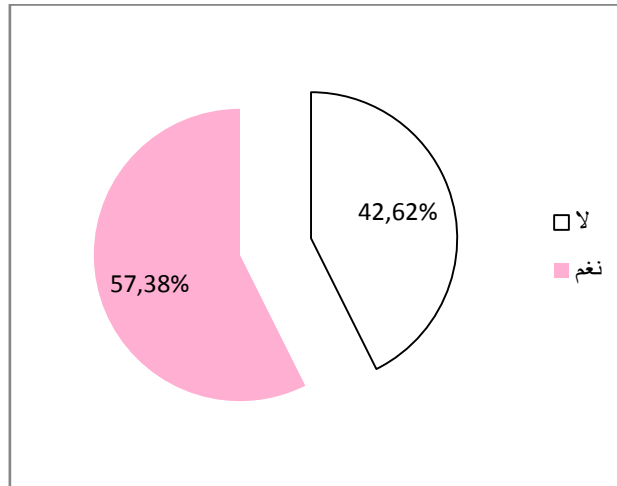
1 - هل توجد ملاعب جوارية في الحي الذي تقطن فيه؟

- الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان هناك ملاعب جوارية.

النسبة المئوية	نتائج عامة	مستوى التغيرات
57.38%	35	نعم
42.62%	26	لا

الجدول رقم (12) يوضح إجابة التلاميذ على سؤال الملاعب الجوارية.

الجدول رقم 12 والذي يوضح من خلال توفر ملاعب رياضية جوارية في الأحياء التي يقطن فيها التلاميذ هي كانت الإجابات على توفر ذلك بتكرار 35 وبنسبة 57.38%، اكا الإجابات على عدم توفر الملاعب الرياضية الجوارية فقد حدد بتكرار 26 وبنسبة 42.62% ويوضح هذا توفر الملاعب الرياضي الجوارية وتوزيعها على مختلف الأحياء السكنية إلى حد ما وأن تقارب ببعض التلاميذ في الأحياء السكنية جعل تكرار الإجابات على توفر ذلك محدد بنسبة 57.38%، إذ يبين الرسم البياني رقم 8 فرق نسب الإجابات في توفر الملاعب الرياضية الجوارية من عدم توفرها.



الشكل البياني رقم (8) يبين إجابة التلاميذ على سؤال الملاعب الجوارية.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

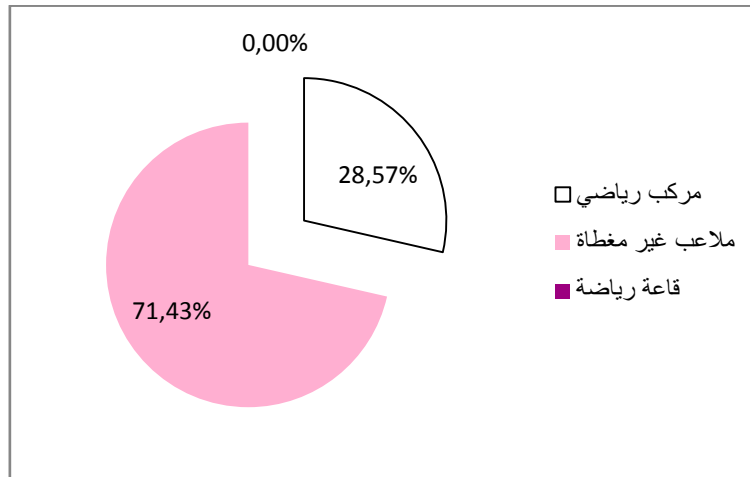
2- إذا كانت إجابتك بنعم. ما نوع هته الملاعب؟

- الغرض من السؤال: معرفة نوع الملاعب الموجودة.

النسبة المئوية	نتائج عامة	مستوى التغيرات
71.43%	25	ملاعب غير مغطاة
00%	00	قاعة رياضية
28.57%	10	مركب رياضي

الجدول البياني رقم (13) يوضح إجابة التلاميذ على سؤال نوع الملاعب الموجودة.

من خلال الجدول 13 والذي يوضح نوع الملاعب الرياضية الجوارية الموجودة حيث كان تكرار تحديد هذه الملاعب بالغير مغطاة محدد بـ 25 وبنسبة 71.43%، في حين كان الإجابات محددة بأنها مركبات رياضية محددة بتكرار 10 وبنسبة 28.57%، أما القاعة الرياضية المغطاة فهي غير موجودة بتاتا بالمنطقة وهذا يغبر على توفر الملاعب الجوارية إذ يمكن القول أنه يتوفر 10 مركبات رياضية جوارية هو عدد لا بأس به نسبة إلى تعداد السكان بالمنطقة ليميز تعداد هذه المنشآت على توفر إمكانيات الممارسة للرياضة الجوارية بالبلدية إلى حد ما ويميز ذلك الرسم البياني الموالي في فارق النسب بين توفر الملاعب الجوارية الغير مغطاة والمركبات الرياضية.



الشكل البياني رقم (9) يبين إجابة التلاميذ على سؤال نوع الملاعب الموجودة

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

2 - إذا كانت إجابتك ب لا. ما نوع هته الملاعب؟

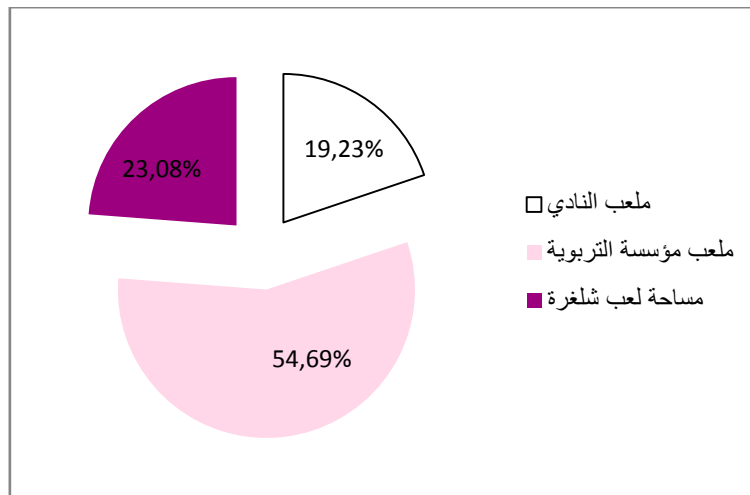
- الغرض من السؤال: معرفة أين يمارس النشاط الرياضي.

النسبة المئوية	نتائج عامة	مستوى التغيرات
19.23%	05	ملعب النادي
57.69%	15	ملعب المؤسسة التربوية
23.08%	06	مساحة لعب شاعرة

الجدول رقم (14) يوضح إجابة التلاميذ على سؤال نوع الملاعب التي يمارس التلميذ نشاطه الرياضي.

من خلال الجدول رقم 14 الواضح أعلاه لنتائج إجابات التلاميذ عينة البحث حول

الملاعب التي يمارس هذا الاخير بها نشاطه، حيث توزعت الإجابات على ملعب النادي بتكرار 5 وبنسبة 19.23%، كذا على ملعب المؤسسة التربوية بتكرار 15 وبنسبة 57.69%، أما المساحات الشاعرة فقد بلغ تكرار الإجابة 6 وبنسبة 23.08%، من خلال هذا يلاحظ أن أغلب النشاط الرياضي للتلميذ هو بملاعب المؤسسة التربوية وهو ما يوضح قلت النشاط بالمركبات الجوية المنشأة ضمن البرنامج الحكومي الجديد والتي تم عرضها في الجدول رقم 13، لتبقى ملاعب المؤسسة التربوية هي وجهة التلميذ لممارسة نشاطه الرياضي والرسم البياني الموالي يبين فرق النسب في الممارسة باختلاف الملعب المتوفرة للتلميذ حتى يمارس نشاطه الرياضي.



الشكل البياني رقم (10) يبين إجابة التلاميذ على سؤال نوع الملاعب التي يمارس التلميذ نشاطه الرياضي

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

2- 5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث: الاحتكاك

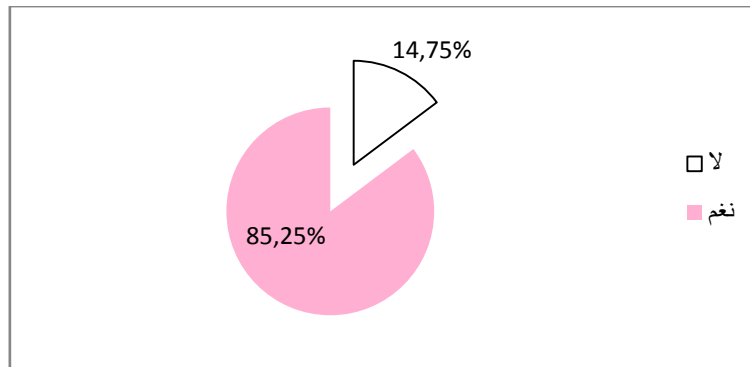
1- هل تساعدك ممارسة الرياضة على التقرب من الآخرين؟

2- الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان للرياضة دور في التقرب من الآخرين.

الإقتراحات	نعم	لا	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التكرارات	52	09	01	0.05	30.31	3.84
النسبة المئوية	85.25%	14.75%				

الجدول البياني رقم (15) إجابة التلاميذ على مساعدة الرياضة الجوارية على التقرب من الآخرين.

من خلال الجدول رقم 15 أعلاه والموضح لدور الرياضة في التقرب من الآخرين حيث جاءت معطيات الاجابة حول موافقة على انه للرياضة دور في التقرب من الآخرين بتكرار محددة بـ 52 وبنسبة 85.25%، أما عدم الموافقة بدور الرياضة فقد حدد يتكرار 09 وبنسبة 14.75%، لتؤكد قيمة كا المحسوب 30.31 والتي جاءت اكبر من قيمة كا الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، فتعتبر هذه النتائج على الدلالة الاحصائية التي تبين دور الرياضة في التقرب من الآخرين وهذا لطبيعة المناقشة الرياضية الجماعية كانت أو الفردية منها من خلال الممارسة وعملية الاتصال بالفرد الاخر من الفريق او المنافس، هذا لطبيعة الرياضة الجوارية التي لا تغلق في قوانين صارمة تحدد طبيعة وعدد ومستوى الممارسين، كما يبين الرسم البياني الموالي فارق النسب بين تحديد دور الرياضة الجوارية في التقرب من الآخرين من عدمه.



الشكل البياني رقم (11) يبين غجابة التلاميذ على السؤال مساعدة ممارسة الرياضة الجوارية

على التقرب من الآخرين

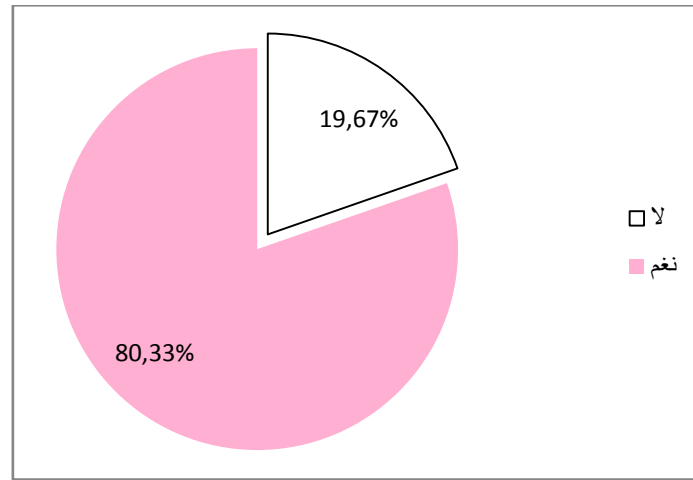
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

2- هل تساعدك ممارسة الرياضة في الاندماج مع أفراد المجتمع.

الإقتراحات	نعم	لا	درجة الحرقي	مستوى الدلالة	2كا المحسوبة	2كا الجدولية
التكرارات	49	12	01	0.05	22.44	3.84
النسبة المئوية	80.33%	19.67%				

الجدول رقم(16) يوضح اجابة التلاميذ على سؤال ممارسة الرياضة الجوارية في الاندماج مع افراد المجتمع.

من خلال الجدول رقم 16 الموضح لإقرار مساهمة ودور الرياضة الجوارية في دمج الفرد مع المجتمع حيث كانت اجابة على هذا الدور بتكرار 49 وبنسبة 80.33%، في حين انت الاجابات على غياب دور الرياضة الجوارية في هذا الدمج محدد بتكرار 12 وبنسبة 19.27%، كما تؤكد اللالة الاحصائية لنتائج قيمة كا المحسوبة 22.44 والتي جاءت اكبر من كا الجدولية 3.84 على مساهمة دور افراد المجتمع لا جراء نشاطات هذا النوع من الرياضات بينها الرسم البياني الموالي في نسب اجابات حول مواقف الدور من عدمه.



الشكل البياني رقم (12) يبين اجابة التلاميذ على سؤال ممارسة الرياضة الجوارية في الاندماج مع أفراد المجتمع.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

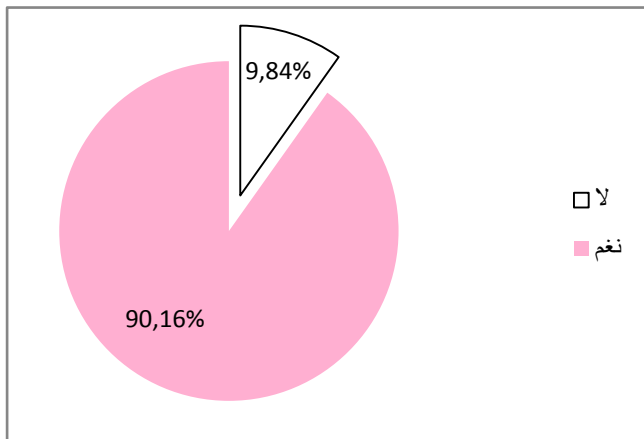
3- هل ممارسة الرياضة الجوارية تساهم في توطيد العلاقة الاجتماعية من خلال المنافسات الغير رسمية؟

- الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان للرياضة الجوارية دور في توطيد العلاقات الاجتماعية من خلال المنافسات الغير رسمية.

الاقتراحات	نعم	لا	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التكرارات	55	06	01	0.05	39.36	3.84
النسبة المئوية	90.16%	9.84%				

الجدول رقم (17) يوضح اجابة التلاميذ على سؤال مساهمة الرياضة الجوارية في توطيد العلاقات الاجتماعية من خلال المنافسات الغير رسمية.

من خلال نتائج الجدول رقم 17 الموضح لمساهمة الرياضة الجوارية في توطيد العلاقات الاجتماعية من خلال المنافسات الغير رسمية حيث اتي تكرار اجابات ذلك حول بيان هذا الدور بتكرار 55 وبنسبة 90.16%، في حين كان تكرار عدم الاقرار بهذا الدور محدد بـ 6 وبنسبة 9.84%، فنتائج الدلالة الاحصائية لقيمة كا المحسوبة 39.36 والتي جاءت اكبر من قيمتها الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 يثبت دور الرياضة الجوارية في توطيد العلاقات الاجتماعية من خلال المنافسات الغير رسمية وهذا استنادا على ما سبق من طبيعة النشاط وعناصر الاداء فيه ومكوناته واهدافه، كما انه ناتج واقرار لمعطيات اجابات الجدول رقم 15 و16 لتجمع في الجدول المدون اعلاه رقم 17، كما يبين الرسم البياني الموالي فرق النسب في دور المساهمة للرياضة الجوارية في توطيد العلاقات الاجتماعية من خلال النشاطات الغير رسمية.



الجدول البياني رقم (13) يبين اجابة التلاميذ على سؤال مساهمة الرياضة الجوارية في توطيد العلاقة الاجتماعية من خلال المنافسات الغير رسمية.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

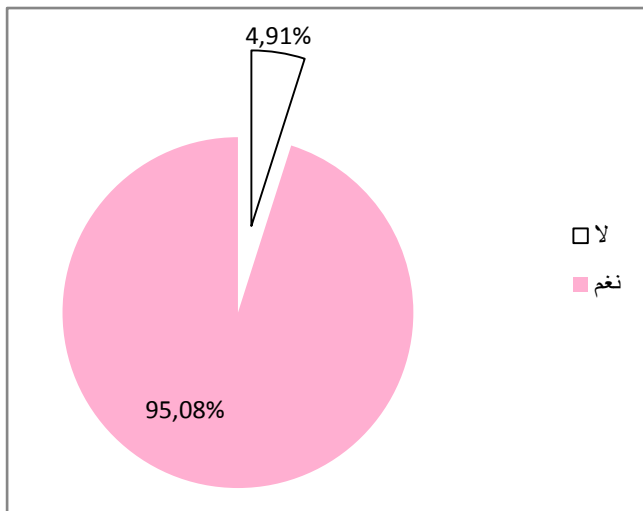
4- هل ممارسة الرياضة الجوارية تشجعك على التواصل مع أفراد المجتمع؟

- الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان للرياضة الجوارية تشجع على التواصل مع أفراد المجتمع.

الاقتراحات	نعم	لا	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التكرارات	58	03	01	0.05	49.59	3.84
النسبة المئوية	95.08%	4.91%				

الجدول رقم (18) يوضح اجابة التلاميذ على ممارسة الرياضة الجوارية تشجع على التواصل مع أفراد المجتمع

الجدول رقم 18 أعلاه والذي يوضح نتائج اجابات لتشجيع ممارسة الرياضة الجوارية على التواصل مع أفراد المجتمع والذي جاء تكرر الاجابات فيه بالموافق على ذلك محدد بـ 58 وبنسبة 95.08%، في حين كانت الاجابات بلا والتي تعني عدم المساهمة محددة بتكرار 03 وبنسبة 4.91%، ليؤكد المحسوبة 49.59 الذي جاء اكبر من قيمتها الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية على ابراز ومساهمة الرياضة الجوارية على التواصل الاجتماعي من خلال التشجيع لممارستها، حيث يضيف هذا الجدول معنا واضحا يبرز هذا الدور من خلال ما سبق ذكره لخصوصيات الرياضة الجوارية والتي يبين الرسم البياني الموالي فوارق النسب في الاجابة على الاقرار بهذا الدور من عدم الاقرار به.



الشكل البياني رقم (14) اجابة التلاميذ على سؤال ممارسة الرياضة الجوارية تشجع على التواصل مع أفراد المجتمع

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

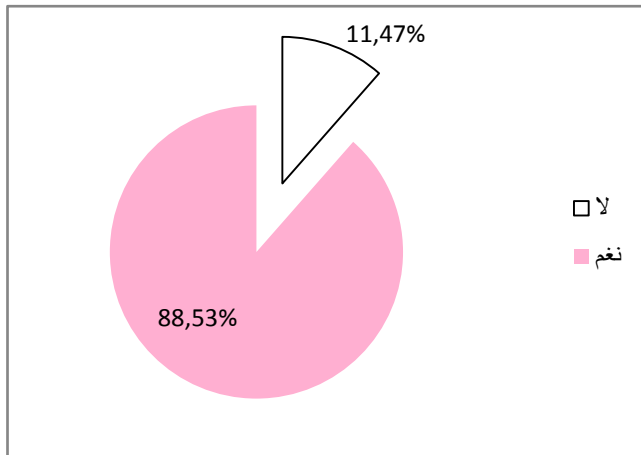
5- هل تساهم الرياضة الجوارية في تحقيق الاحتكاك مع أفراد المجتمع؟

- الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان للرياضة الجوارية دور في تحقيق الاحتكاك مع افراد المجتمع.

الاقتراحات	نعم	لا	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التكرارات	54	07	01	0.05	36.21	3.84
النسبة المئوية	%88.53	%11.47				

الجدول رقم (19) يوضح اجابة التلاميذ على مساهمة الرياضة الجوارية في تحقيق الاحتكاك مع افراد المجتمع

من خلال الجدول رقم 19 الموضح لنتائج اجابات عينة البحث حول مساهمة الرياضة الجوارية في تحقيق الاحتكاك مع افراد المجتمع حيث جاءت النتائج الموافقة لاقرار مساهمة الرياضة الجوارية في تحقيق الاحتكاك بتكرار قدر بـ 54 وبنسبة %88.53 وهي اعلى نسبة توضح المساهمة والدور الفعال للرياضة الجوارية في تحقيق الاحتكاك بين افاد المجتمع في حين جاء تكرار الاجابات على رفض ذلك محدد بـ 07 وبنسبة %11.47، وتؤكد هذه المساهمة قيمة كا المحسوبة 36.21 والتي جاءت اكبر من قيمتها الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1، وهو اثبات تام لا يبراز واقرار مساهمة الرياضة الجوارية في تحقيق الاحتكاك بين افراد المجتمع نظرا لطبيعتها في المنافسة والنشاط ويبين الرسم البياني الموالي فرق النسب في الاجابات المحددة لعينة البحث.



الشكل البياني رقم (15) يبين اجابة التلاميذ على سؤال مساهمة الرياضة الجوارية في تحقيق الاحتكاك مع افراد المجتمع

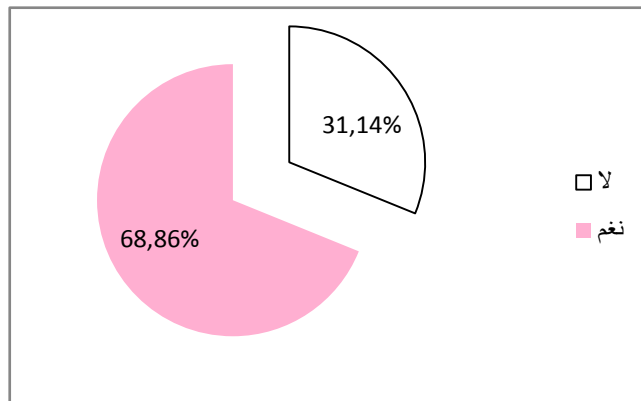
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

6- هل تساهم ممارسة الرياضة الجوارية على فرض شخصيتك امام افراد المجتمع؟
- الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان للرياضة الجوارية دور على فرض شخصية امام افراد المجتمع

الاقتراحات	نعم	لا	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التكرارات	42	19	01	0.05	8.67	3.84
النسبة المئوية	68.86%	31.14%				

الجدول رقم (20): يوضح اجابة التلاميذ على سال مساهمة ممارسة الرياضة الجوارية على فرض شخصية امام افراد المجتمع

الجدول رقم 16 اعلاه والذي يوضح نتائج اجابات لمساهمة ممارسة الرياضة الجوارية على فرض الشخصية امام افراد المجتمع والذي جاء تكرر الاجابات فيه بالموافقة على ذلك محدد بـ 42 وبنسبة 68.86%، في حين كانت الاجابات بلا والتي تعني عدم المساهمة محددة بتكرار 19 وبنسبة 31.14%، ليؤكد ناتج قيمة كا المحسوب 8.67 الذي جاء اكبر من قيمتها الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية في ابراز وتأكيد مساهمة الرياضة الجوارية على فرض الشخصية امام افراد المجتمع من خلال الممارسة، حيث يضيف هذا الجدول معنا واضح مبرزاً ملخصاً لما سبق ذكره من خصوصيات الرياضة الجوارية، اذ يبين الرسم البياني الموالي فوارق النسب في الاجابة على الاقرار بهذا الدور من عدمه.



الشكل البياني رقم (16) يبين اجابة التلاميذ على سؤال مساهمة ممارسة الرياضة الجوارية على فرض شخصية امام افراد المجتمع

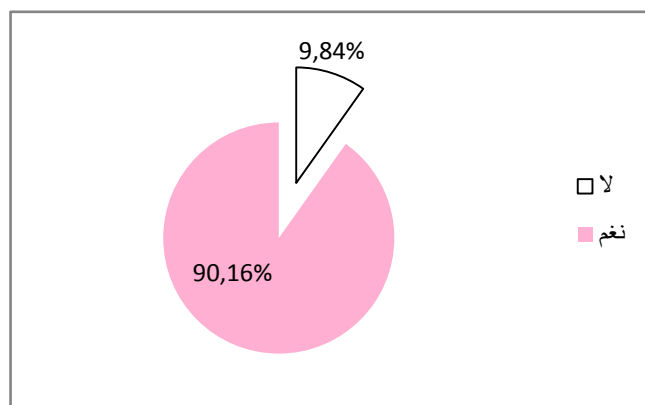
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

7- هل تساعدك ممارسة الرياضة الجوارية في معرفة شخصيات افراد المجتمع؟
- الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان للرياضة الجوارية دور في معرفة شخصيات افراد المجتمع

الاقتراحات	نعم	لا	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التكرارات	42	19	01	0.05	08.67	3.84
النسبة المئوية	68.86%	31.14%				

الجدول رقم (21) يوضح اجابة التلاميذ على سؤال مساعدة ممارسة الرياضة الجوارية في معرفة شخصيات افراد المجتمع.

من خلال نتائج الجدول رقم 21 الموضح لمساعدة الرياضة الجوارية في معرفة شخصيات افراد المجتمع من خلال المنافسات حيث اتى تكرار اجابات ذلك حول بيان هذا الدور بتكرار 38 وبنسبة 62.30%، في حين كان تكرار عدم الاقرار بهذا الدور محدد بـ 23 وبنسبة 37.70%، نتائج عدم وجود الدلالة الاحصائية من خلال قيمة كا المحسوبة 8.67 والتي جاءت اصغر من قيمتها الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 ولا يثبت دور ممارسة الرياضة الجوارية في معرفة شخصيات افراد المجتمع، كما يبين الرسم البياني الموالي فرق النسب في دور هذه المساعدة للرياضة الجوارية في ذلك.



الشكل البياني رقم (17) يبين اجابة التلاميذ على سؤال مساعدة ممارسة الرياضة الجوارية في معرفة شخصيات افراد المجتمع

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

2-6- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الرابع: التسامح

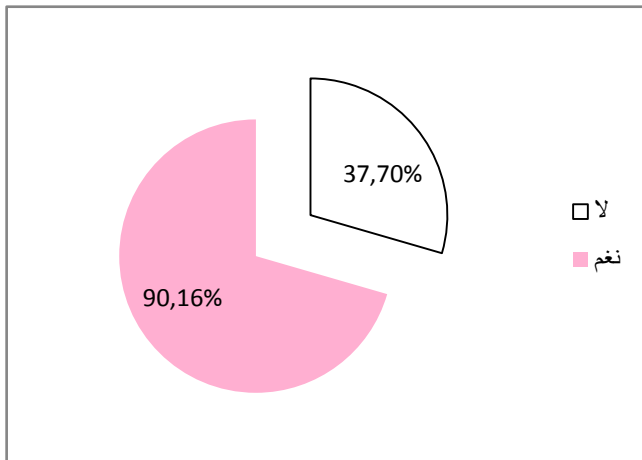
1- هل تساهم ممارسة الرياضة الجوارية في اكتساب قيم اخلاقية؟

- الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان للرياضة الجوارية دور في اكتساب قيم اخلاقية.

الاقتراحات	نعم	لا	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التكرارات	38	23	01	0.05	3.68	3.84
النسبة المئوية	62.30%	37.70%				

الجدول رقم (22) يوضح اجابة التلاميذ على مساهمة ممارسة الرياضة الجوارية في اكتساب قيم اخلاقية.

من خلال نتائج الجدول رقم 22 الموضح لمساهمة الرياضة الجوارية في اكتساب قيم اخلاقية من خلال المنافسات حيث اتى تكرار اجابات ذلك حول بين هذا الدور بتكرار 58 وبنسبة 95.09%، في حين كان تكرار عدم الإقرار بهذا الدور محدد بـ 03 وبنسبة 4.91%، فنتائج الدلالة الاحصائية لقيمة كا المحسوبة 49.59 والتي جاءت اكبر من قيمتها الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 يثبت دور الرياضة الجوارية في اكتساب قيم اخلاقية، وهذا يرجع الى ضبط وتقنين مراحل المنافسات الرياضية وتاثير نشاطاتها بشكل منظم وانسيابي يعمل على اكتساب مجموعة من القيم الاخلاقية يمكن أن تظبطها كذلك العلاقة بين افراد المجتمع من خلال الاحترام المتبادل كما يبين الرسم البياني الموالي فرق النسب في دور المساهمة للرياضة الجوارية فيما سبق ذكره.



الشكل البياني رقم (18) يبين على اجابة التلاميذ على مساهمة ممارسة الرياضة الجوارية في اكتساب قيم اخلاقية.

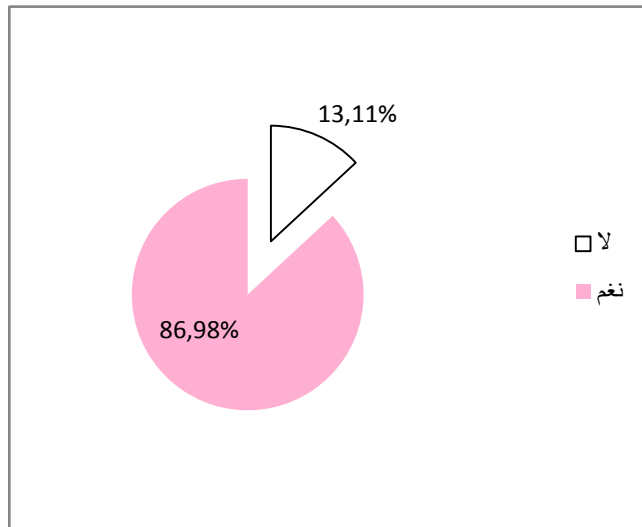
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

2- هل ممارسة الرياضة الجوارية تساهم في كسب صفة التسامح بين افراد المجتمع؟
- الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كانت ممارسة الرياضة الجوارية تساهم في كسب صفة التسامح بين افراد المجتمع.

الاقتراحات	نعم	لا	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التكرارات	53	08	01	0.05	33.19	3.84
النسبة المئوية	86.98%	13.11%				

الجدول رقم (23) يوضح اجابة التلاميذ على مساهمة ممارسة الرياضة الجوارية في كسب صفة التسامح بين افراد المجتمع.

من خلال نتائج الجدول رقم 23 الموضح لمساهمة الرياضة الجوارية في كسب صفة التسامح بين افراد المجتمع، حيث اتى تكرار اجابات ذلك حول بيان هذا الدور بتكرار 53 وبنسبة 86.89%، في حيث كان تكرار عدم الاقرار بهذا الدور محدد بـ 8 وبنسبة 13.11%، فنتائج الدلالة الاحصائية لقيمة كا المحسوبة 33.19 والتي جاءت اكبر من قيمتها الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 يثبت دور الرياضة الجوارية في كسب صفة التسامح بين افراد المجتمع وهذا استنادا على ما سبق من طبيعة النشاط وعناصر الاداء فيه ومكوناته واهدافه، كما يبين الرسم البياني الموالي فرق النسب في دور المساهمة للرياضة الجوارية في كسب صفة التسامح بين افراد المجتمع.



الشكل البياني رقم (19) يبين اجابة التلميذ على سؤال مساهمة ممارسة الرياضة الجوارية في كسب صفة التسامح بين افراد المجتمع.

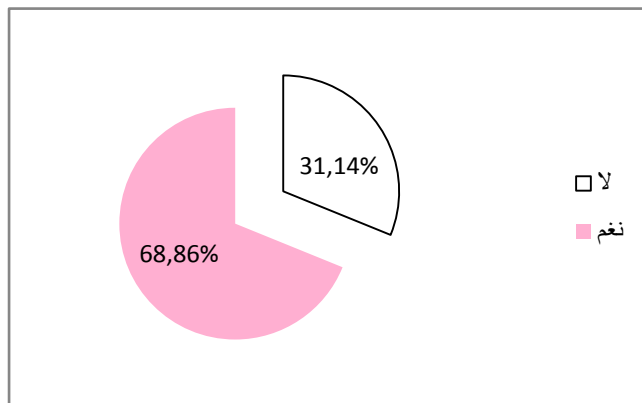
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

3- هل تساعدك ممارسة الرياضة الجوارية في تفادي المشاكل مع أفراد المجتمع؟
- الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كانت ممارسة الرياضة الجوارية تساعد في تفادي المشاكل مع افراد المجتمع.

الاقتراحات	نعم	لا	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التكرارات	42	19	01	0.05	8.67	3.84
النسبة المئوية	68.86%	31.14%				

الجدول البياني رقم (24) يوضح اجابة التلاميذ على سؤال مساعدة ممارسة الرياضة الجوارية في تفادي المشاكل مع افراد المجتمع.

من خلال نتائج الجدول رقم 24 الموضح لمساعدة الرياضة الجوارية في تفادي المشاكل مع افراد المجتمع حيث اتى تكرار اجابات ذلك حول بيان هذا الدور بتكرار 42 وبنسبة 68.86%، في حين كان تكرار عدم الاقرار بهذا الدور محدد بـ 19 وبنسبة 31.14، ويؤد ناتج الدلالة الاحصائية من خل قيمة كا المحسوبة 8.67 والتي جاءت اكبر من قيمتها الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 يثبت ويؤكد الدور المساعد لممارسة الرياضة الجوارية في تفادي المشاكل مع افراد المجتمع، وبين الرسم البياني الموالي فرق النسب في دور هذه المساعدات المساهمة للرياضة الجوارية في ذلك.



الشكل البياني (20) بين إجابة التلاميذ على سؤال مساعدة ممارسة الرياضة الجوارية في تفادي المشاكل مع أفراد المجتمع

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

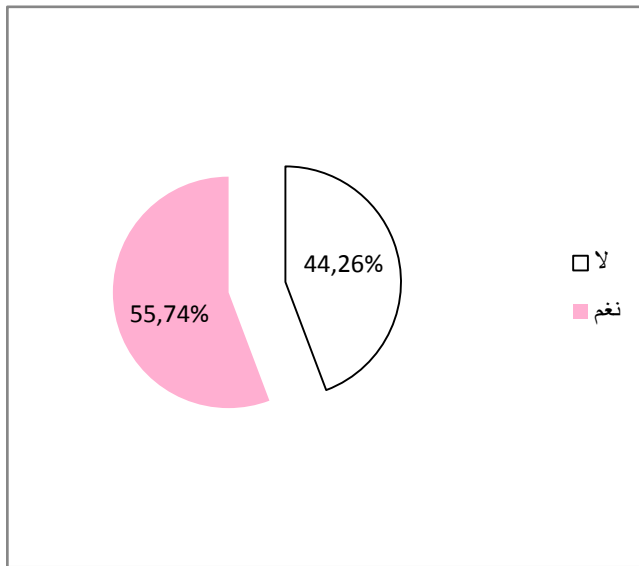
4- عندما تتلقى ضرب موجعة من خصمك أثناء اللعب. هل تسامحه ؟

الغرض من السؤال: معرف إذا ما كان نشر صفة التسامح بين الممارسن أثناء التدخلات الخشنة

الإقتراحات	نعم	لا
التكرارات	34	27
النسبة المئوية	%55.74	%44.26

الجدول رقم 25 الوضح اعلاه لنشر التسامح اثناء التدخلات الخشنة في اللعب

من خلال تكرار الاجابات على الموافقة على المسامحة بعد التدخل الخشن والذي حدد بـ 34 بنسبة 55.74%، في حين كان رفض المسامحة بعد التدخل الخشن محدد بتكرار 27 بنسبة 44.26%، حيث توضح هذه النسبة الاختلاف في الاراء والتباين في المسامحة بعد التدخل الخشن وهذا يمكن ارجاعه أن احدد الاسباب هو طبيعة التدخل ودرجته وظروفه، كذا توقيت التدخل الذي يلعب دورا هاما ومؤثرا على نشر وقبول عملية التسامح بعده المرسوم البياني الموالي يبين فارق النسب المئوية بين الموافقة والرفض للمسامحة بعد التخل الخشن.



الشكل البياني رقم (21) يبين اجابة التلاميذ على سؤال نشر التسامح اثناء التدخلات الخشنة في اللعب.

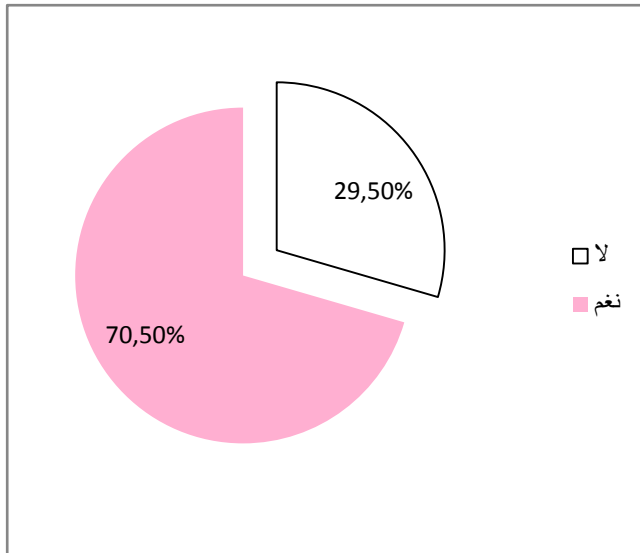
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

5- عندما يتشاجرون زملائك مع فريق الخصم. هل تتدخل للتسامح بينهم؟
 - الغرض من السؤال: معرفة دور التلميذ الممارس للرياضة الجوارية في نشر صفة التسامح بين اللاعبين اثناء وقوع شجار.

الاقتراحات	نعم	لا	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التكرارات	43	18	01	0.05	10.24	3.84
النسبة المئوية	70.50%	29.50%				

الجدول رقم (26) يوضح اجابة التلاميذ على سؤال اثناء وقوع شجار مع فريق الخصم. هل تسامح بينهم.

الجدول رقم 26 الوضح اعلاه للمسامحة اثناء وقوع شجار مع الفريق الخصم وهذا من خلال تكرار الاجابات في الموافقة على المسامحة والذي حدد بـ 43 بنسبة 70.50%، في حين كان رفض المسامحة بعد التدخل الخشن محدد بتكرار 18 بنسبة 29.50%، ليؤكد هذا على ان المسامحة اثناء وقوع شجار مع الفريق الخصم من رؤية التلميذ هي ضرورية لحد مجال هذا الشجار واستعبابه والرسم البياني الموالي يبين فارق النسب المئوية بين الموافقة والرفض للمسامحة اثناء وقوع الشجار مع الخصم.



الشكل البياني رقم (22) يبين اجابة التلاميذ لسؤال اثناء وقوع شجار مع فريق الخصم. هل تسامح بينهم.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

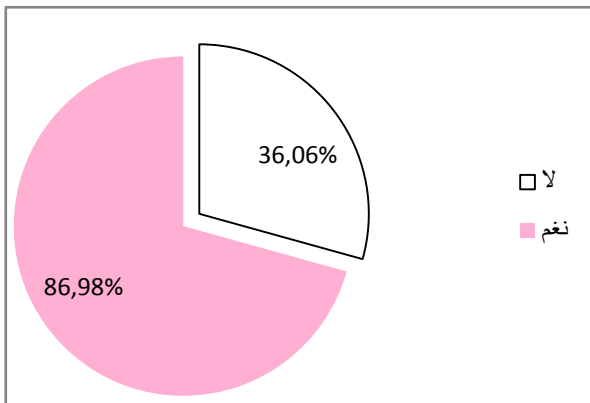
6- هل المنافسات الودية التي تقام داخل المنشآت الرياضية تساهم في تنمية صفة التسامح بين افراد المجتمع؟

- الغرض من السؤال: معرفة دور المنافسات التي تقام داخل المنشآت الرياضية تساهم في تنمية صفة التسامح بين افراد المجتمع.

الاقتراحات	نعم	لا	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة كا ²	الجدولية كا ²
التكرارات	39	22	01	0.05	4.73	3.84
النسبة المئوية	%63.94	%36.06				

الجدول رقم (27) يوضح اجابة التلاميذ على سؤال مساهمة المنافسات الودية التي تقام داخل المنشآت الرياضية في تنمية صفة التسامح بين الافراد.

من خلال الجدول رقم 27 أعلاه والموضح لبيانات ونتائج اجابات عينة البحث حول مساهمة المنافسات الودية المقامة داخل المنشآت الرياضية في تنمية صفة التسامح بين الافراد، حين جاءت تكرار الاجابات لمساهمة ذلك في تنمية صفة التسامح محدد بـ 39 وبنسبة 63.94%، وهو ما يوضح مساهمة الممارسة في المنشآت الرياضية لتنمية صفة التسامح وهذا لعمل المنشآت الرياضية واعتمادها على إعطاء صورة ضابطة للمنافسة الودية تجعل الفرد يرفع من مستوى الأداء والتفكير والمعاملة وهو ما يلزمه بالتسامح في بعض المواقف، وتؤكد قيمة كا المحسوبة 4.73 والتي جاءت عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 كبر من قيمة كا الجدولية 3.84، هو ما يدل على الاحصائية التي تؤكد ما سبق ذكره من خلال فارق نسب الاجابات لعينة البحث بين القبول والرفض بيينه الرسم البياني الموالي لنا.



الشكل البياني رقم (23) يبين اجابة التلاميذ على سؤال مساهمة المنافسات الودية التي تقام داخل المنشآت الرياضية في تنمية صفة التسامح بين الافراد.

الفصل الثاني: عرض وتخلييل ومناقشة النتائج

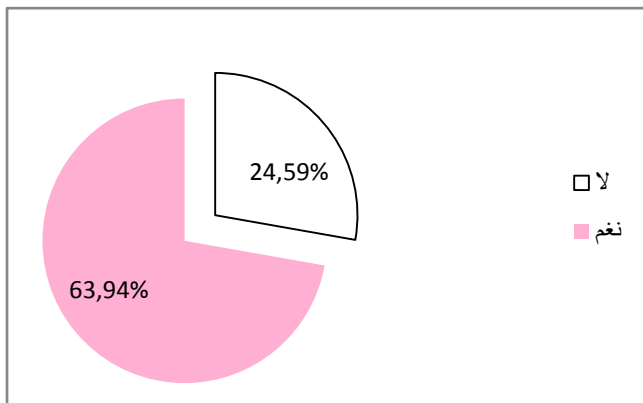
7- هل الرياضة الجوارية تخفف من العنف؟

- الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كانت الرياضة الجوارية تساهم في تخفيف من العنف.

الاقتراحات	نعم	لا	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التكرارات	46	15	01	0.05	15.75	3.84
النسبة المئوية	%75.59	%24.59				

الجدول رقم (28) يوضح اجابة التلاميذ على السؤال دور الرياضة الجوارية في تخفف من العنف.

من خلال نتائج الجدول رقم 28 الموضح لدور الرياضة الجوارية في التخفيف من العنف حيث اتى تكرار اجابات ذلك حول بيان هذا الدور بتكرار 46 وبنسبة 75.41%، في حين كان تكرار عدم الاقرار بهذا الدور محدد بـ 15 وبنسبة 24.59%، ويؤكد ناتج الدلالة الاحصائية من خلال قيمة كا المحسوبة 15.75 والتي جاءت اكبر من قيمتها الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 يثبت ويؤكد الدور للممارسة الرياضية الجوارية في التخفيف من العنف اذ انها تمارس قصد الترويح والابتعاد عن مشاكل العصر وهو ما يربى النفس ويضبطها نتيجة تخفيف الاعباء السابقة لتراكم مشاكل العصر، ويبين الرسم البياني الموالي فرق النسب في دور هذه المساعدات والمساهمة للرياضة الجوارية في ذلك.



الشكل البياني رقم (24) يبين اجابة التلاميذ على سؤال دور الرياضة في تخفيف من العنف.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

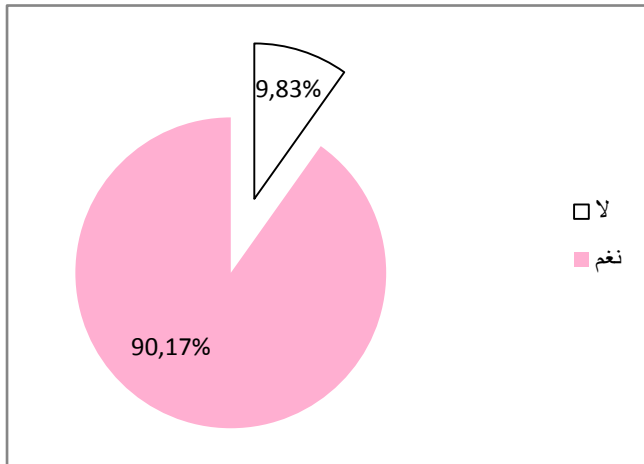
2-7- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الخامس: التعاون

1- هل تشاركون في تنظيم لقاءات رياضية ودية؟

- الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان الممارسين للرياضة الجوارية يتعاونون في تنظيم لقاءات رياضية ودية.

الاقتراحات	نعم	لا	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التكرارات	55	06	01	0.05	39.36	3.84
النسبة المئوية	%90.17	%9.83				

الجدول رقم (29) يوضح اجابة التلاميذ على السؤال المشاركة في تنظيم لقاءات رياضية ودية. من خلال نتائج الجدول رقم 29 الموضح لدور ومشاركة ممارسي الرياضة الجوارية في تنظيم اللقاءات الرياضية الودية حيث اتى تكرار اجابات ذلك حول بيان هذا الدور بتكرار 55 وبنسبة 90.17%، في حين كان تكرار عدم الاقرار بهذا الدور محدد بـ 06 وبنسبة 9.38%، ويؤكد ناتج الدلالة الاحصائية من خلال قيمة كا المحسوبة 39.36 والتي جاءت اكبر من قيمتها الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 على اثبات وتأكيد هذا الدور في مشاركة ممارسة الرياضة الجوارية لتنظيم اللقاءات الرياضية الودية بينها الرسم البياني الموالي من خلال فرق النسب في اجابات اعتماد هذا الدور.



الشكل البياني رقم (25) يبين اجابة التلاميذ على سؤال المشاركة في تنظيم لقاءات رياضية ودية

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

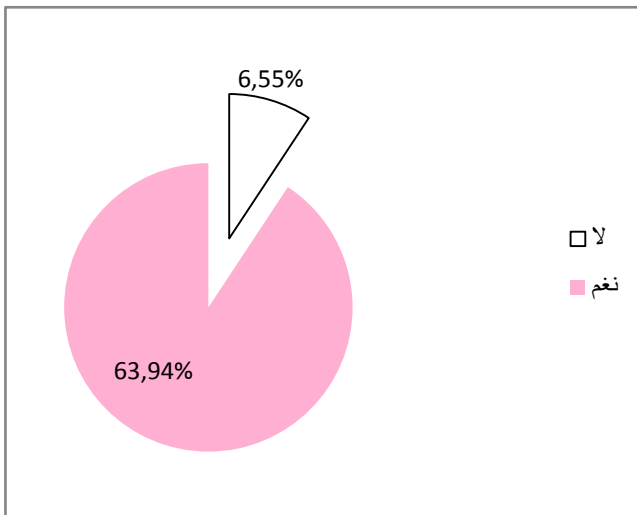
2- هل اكتسبت صفة التعاون من خلال ممارسة الرياضة الجوارية؟

- الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كانت الرياضة الجوارية تآثر في اكتساب صفة التعاون.

الاقتراحات	نعم	لا	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التكرارات	57	04	01	0.05	46.04	3.84
النسبة لمئوية	%93.45	%6.55				

الجدول رقم (30) يوضح اجابة التلاميذ على سؤال اكتساب صفة التعاون من خلال ممارسة الرياضة الجوارية.

من خلال الجدول رقم 30 الموضح لنتائج اجابات عينية البحث حول اكتساب صفة التعاون من خلال الممارسة للرياضة الجوارية حيث كان تكرار الاجابة عن هذا بنهم محدد التكرار 57 وبنسبة 93.45%، في حين كانت الاجابة بلا محددة بتكرار 04 وبنسبة 6.55%، لتؤكد قيمة كا المحسوبة 46.04 والتي جاءت اكبر من القيمة الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 على ان ممارسة الرياضة الجوارية تكسب صفة التعاون ويبين الرسم البيانس الموالي فارق النسب المذكورة اعلاه لاجابات افراد عينية البحث.



الشكل البياني رقم (26) يبين اجابة التلاميذ على سؤال اكتساب صفة التعاون من خلال ممارسة الرياضة الجوارية.

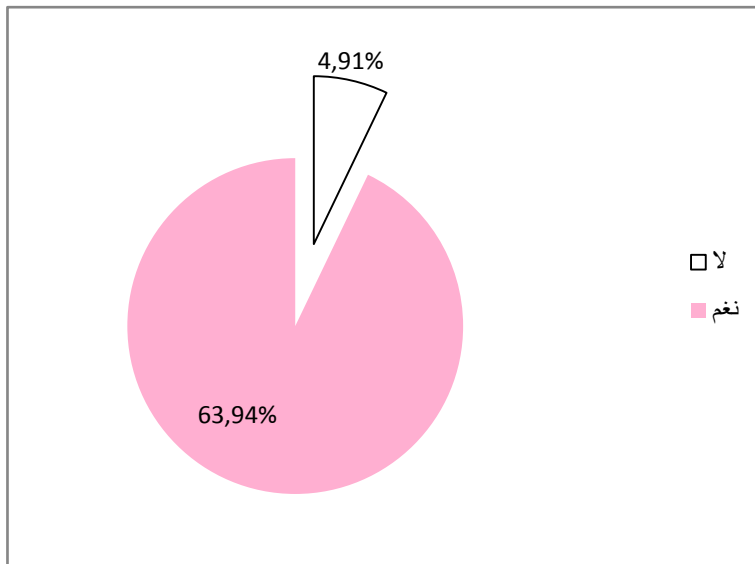
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

3- هل كل زملاءك يمتازون بصفة التعاون اثناء ممارسة الرياضة الجوارية؟
- الغرض من السؤال: معرفة اذ كل زملاء يمتازون بصفة التعاون اثناء ممارسة الرياضة الجوارية.

الاقتراحات	نعم	لا
التكرارات	58	03
النسبة المئوية	%95.09	%4.91

الجدول رقم (31) يوضح اجابة التلاميذ على سؤال كل زملاء يمتازون بصفة التعاون اثناء ممارسة الرياضة الجوارية.

الجدول رقم 31 اعلاه والذي يوضح تكرارات وفارق نسب اجابات عينية البحث حول الامتياز بهذه الصفة المحدد بـ 5 وبنسبة 95.09% في حين كان تكرار عدم الامتياز بصفة التعاون محدد بـ 3 وبنسبة 4.91%، وهذا كما ذكرنا يعود الى طبيعة الممارسة للرياضة الجوارية حيث تعمل وتساهم على رفع وتنمية وتحسين صفة التعاون بين الافراد ونبين من خلال الرسم البياني الموالي فارق النسب الذي يؤكد ذلك من خلال الاجابات لعينة البحث قيد الدراسة حول الامتياز بصفة التعاون.



الشكل البياني رقم (27) يبين اجابة التلاميذ على سؤال كل زملاء يمتازون بصفة التعاون اثناء ممارسة الرياضة الجوارية.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

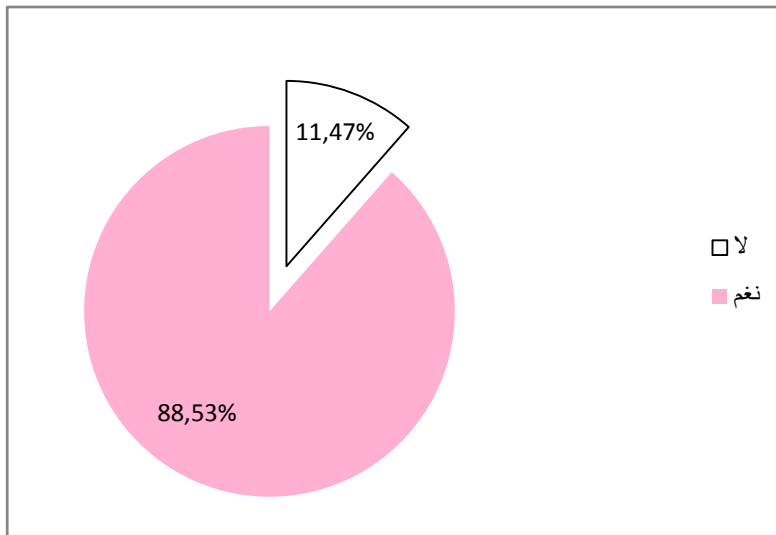
4- هل تساعدون بعض عند سقوط احد الاعبين؟

- الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان الممارسين يساعدون بعضهم البعض عند سقوط احد الاعبين.

لا	نعم	الاقتراحات
07	54	التكرارات
%11.47	%88.53	النسبة المئوية

الجدول رقم (32) يوضح اجابة التلاميذ على سؤال مساعدة بعضهم البعض عند سقوط احد اللاعبين.

الجدول رقم 32 أعلاه والذي يوضح تكرارات وفارق نسب الاجابات لعينة البحث حول مساعدة البعض عند سقوط احد اللاعبين حيث جاء تكرار الاجابات حول الامتياوذلك محدد بـ 54 وبنسبة 38.53% في حين كان تكرار عدم الامتياز بصفة التعاون ومحدد بـ 07 وبنسبة 11.47%، وهذا يدل على المساعدة والتعامن والمسامحة بين الافراد الممارسين للرياضة الجوارية اذ نبين من خلال الرسم البياني الموالي فارق النسب الذي يؤكد ذلك كم خلال اجابات التلاميذ حول هذا الامر.



الشكل البياني رقم(28) يبين اجابة التلاميذ على سؤال مساعدة بعضهم البعض عند سقوط احد اللاعبين.

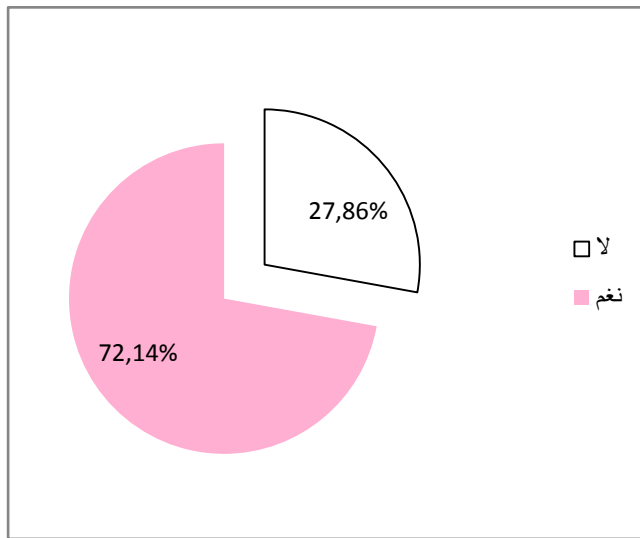
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

5- هل يتعاون معكم الزميل الذي لا يتصف بالتعاون؟

- الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان للرياضة الجوارية دور في نشر صفة التعاون بين الممارسين.

الاقتراحات	نعم	لا
التكرارات	44	17
النسبة المئوية	72.14%	27.86%

الجدول رقم (33) يوضح اجابة التلاميذ على سؤال هل يتعاون الزميل الذي لا يتصف بالتعاون. من خلال نتائج الجدول رقم 33 اعلاه والذي يوضح تكرارات وفارق نسب اجابات عينية البحث حول تعاون الغير مميز بصفة التعاون مع الزميل حيث جاء تكرار الاجابات حول ذلك بنعم محدد بـ 44 وبنسبة 72.14%، في حين كان تكرار عدم الامتياز بصفة التعاون محدد بـ 17 وبنسبة 27.86%، وهذا يمكن ارجعه الى الانضمام من طرف الغير مميز بصفة التعاون نحو مسار ومعاملة وتعاون الممتازين بصفة التعاون مجبرا على ذلك لتجنب الاحراج، اذ يبقى بنظر اليه كحالة خاصة وهو ما يضطره الى التحلي بهذه الصفة خلال مواقف معينة ويبين من خلال الرسم البياني الموالي فارق النسب الذي يؤكد ذلك من خلال الاجابات لعينة البحث قيد الدراسة حول الاختلاف في تعاون الغير متميز بالتعاون من عدمه.



الشكل البياني رقم (29) يبين اجابة التلاميذ على سؤال هل يتعاون الزميل الذي لا يتصف بالتعاون.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

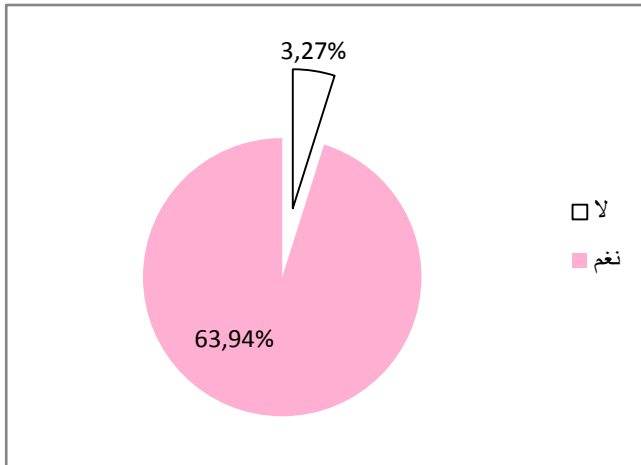
6- هل ممارسة الرياضة في الملاعب الجوارية تساهم في انتشار صفة التعاون بين افراد المجتمع؟

- الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان للرياضة الجوارية دور في نشر صفة التعاون بين افراد المجتمع.

الاقتراحات	نعم	لا	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التكرارات	59	02	01	0.05	53.26	3.84
النسبة المئوية	%96.73	%3.27				

الجدول رقم (34) يوضح اجابة التلاميذ على سؤال مساهمة الرياضة الجوارية في نشر صفة التعاون بين افراد المجتمع.

من خلال نتائج الجدول رقم 34 الموضح لمساهمة الرياضة الجوارية في نشر صفة التعاون بين افراد المجتمع، حيث اتى تكرار اجابات ذلك حول بيان هذا الدور بتكرار 59 وبنسبة 96.73%، في حين كان تكرار عدم الاقرار بهذا الدور محدد بـ 2 وبنسبة 3.27%، فناتج الدلالة الاحصائية لقيمة كا المحسوبة 53.26% والتي جاءت اكبر من قيمتها الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 يثبت هذا دور الرياضة الجوارية في نشر صفة التعاون بين افراد المجتمع وهذا استنادا على ما سبق من طبيعة النشاط وعناصر الاداء فيه ومكوناته واهدافه، كما يبين الرسم البياني الموالي فرق النسب في دور المساهمة للرياضة الجوارية في نشر صفة التعاون بين افراد المجتمع.



الشكل البياني رقم (30) يبين اجابة التلاميذ على سؤال مساهمة الرياضة الجوارية في نشر صفة التعاون بين افراد المجتمع.

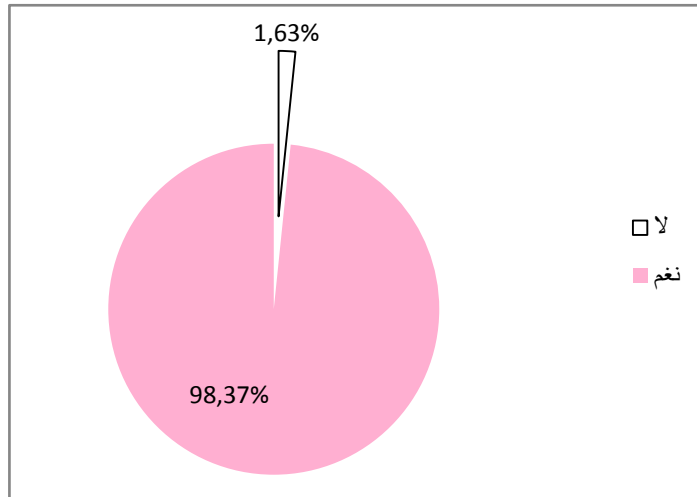
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

7- هل تتعاونون من اجل تحقيق الانتصار عندما تلعبون كفريق؟
- الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كانت ممارسة النشاط الرياضي يدفع الممارسين الى التعاون من اجل تحقيق الانتصار.

لا	نعم	الاقتراحات
01	60	التكرارات
%1.63	%98.37	النسبة المئوية

الجدول رقم (35) يوضح اجابة التلاميذ على سؤال التعاون من اجل تحقيق الانتصار عندما يلعبون كفريق.

من خلال نتائج الجدول رقم 35 الموضح لاجابات افراد عينية البحث بخصوص التعاون من اجل تحقيق الانتصار عند اللعب، حيث اتى تكرار اجابات ذلك حول بيان هذا بتكرار 60 وبنسبة 98.37%، في حين كان تكرار عدم الاقرار به محدد بـ 01 وبنسبة 1.63%، وهذا طبيعي من خلال عملية الممارسة والدافعية لتحقيق الانجاز الرياضي وهو ما يعرف بالفطرة اذ يستوجب تحقيق الفوز مساهمة وتعاون كل افراد الفريق وهو ما يبينه الرسم البياني الموالي في عرض لفرق النسب حول الاجابات والمعطيات السابقة الذكر اعلاه.



الشكل البياني رقم(31) يبين اجابة التلاميذ على التعاون من اجل تحقيق الانتصار عندما يلعبون كفريق.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

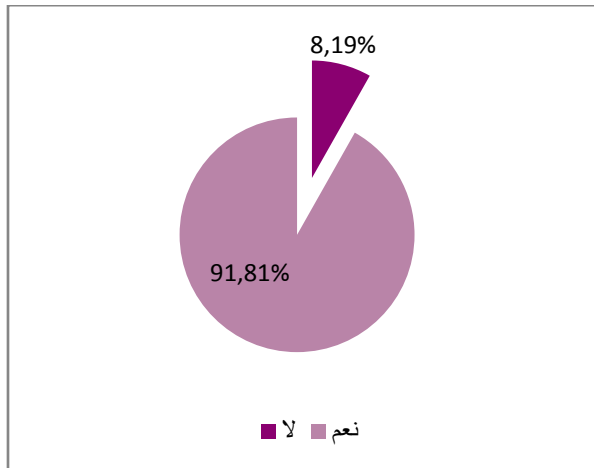
8- هل تلعب الرياضة الجوارية دور في غرس صفة التعاون بين الممارسين والغير الممارسين؟

- الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان للرياضة الجوارية دور في غرس صفة التعاون بين الممارسين والغير الممارسين.

الاقتراحات	نعم	لا	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التكرارات	56	05	01	0.05	42.63	3.84
النسبة المئوية	%91.81	%8.19				

الجدول رقم (36) يوضح اجابة التلاميذ على سؤال دور الرياضة الجوارية في غرس صفة التعاون بين الممارسين والغير ممارسين.

من خلال نتائج الجدول رقم 36 الموضح لدور مساهمة الرياضة الجوارية في غرس صفة التعاون بين الممارسين والغير ممارسين، حيث اتى تكرار اجابات ذلك حول بيان هذا الدور بتكرار 56 وبنسبة %91.81، في حين كان تكرار عدم الاقرار بهذا الدور محدد بـ 5 وبنسبة %8.19، فنتائج الدلالة الاحصائية لقيمة كا المحسوبة 42.63 والتي جاءت اكبر من قيمتها الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 يثبت دور الرياضة الجوارية في غرس صفة التعاون بين الممارسين والغير ممارسين وهذا استنادا على ما سبق من طبيعة النشاط وعناصر الاداء فيه ومكوناته واهدافه اذ تعتبر الرياضة الجوارية من الرياضات التي لا تتطلب الدوام الممارسة والتدريب للمشاركة في فعالية النشاط، كما يبين الرسم البياني الموالي فرق النسب في دور المساهمة هذا.



الشكل البياني رقم (32) يبين اجابة التلاميذ على السؤال دور الرياضة الجوارية في غرس صفة التعاون بين الممارسين والغير

2- 8- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

مناقشة الفرضية الأولى:

بعد العرض والتحليل لنتائج الاستبيان الذي قمنا به والذي وزع على تلاميذ ثانوية أحمد بن بلة بلدية تيسمسيلت، وتبعاً لنتائج الجداول الخاصة بالمحور الأول والذي تم الوصول إلى أغلبية الحقائق المطروحة والتي على أساسها تم بناء الفرضية نقول إن الفرضية الأولى محققة والتي تدلي بدور الرياضة الجوارية في تحقيق بعض مظاهر التوافق الاجتماعي فيما يخص الاحتكاك لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال مرحلة المراهقة (15-19 سنة).

مناقشة الفرضية الثانية:

بعد العرض والتحليل لنتائج الاستبيان الذي قمنا به والذي وزع على تلاميذ الثانوية أحمد بن بلة بلدية تيسمسيلت، وتبعاً لنتائج الجداول الخاصة بالمحور الثاني والذي تم الوصول فيه إلى أغلبية الحقائق المطروحة والتي على أساسها تم بناء الفرضية نقول إن الفرضية الثانية محققة والتي تدلي بدور الرياضة الجوارية في تحقيق بعض مظاهر التوافق الاجتماعي فيها يخص التسامح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال مرحلة المراهقة (15-19 سنة).

مناقشة الفرضية الثالثة:

بعد العرض والتحليل لنتائج الاستبيان الذي قمنا به والذي وزع على تلاميذ ثانوية أحمد بن بلة بلدية تيسمسيلت، وتبعاً لنتائج الجداول الخاصة بالمحور الثالث والذي تم الوصول فيه إلى أغلب الحقائق المطروحة والتي على أساسها تم بناء الفرضية نقول إن الفرضية الثالثة محققة والتي تدلي بدور الرياضة الجوارية في تحقيق بعض مظاهر التوافق الاجتماعي فيما يخص التعاون لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال مرحلة المراهقة (15-19 سنة).

مناقشة الفرضية العامة:

على ضوء النتائج السابقة الذكر ومن خلال تحقيق الفرضيات الثلاثة المشكلة والمقدمة للفرض العام يتحقق لدينا الفرض العام وهذا بالإدلاء إن للرياضة الجوارية دور في تحقيق بعض مظاهر التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال مرحلة المراهقة (15-19 سنة).

2-9- الاستنتاجات:

من خلال العرض والتحليل والمناقشة لبيانات نتائج اجابات عينة البحث حول الموضوع قصد الدراسة وصلت الطالبة الى استنتاجات يدلى ذكرها فيما يلي:

- الرياضة الجوارية احد اهم مقاصد التلاميذ للترويح عن النفس والممارسة.
- الرياضة الجوارية رياضة ترفيهية في مقامها الاول ثم صحية في المقام الثاني اضافة الى اكتساب الصفات البدنية.
- الرياضة الجوارية لا تقتصر الممارسة فيها على الاختصاص برياضات معينة.
- تتوفر بعين المكان مشاءات رياضية تسمح بممارسة الرياضة الجوارية.
- تساعد الرياضة الجوارية على الاقتراب من الاخرين من خلال الادمج والممارسة.
- تسهم الرياضة الجوارية في الاحتكاك بين افراد المجتمع.
- الرياضة الجوارية توطد العلاقات الاجتماعية من خلال المنافسات الرسمية واللا رسمية.
- الرياضة الجوارية تساهم في فرض الشخصية وبناء مكوناتها من خلال الممارسة.
- تكسب الرياضة الجوارية قيم اخلاقية توضح من خلال الاحتكاك والتعاون والتسامح.
- تساعد الممارسة للرياضة الجوارية على تفادي المشاكل مع افراد المجتمع.
- تخفف الرياضة الجوارية من مظاهر العنف من خلال الممارسة.
- تلعب الرياضة الجوارية دورا هاما في غرس صفة التعاون بين الممارسين والغير ممارسين.

2-9- الاقتراحات والتوصيات:

- تنظيم وتاطير ممارسة الرياضة الجوارية على مستوى بلدية تيسمسيلت
- تأسيس واعتماد جمعيات احياء للممارسة الرياضية الجوارية على مستوى بلدية تيسمسيلت.
- تسطير برنامج الممارسة للرياضة الجوارية من اجل ضبط رزنامة للممارسة مستقبلا.
- اعتماد الرياضة الجوارية كأحد وسائل محاربة للمسائل السالبة والصفات السيئة للمجتمع.
- فتح افق الممارسة الجوارية للأصناف الصغير من أجل التكون قصد اكتساب صفات اجتماعية قيمة تساهم في بناء المجتمع الجيد والمتكافل.
- اعتماد الممارسة الرياضية في حل جل المشاكل والعقد النفسية لدى أفراد المجتمع.

الاستنتاج العام:

من خلال البحث في الموضوع قصد الدراسة خاصتنا عملنا على إبراز دور الرياضة الجوارية في تحقيق بعض مظاهر التوافق الاجتماعي-الاحتكاك-التسامح-التعاون- لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال مرحلة المراهقة 15- 19 سنة، حيث بعد الدراسة والنقصي ومعالجة بيانات ومعطيات اجابات عينية البحث على الاستمارة البيانية التي تمثلت كوسيلة وأداة بحث الموضوع اتى الطالبان على تحقيق نتائج اثباتية تقر بدور ومساهمة الرياضة الجوارية في تحقيق بعض مظاهر التوافق الاجتماعي والتي حددها الطالبان خلال دراستهما في صفة الاحتكاك والتسامح والتعاون.

فاعتمادا على اسس ورؤيا قدمها الطالب نظريا كمقدمة للدخول في البحث الميداني من خلال العرض النظري لمواصفات موضوع البحث وخصائصه، ليعتمدها ويؤكددها عن طريق المعالجة الاحصائية لبيانات البحث ويدلى بتحقيق الفرضيات الولية التي قدمها بداية في البحث من خلال تعريف موضوعه، فالرياضة الجوارية تلعب دورا هاما في تحقيق بعض مظاهر التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال مرحلة المراهقة التي هي أحد أهم المراحل للدخول في منظومة المجتمع وبناء شخصية السير فيه، ليوصي الطالبان في الاخير على ضرورة الاخذ والممارسة للرياضة الجوارية واعتمادها للتخفيف من ضغوطات المجتمع ومعالجة العقد والضغوط النفسية التي تصيب الفرد خلال مسابرتة لمنظومة العيش ضمن مجتمع معين.

المراجع والمصادر

المراجع بالعربية

- 1- تركي، ر. (1982). أصول التربية والتعليم. الجزائر.
- 2- رابح، ت. (1982). أصول التربية والتعليم. الجزائر.
- 3- محمد حسن علاوي، أ. ك.
- 4- وزارة الشباب والرياضة. (1994، 0120). منشور وزاري متعلق بتنفيذ رقم 01.
- 5- علي لحبيب وزير الرياضة، (1994). ديسمبر، الجزائر.
- 6- وزارة الشباب والرياضة. (1989). التنظيمات والقوانين الرياضية. الجزائر، الجزائر.
- 7- وزارة الشباب والرياضة. (1994، 0120). منشور وزارة متعلقة بتنفيذ رقم 01.
- 8- السيد، ف.ا. (1974). سيكولوجية الاجتماع، (3.éd) القاهرة: دار الفكر العربي.
- 9- القذافي، ر. م. (1998). الصحة النفسية والتوافق. (3.éd) القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
- 10- القصر، ج. (1995). اتجاهات في التربية والتعليم.
- 11- اللطيف، ع.ا. (1998). الصحة النفسية والتوافق، بيروت: دار النهضة العربية.
- 12- المليجي، ع.ا. (1971). النمو النفسي. بيروت: دار النهضة العربية.
- 13- النجيجي، م.ل. (1998). علم الاجتماع التربوية. (1.éd) عمان: دار الشروق.
- 14- الهادي، م.ا. (2003). التلوث الضوضائي واثارها على صحة الطفل النفسية والاجتماعية.
- 15- بعوالي، س.ع. (1994). دراسة تحليلية لتقييم الرياضة الجماعية) كرة اليد، (الجزائر: معهد التربية البدنية والرياضة لدالي براهيم.
- 16- بغدادي عبد الرحمان، ه.ح. (2006). دور الالعاب الجماعية في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثالث 12-15 سنة. الجزائر: جامعة سيدس عبد الله.
- 17- جابر، ج.ع. (1969). العلاقة بين الذات والتوافق النفسي. جامعة عين الشمس.
- 18- جبل، ف.م. (2000). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية. (1.éd)
- 19- جلال، س. (1970). علم النفس. (1.éd) القاهرة.
- 20- حداد، م.س. (1973).
- 21- علم النفس الطفل للطلبة المعلمين والمساعدين. (1.éd) الجزائر.
- 22- حدد، م.س. (1997). علم النفس ودراسة التوافق. (2.éd)، بيروت، دراسة النهضة العربية

قائمة المصادر والمراجع

- 23- دغيم، س. موسوعة المصطلحات العلوم الاجتماعية والسياسية في الفكر العربي الاسلامي (dé) 1 لبنان : مكتبة لبنان.
- 24- راجع، أ.ع. (1956) علم النفس الصناعي . القاهرة : دار القومية للطباعة والنشر .
- 25- رفعت، ف.أ. (2000)، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطالبات المملكة العربية السعودية.
- 26-ساعد عدالة، ر.ب. (1994)، دراسة تحليلية لتقييم الرياضة الجماعية، الجزائر: جامعة دالي إبراهيم.
- 27-طه، ع. أ . (1980). سيكولوجية الشخصية . القاهرة :مكتبة الخافجي.
- 28-عبد الرحيم . (1981). علاقة علم النفس التربوي والتوافق الاجتماعي.القاهرة : مكتبة النهضة المصرية
- 29- عوض، ع.م. (1990). الصحة النفسية والتوافق الدراسي. القاهرة : دار النهضة للطباعة والنشر.
- 30- عويص،خ.أ. (1997). الاجتماع الرياضي . القاهرة : دار الفكر العربي.
- 31- فهمي. م. (1976). الصحة النفسية القاهرة : مكتبة الخافجي.
- 32- محمد، م.ح. (2004). مشكلة الصحة النفسية . القاهرة : مكتبة دار الثقافة للنشر .
- 33- مناة، ع.م.(1958). الشخصية والصحة النفسية .القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
- 34- زهران عبد السلام حامد : علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، عالم الكتب، القاهرة، ط1.
- 35-زيدان محمد مصطفى: النمو النفسي للطفل المراهق وأسس الصحة النفسية، الجامعة الليبية ط1، 1972.
- 36- عبد الرحيم عيساوي: " سيكولوجية النمو"، دار النهضة العربية، ب.ط، لبنان 1980.
- 37- عبد الغني الإيدي: "التحليل النفسي للمراهقة"، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ب.ط، لبنان، ب.س.
- 38-عبد الغني الإيدي: " ظواهر المراهق وخفاياه"،دار الفكر للملايين، ط1، بدون بلد،1995.
- 39- فؤاد الباهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهر، ط1، 1994.
- 40- محمد حسان علاوي: " علم النفس للتدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، ب.ط، مصر،

قائمة المصادر والمراجع

المراجع بالفرنسية:

- 1.richard ، I.(1969). Patterns of adjustment and human. Grow hill
2. taylor charles ; c.(1970). Covert and adjustment research in psycholgy. Kintz ad bd brimming

تحديد المصطلحات:

1- الرياضة الجوارية:

تعتبر الرياضة الجوارية رياضة عصرية فهي عبارة عن نشاطات رياضية في الاحياء السكنية، وتعمل اساسا على تقريب الشباب من تطور قدراتهم الذهنية والبدنية وادماجهم في المجتمع، وتبعدهم من الانحراف والاطواء والمشاكل اجتماعية بكل انواعها.

2- المنشآت الرياضية الجوارية:

تعريف: هي اي منشآت رياضية سواءا كانت مفتوحة او مغلقة يمارس عليها مجموعة من الانشطة الرياضية المختلفة.

- المنشآت الرياضية مفتوحة: مثل الملاعب الرياضية المكشوفة الموجودة في الاحياء السكنية والتي على:

- ملعب كرة القدم.

- ملعب كرة اليد.

- ملعب كرة السلة.

- ملعب الكرة الحديدية.

- مساحات اللعب للاطفال.

-المنشآت الرياضية المغلقة: مثل المركبات الرياضية والتي تحتوي على:

- قاعة متخصصة.

- عيادة وغرفة تبديل الملابس.

- قاعة متعددة الخدمات.

- مكتبة وقاعة للمطالعة.

- مساحات للنشاطات العلمية والثقافية.

- مجموعة من الملاعب (كرة القدم، ألعاب القوى، مساحات الوثب الطويل والرمي، ملعب كرة اليد وكرة السلة وكرة الطائرة، ملعب للكرة الحديدية).

قائمة المصادر والمراجع

- مقهى.

حاضرة للسيارات.

التوافق الاجتماعي: ويقصد به القدرة على اصدار الاستجابات المتنوعة التي تلائم المواقف المختلفة والمعقدة وهو أسلوب الفرد في مقابلة الظروف، ان الحياة هي سلسلة من العمليات التي يدل فيها الفرد سلوكه في سبيل الاستجابة للموقف المركب، الذي ينتج عن حاجته وقدرته على اشباع هذه الحاجات ولكي يكون الانسان سويا ينبغي ان يكون توافقه موحا.